



البرلمان العربي

نشرة فصلية تصدرها الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي



مجلس الاتحاد
السابع والأربعون
والمؤتمر الثاني عشر
للاتحاد البرلماني العربي

(البحر الميت 26-28 شباط (فبراير 2006)

العدد السابع والتسعون

شباط (فبراير) 2006



البرلمان العربي

نشرة فصلية تصدرها الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي

السنة السابعة والعشرون

العدد السابع والسبعين - شباط (فبراير) 2006

المدير المسؤول

و

رئيس التحرير

نور الدين بوشكوج

الأمين العام

للاتحاد البرلماني العربي

●
مساعد رئيس التحرير

أحمد مكيّس

مدير العلاقات البرلمانية

●
الادارة :

دمشق - سوريا

ص. ب. 4130

هاتف : 6130042

6130043

فاكس : 6130224

الموقع على الانترنت www.arab-ipu.org

الحتوى

كلمة العدد : هذا العدد الخاص

بقلم : نور الدين بوشكوج

2	الأمين العام للاتحاد
4	معلومات عامة عن الاتحاد البرلماني العربي
18	ملف العدد (1) الدورة 47 لمجلس الاتحاد
19	- مشروع برنامج العمل
22	- مشروع جدول الأعمال
23	- مذكرة انتقال الرئاسة
24	- خطة العمل لعام 2006
28	الشؤون المالية : - تنفيذ موازنة 2005
34	- تقرير مفتش الحسابات
	- بيان المركز المالي موقفاً حتى
43 2005/12/31
76	- مشروع موازنة 2006
91	- تقدیرات أولية لموازنة 2007 ...
96	- بناء المقر الجديد للاتحاد
101	- إقرار جدول أعمال المؤتمر 12 .
103	ملف العدد (2) المؤتمر 12 للاتحاد
104	- مشروع جدول الأعمال
105	- تقرير الأمين العام
	مذكرات الأمانة العامة :
122	- دور البرلمانيات في تحديث وتوسيع التشريعات لذوي الاحتياجات الخاصة
125	- النشاط الدولي والإقليمي للاتحاد
128	- اجتماعات الهيئات البرلمانية واللجان الدائمة
	معلومات برلمانية عربية :
130	تاريخ التجربة البرلمانية في الأردن

هذا العدد الخاص

تدشن «البرلمان العربي» بهذا العدد إصداراتها للعام 2006 . ويسر الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي وهيئة تحرير «البرلمان العربي» أن تضع في متناول الأخوة أعضاء الوفود البرلمانية العربية المشاركون في اجتماعات كل من الدورة السابعة والأربعين لمجلس الاتحاد البرلماني العربي والمؤتمر الثاني عشر للاتحاد التي تعقد في البحر الميت في المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة ، هذا العدد الخاص الذي يضم جميع الوثائق التي أعدتها الأمانة العامة (من تقارير ومذكرات ووثائق) حول بنود جدول أعمال كل من الدورة 47 لمجلس الاتحاد ومؤتمره الثاني عشر ليكون مرجعاً أساسياً لهم في اجتماعاتهم ومداولاتهم . كما يتضمن العدد معلومات عن كل من الاتحاد البرلماني العربي والحياة البرلمانية في الأردن الشقيق منذ نشوئها وحتى الآن.

وتؤكد هيئة تحرير «البرلمان العربي» بهذه المناسبة أنها ستواصل العمل في هذا الصرح الإعلامي المختص والمتميز ليكون ، قولاً وعملاً ، المعيار الحقيقي عن موافق البرلمانيين العرب وحواراتهم البناءة التي تهدف، أولاً وأخيراً ، إلى تحقيق الأهداف القومية العليا للأمة العربية .

وتفتمن الأمانة العامة هذه المناسبة لتعرب للأخوة المشاركون في اجتماعات البحر الميت عن تمنياتها الطيبة بأن تتخض اجتماعاتهم عن نتائج إيجابية تسهم في ترسيخ التضامن العربي ، وتعزيز العمل العربي المشترك ، وتدعم مسيرة الاتحاد البرلماني العربي وتغيل دوره . وهي تضع نفسها تحت تصرفهم لتسهيل مهتمهم القومية الرائدة ، وتأمل أن يجدوا في مواد هذا العدد الخاص من مجلة الاتحاد ما يفيدهم في الاطلاع على مختلف جوانب عمل الاتحاد البرلماني العربي ، من جهة ، وما يعينهم على متابعة أعمال الدورة الحالية لمجلس الاتحاد ، من جهة أخرى .

والله الموفق .

رئيس التحرير

نور الدين بوشكوح

الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي



صاحب الجلالة الملك عبد الله الثاني
عاهل المملكة الأردنية الهاشمية
راعي أعمال المؤتمر الثاني عشر
للاتحاد البرلماني العربي



معلومات عامة
عن
الاتحاد البرلماني العربي
(2006 - 1974)

**التأسيس
والعضوية**

الاتحاد البرلماني العربي منظمة برلمانية عربية تتألف من شعب تمثل المجالس البرلمانية ومجالس الشورى العربية . تأسس الاتحاد في حزيران - يونيو عام 1974 نتيجة لجو التضامن والعمل العربي المشترك الذي عاشته الأمة العربية في تلك الفترة، والذي وفر مناخاً مؤاتياً لنمو التعاون العربي عن طريق المؤسسات السياسية والنقابية والمهنية العربية .

عقد المؤتمر التأسيسي للاتحاد البرلماني العربي في دمشق في الفترة ما بين 19-21 حزيران - يونيو / 1974 .

وشارك في هذا المؤتمر ممثلون عن برلمانات البلدان العربية التالية : الأردن - البحرين - تونس - السودان - سوريا - فلسطين - الكويت - لبنان - مصر - موريتانيا .

أقر المؤتمر التأسيسي ثلاث وثائق هي : البيان التأسيسي ، ومشروع الميثاق ، ومشروع النظام الداخلي .

وتدرجياً توسيع عضوية الاتحاد بانضمام برلمانات عربية جديدة إليه ، وأصبح الاتحاد الآن يضم في عضويته اثنين وعشرين شعبة برلمانية تمثل البرلمانيات والمجالس العربية التالية :

- مجلس الأمة (المؤلف من مجلسي الأعيان والنواب)

المملكة الأردنية الهاشمية

- المجلس الوطني الاتحادي

دولة الإمارات العربية المتحدة

- المجلس الوطني (المؤلف من مجلسي النواب والشورى)

مملكة البحرين

- البرلمان (المؤلف من مجلسي النواب والمستشارين)

الجمهورية التونسية

- البرلمان (المؤلف من مجلس الأمة والمجلس الشعبي الوطني)

الجمهورية الجزائرية

جزر القمر

- المجلس الاتحادي

جيبوتي

- الجمعية الوطنية

المملكة العربية السعودية

- مجلس الشورى

- البرلمان (المكون من المجلس الوطني ومجلس الولايات)
 - جمهورية السودان
- مجلس الشعب
 - الجمهورية العربية السورية
- مجلس الشعب
 - جمهورية الصومال
- الجمعية الوطنية
 - جمهورية العراق
- مجلس عُمان (المكون من مجلس الشورى – مجلس الدولة)
 - سلطنة عُمان
- المجلس الوطني
 - دولة فلسطين
- مجلس الشورى
 - دولة قطر
- مجلس الأمة
 - دولة الكويت
- مجلس النواب
 - الجمهورية اللبنانية
- مؤتمر الشعب العام
 - الجماهيرية العربية الليبية
- مجلس الشعب
 - جمهورية مصر العربية
- مجلس الشورى
 - المملكة المغربية
- البرلمان (المؤلف من مجلسي النواب والمستشارين)
 - الجمهورية الإسلامية الموريتانية
- مجلس النواب
 - الجمهورية اليمنية

حدد الميثاق الأهداف التي يعمل من أجلها الاتحاد

البرلماني العربي على النحو التالي :

1. تعزيز اللقاءات والحوارات بين المجالس البرلمانية العربية وفيما بين البرلمانيين العرب في سبيل العمل المشترك وتنسيق الجهود البرلمانية العربية في مختلف المجالات وتبادل الخبرات التشريعية .
2. تنسيق جهود المجالس النيابية في مختلف المحافل والمجالات والمنظمات الدولية ، وخاصة في نطاق الاتحاد البرلماني الدولي بالنسبة للبرلمانات العربية المشتركة فيه .
3. بحث القضايا العربية المشتركة في النطاق القومي والدولي واتخاذ التوصيات والقرارات بشأنها .
4. العمل على تعميق المفاهيم والقيم الديمقراطية في الوطن العربي .
5. العمل على تنسيق التشريع في الدول العربية وتوسيعه .
6. العمل على تدعيم التعاون بين شعوب العالم من أجل سلام قائم على العدل .

**أهداف
الاتحاد
البرلماني
العربي**

يتكون الاتحاد من الأجهزة التالية :

المؤتمر : ويعقد مرة كل سنتين . ويتولى بحث القضايا القومية العامة وإقرار ميثاق الاتحاد وتعديلاته ، ويرأسه رئيس الشعبة المضيفة .

المجلس : ويعقد مرة كل سنة برئاسة رئيس الاتحاد . ويقوم المجلس بجميع الإجراءات التي من شأنها تحقيق أهداف الاتحاد :

قبول طلبات العضوية – إقرار الميزانية – وضع جدول أعمال المؤتمر – تعيين الأمين العام – إقرار خطة عمل الاتحاد .. إلخ .

ويتألف المجلس من عضوين من كل شعبة برلمانية عضو في الاتحاد .

الأمانة العامة : ويقودها الأمين العام المعين من قبل مجلس الاتحاد لمدة ثلاثة سنوات قابلة للتجديد . وتعمل الأمانة العامة على تيسير الاتصال بين الشعب الأعضاء والاتحاد ، وبين الاتحاد وغيره من الهيئات والمنظمات الإقليمية والدولية ، وإعداد الموضوعات التي تعرض على مجلس الاتحاد ومؤتمره وإدارة الشؤون المالية .

رئاسة الاتحاد : تكون رئاسة الاتحاد بالتناوب سنويًا وفق الترتيب الهجائي لأسماء الشعب الأعضاء .

مقر الاتحاد : المقر الدائم للاتحاد هو دمشق – عاصمة الجمهورية العربية السورية .

ميزانية الاتحاد : للاتحاد ميزانية مستقلة تتكون من

**أجهزة
الاتحاد**

**الرئاسة
الميزانية
المقر**

الشعب البرلمانية الأعضاء وفق نسب معينة يحددها مجلس الاتحاد كل عام ، ومن المبالغ والمساعدات التي تقدمها الشعب والمنظمات العربية الأخرى بموافقة من رئيس الاتحاد .

عقد مجلس الاتحاد منذ تأسيسه حتى بداية عام 2006 ستة

وأربعين دورة بين عادية وطارئة . ويستعد الآن لعقد الدورة السابعة والأربعين العادية . كذلك عقد الاتحاد أحد عشر مؤتمراً، كان آخرها المؤتمر الحادي عشر الذي عقد في دمشق في آذار - مارس - 2004 . ويجري التحضير حالياً لعقد المؤتمر الثاني عشر في أوائل عام 2006 في الأردن . وقد عالج الاتحاد في



سائر مؤتراته و مجالسه جملة من القضايا التي تتعلق بتحقيق أهدافه المختلفة في المجالات السياسية والتشريعية .. إلخ ، واتخذ القرارات والتوصيات وضع الخطط التي من شأنها مواصلة إسهام الاتحاد في العمل العربي المشترك وفي تعزيز التضامن العربي وضمان فعالية واستمرار نشاط الاتحاد في مختلف الميادين الأخرى.

1. العمل على توسيع عضوية الاتحاد :

حرص الاتحاد ، وما يزال ، على أن يضم في عضويته جميع المجالس البرلمانية ومجالس الشورى العربية ، بعض النظر عن تباين الأنماط التمثيلية وتعددتها في الوطن العربي .



وخلال السنوات الإثنتين والثلاثين التي انقضت على تأسيسه نجح الاتحاد في توسيع عضويته لتشمل جميع البرلمانات ومجالس الشورى في الدول العربية الائتين والعشرين .

2. العمل على تعزيز التضامن العربي :

كانت هذه النقطة ولا تزال في رأس اهتمامات البرلمانيين العرب في جميع المجالس والمؤتمرات التي عقدها الاتحاد . وانطلاقاً من الظروف الدقيقة التي مرّ بها الوضع العربي ، وفي ضوء المستجدات الدولية الراهنة ، يواصل الاتحاد تأكيد أهمية التضامن العربي كسلاح فعال في التصدي للعدوان والاحتلال والتأمر ، ويعمل باستمرار على تعزيزه وترسيخه . كذلك أرسّت مجالس الاتحاد ومؤتراته الأسس التي ينبغي أن يقوم عليها التضامن العربي ، ووضعت خططاً ملموسة لإسهام البرلمانيين العرب في تحقيقه وتوطيده .

3. العلاقة مع جامعة الدول العربية والمنظمات العربية الأخرى :

يقيم الاتحاد علاقات توطّد باستمرار مع جامعة الدول العربية بهدف التعاون والتنسيق في مجالات العمل المشتركة وفي العلاقات مع المنظمات الدولية والإقليمية . وقد توجّت هذه العلاقة بإبرام اتفاق للتعاون بين المنظمتين ، في عام 1996 ، لتسهيل تحقيق المهام المنطة بهما .

ومن أبرز منجزات التعاون المشترك بين الاتحاد والجامعة مؤخراً التوصل إلى وضع مشروع صيغة مشتركة لتأسيس البرلمان العربي الذي وافق مؤتمر القمة العربية الأخير في الجزائر على تأسيسه .

وللاتحاد أيضاً علاقة مع عدد من المنظمات العربية مثل :

- مجلس الوحدة الاقتصادية العربية .
- مجلس الشورى لاتحاد المغرب العربي .
- اتحاد الصحفيين العرب .
- اتحاد المحامين العرب .
- اتحاد الحقوقين العرب .
- الاتحاد العام لكتاب والأدباء .
- الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب .

4. الندوات البرلمانية وملتقيات الخبرات التشريعية العربية :

من بين الأهداف الأساسية التي يسعى الاتحاد البرلماني العربي إلى تحقيقها العمل على تبادل الخبرات التشريعية وتعزيز المفاهيم والقيم الديمقراطية في الوطن العربي ، والعمل على تنسيق التشريع وتوحيده بين البلدان العربية .

وتتفيداً لهذا الهدف البالغ الأهمية من أهداف الاتحاد البرلماني العربي عمدة الأمانة العامة إلى اتباع أسلوب الندوات البرلمانية وملتقيات تبادل الخبرات التشريعية بين البرلمانيين العرب .

وقد نظم الاتحاد حتى الآن سبع عشرة ندوة برلمانية عربية ، وذلك على النحو الآتي:

الندوة الأولى

(الجزائر آذار – مارس 1981)

عالجت موضوع :

« التجربة البرلمانية العربية »

في ضوء التجارب العالمية المعاصرة »

والتندوّتات :

الثانية (بغداد آيار - مايو 1983)

والثالثة (عمان آذار - مارس 1986)

اللثان عالجتا موضوعاً واحداً تحت عنوان :

«البرلمان العربي الموحد - أسمه ووسائل تحقيقه»

□ □ □

الندوة الرابعة

(طرابلس «ليبيا» تشرين الأول - أكتوبر 1989)

وقد ناقشت الموضوع التالي :

«التكامل الاقتصادي العربي وعلاقته بالأمن الغذائي العربي»

□ □ □

الندوة الخامسة

(دمشق شباط - فبراير 1997)

«المياه ودورها الاستراتيجي في الوطن العربي»

□ □ □

الندوة السادسة

(الرباط - المغرب - تشنرين الثاني - نوفمبر 1998)

وقد نظمت بالتعاون مع أكاديمية المملكة المغربية وكان موضوعها :

«القدس : نقطه قطبيه أم مكان التقاء؟»

□ □ □

الندوة السابعة

(بيروت - لبنان - كانون أول - ديسمبر 1999)

وكان موضوعها أيضاً :

«البرلمان العربي الموحد»

□ □ □

الندوة الثامنة

(عمان -الأردن - تشرين ثاني - نوفمبر 2000)

وهي ندوة برلمانية عربية - أفريقية ، نظمت بالتعاون مع الاتحاد البرلماني الأفريقي وشارك فيها برلمانيون أفارقة وعرب . وكان موضوعها :

« القدس : لب الصراع العربي - الإسرائيلي »

□ □ □

الندوة التاسعة

(دمشق 1-2/شباط - فبراير 2001)

حول (دور المرأة العربية في دعم القضايا العربية المصيرية)

□ □ □

الندوة العاشرة

(بيروت - لبنان - شباط - فبراير - 2003)

وكان موضوعها :

« تطوير نموذج للصياغة التشريعية للبرلمانات العربية »

□ □ □

الندوة الحادية عشرة

(بيروت - لبنان - آذار - مارس - 2004)

وكان موضوعها :

**« دور البرلمانيين في المفاوضات وال العلاقات
مع منظمة التجارة العالمية »**

□ □ □

الندوة الثانية عشرة

(بيروت - لبنان - حزيران - يونيو - 2004)

وكان موضوعها :

« البرلمان والموازنة والنوع الاجتماعي »

□ □ □

الندوة الثالثة عشرة

(بيروت 1-2 شباط (فبراير) 2005)

وكان موضوعها :

« دور البرلمانيات العربيات في الإصلاح التشريعي »

□ □ □

الندوة الرابعة عشرة

(الجزائر 20-22 ايلول (سبتمبر) 2005)

وعقدت تحت عنوان :

« المؤتمر الإقليمي حول تعزيز قدرات البرلمانيين العرب »

□ □ □

الندوة الخامسة عشرة

(دمشق 20-22 تشرين الثاني (نوفمبر) 2005)

وعقدت تحت عنوان :

«المؤتمر الإقليمي الأول للبرلمانيين العرب في مجال القانون الدولي الإنساني»

□ □ □

الندوة السادسة عشرة

(بيروت 29-30 تشرين الثاني (نوفمبر) 2005)

وكان عنوانها :

« الندوة الإقليمية لتعزيز قدرات البرلمانات العربية
في مجال التنمية المستدامة - إدارة المياه »

□ □ □

الندوة السابعة عشرة

(بيروت 1-2 كانون الأول (ديسمبر) 2005)

وكان عنوانها :

« الندوة البرلمانية العربية الثانية حول تشريعات الإعاقة »

□ □ □

كما نظم الاتحاد أربعة ملتقيات للخبرات البرلمانية والتشريعية العربية التي نوقشت فيها المواضيع التالية :

« مبدأ فصل السلطات وأثره في ممارسة الديمقراطية في البلدان العربية » (1982)

« حق الانتخاب وحق الترشح للبرلمانيين وعلاقتها بالممارسة

الديمقراطية في البلدان العربية » (1985)

« دور السلطتين التشريعية والتنفيذية في اقتراح القوانين وإجراءات إقرارها وتعديلها » (1988)

« الحريات العامة وحقوق الإنسان وحقوق المعاقين » (1989)

ويندرج في إطار هذه الملتقيات :

« اللقاء البرلماني العربي للسكان والتنمية - القاهرة - حزيران - يونيو - 2003 حول
موضوع الشباب »

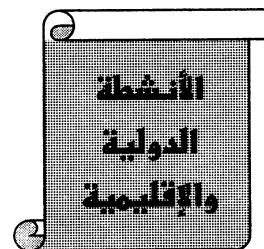
« المؤتمر البرلماني العربي الأول حول حماية الطفل »

عمان - تشرين الثاني - نوفمبر - 2004

« الملتقى البرلماني العربي الخامس للسكان والتنمية »

دمشق 7-9 كانون الأول - ديسمبر 2004

يشكل النشاط الدولي ركيزة مهمة في عمل الاتحاد البرلماني العربي . ويجري تجسيد كل الإمكانيات في سبيل طرح القضايا العربية على المحافل البرلمانية الدولية ، وإقامة علاقات وثيقة مع الجهات البرلمانية المختلفة من أجل شرح عدالة الموقف العربي ، وتكوين قاعدة متينة من الرأي العام البرلماني المتهم لهذا الموقف . ويتبلور النشاط الدولي للاتحاد في ميدانين



ساسيين هما :

١. العمل داخل الاتحاد البرلماني الدولي

الاتحاد البرلماني الدولي هو مؤسسة برلمانية عريقة ، يرجع عهدها إلى عام/1889. ويضم في عضويته الآن مائة وثمانية وثلاثين برلماناً من فارات العالم الخمس . كما تتمتع بصفة عضو ملاحظ فيه عدد من الهيئات والمنظمات الدولية والإقليمية .

وقد أصبح الاتحاد البرلماني الدولي منبراً دولياً هاماً لعرض ومناقشة القضايا السياسية، خاصة ما يتعلق منها بصيانة السلم والأمن الدوليين وقضايا الديمقراطية وحقوق الإنسان والبيئة ، بالإضافة إلى القضايا الاقتصادية والاجتماعية التي تهم سائر شعوب العالم. في عام / 1974 أصبح الاتحاد البرلماني العربي عضواً ملاحظاً في الاتحاد البرلماني الدولي خلال المؤتمر الحادي والستين (طوكيو/1974) .

واستطاع الاتحاد البرلماني العربي ، بالتعاون الوثيق مع البرلمانات وال المجالس العربية الأعضاء في الاتحاد البرلماني الدولي ، أن يحقق نجاحاً ملحوظاً داخل الاتحاد البرلماني الدولي تجلى في عدة أمور :

- قبول المجلس الوطني الفلسطيني عضواً ملاحظاً في الاتحاد البرلماني الدولي منذ مجلس كولومبو عام / 1975 .
- طرح القضية الفلسطينية وقضية الصراع في الشرق الأوسط على جداول أعمال مجالس الاتحاد ومؤتمراته ، واتخاذ قرارات تدين الاحتلال الإسرائيلي وسياسة إسرائيل القائمة على القمع والاستيطان ، وتأيد النضال المشروع الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني في سبيل حقوقه الوطنية المنشورة .
- إقامة وتعزيز العلاقات مع أعداد كبيرة من البرلمانيين المشاركون في اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي ، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع في عدد البرلمانيين المؤيدون للقضايا

• وعلى الصعيد التنظيمي حققت الوفود العربية نجاحات كثيرة في تولي العديد من المناصب الإدارية القيادية في أجهزة الاتحاد : رئاسة الاتحاد ، عضوية اللجنة التنفيذية ، رئاسة ونيابة رئاسة لجان الدراسة واللجان الخاصة الأخرى ، رئاسة لجنة التسويق للنساء البرلمانيات .. إلخ .

• إدخال اللغة العربية كلغة عمل في أشغال الاتحاد البرلماني الدولي اعتباراً من نيسان - أبريل / 1993 .

* * *

2. الحوار مع البرلمانات والمنظمات البرلمانية

* الحوار البرلماني العربي - الأفريقي :

أكّدت مؤتمرات الاتحاد ومجالسه أن الحوار مع أفريقيا يجب أن يكون أحد المبادرات الرئيسة لنشاط الاتحاد على الصعيدين الدولي والإقليمي . فإفريقيا تمثل ثلثاً سياسياً هاماً في الساحة الدولية ، وتجمع بين دولها والبلدان العربية روابط متعددة الجوانب : جغرافية وتاريخية وسياسية واقتصادية وكفاحية . وقد حرص الاتحاد البرلماني العربي على إقامة علاقات جيدة مع البرلمانات الأفريقية من خلال اتحاد البرلمانيات الأفريقية ، خاصة بعد المؤتمر الثاني للاتحاد الذي أكد ضرورة إعطاء الأولوية لعلاقات الحوار العربي - الأفريقي .

ونتيجة العلاقات التي تواصلت بين الاتحادين عقد اللقاء الأول للحوار البرلماني العربي - الأفريقي في تونس خلال شهر آذار - مارس/1984 . وشارك فيه ممثلاً سبعة وعشرين برلماًناً عربياً وأفريقياً .

وأخذ الاجتماع قرارات سياسية واقتصادية وثقافية تدعو إلى تعزيز التعاون العربي - الأفريقي فيسائر الميادين .

كذلك تمخض الاجتماع عن قرارات ووصيات هامة أبرزها : إقرار دورية اجتماعات الحوار مرة كل سنتين ، وضع إطار تنظيمي ، وتشكيل لجنة متابعة لتنفيذ مقرراته .

وتواصلت مسيرة الحوار البرلماني العربي - الأفريقي بنجاح وعقد في إطارها حتى الآن عشرة مؤتمرات كان آخرها المؤتمر الذي انعقد في إثيوبيا في كانون الثاني (يناير) 2003 . وتجري الاتصالات حالياً لتنظيم عقد المؤتمر الحادي عشر في أوائل عام 2006

*** الحوار البرلماني العربي – الأوروبي :**

بدأ الحوار البرلماني العربي – الأوروبي عام / 1974 ، وهو نفس العام الذي تأسس فيه الاتحاد . وكانت بداية هذا الحوار إذاناً ببدء التحرك البرلماني العربي الموحد في مجالات دولية خارج نطاق الاتحاد البرلماني الدولي .

يتم هذا الحوار من خلال عدة أقنية :

*** مع الرابطة البرلمانية للتعاون العربي – الأوروبي** التي تأسست عام 1974 وأصبحت تضم عدة مئات من البرلمانيين من مختلف برلمانات دول الجماعة الاقتصادية الأوروبية (الاتحاد الأوروبي حالياً) . ويعقد اجتماع سنوي لهذا الحوار مرة في إحدى العواصم العربية ومرة في إحدى العواصم الأوروبية . وقد عقد آخر مؤتمر لهذا الحوار في بروكسل في حزيران – يونيو 2002 .

*** مع البرلمان الأوروبي** – الذي يمثل تجربة فريدة في إطار العمل البرلماني الذي يتجاوز الحدود الإقليمية للدول . ونجح الاتحاد في إقامة علاقة مع هذا البرلمان عقدت في إطارها عدة لقاءات موسعة شارك فيها برلمانيون من الجانبين العربي والأوروبي .

*** مع الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا**

– وقد تركزت اجتماعات الحوار بين البرلمانيين العرب والأوروبيين على مناقشة القضايا السياسية (لاسيما القضية الفلسطينية وقضايا الصراع العربي – الإسرائيلي) وقضايا الشراكة الاقتصادية العربية – الأوروبية والتعاون الثقافي ... وغيرها من القضايا التي تخدم تعزيز العلاقات العربية – الأوروبية في مختلف المجالات .

كذلك يقيم الاتحاد علاقات حوار جيدة وتبادل زيارات ووثائق مع الجمعية البرلمانية لمجلس التعاون الاقتصادي في دول البحر الأسود ومع برلمان الاتحاد الروسي ، وعدد من برلمانات أوروبا الشرقية . وللاتحاد أيضاً صلات مع برلمان أمريكا اللاتينية . وأسهم الاتحاد في تأسيس اتحاد برلمانات الدول الإسلامية الذي أعلن عن إنشائه في الاجتماع التأسيسي الذي عقد بطهران في أواسط حزيران – يونيو / 1999 . كما أقام الاتحاد مؤخراً علاقات واعدة مع البرلمان الياباني ، وعقد في هذا الإطار المنتدى البرلماني العربي – الياباني الأول في دمشق في آب/أغسطس 2004 ، والمنتدى الثاني في طوكيو في آذار/مارس 2005 وسيعقد المنتدى الثالث لهذا الحوار في الأردن خلال عام 2006 .

يقوم الاتحاد بنشاط ملحوظ في ميدان النشر والإعلام . وتصدر عن الأمانة العامة للاتحاد المجلة الدورية التالية :

«**البرلمان العربي**» وهي مجلة فصلية تغطي أنشطة الاتحاد المختلفة وأخبار البرلمانات العربية الأعضاء في الاتحاد . وتنشر دراسات وأبحاثاً تتعلق بالعمل التشريعي والتجارب البرلمانية .

وقد صدر منها حتى الآن 96 عدداً .

«**دليل الاتحاد البرلماني العربي**» : وهو كتاب يشتمل على تعريف واسع لالاتحاد وظروف نشوئه ، كما يضم توثيقاً شاملاً لجميع مجالس الاتحاد ومؤتمره ولمؤتمرات الحوار مع إفريقيا وأوروبا ولجميع القرارات الصادرة عن هذه المؤتمرات .

أما المطبوعات غير الدورية فتشتمل على :

النشرات الإعلامية : وهي نشرات يتضمن كل منها تعريفاً بإحدى المنظمات البرلمانية الدولية أو الإقليمية .

كتب ودراسات حول مختلف القضايا البرلمانية والسياسية والتشريعية .

كتب يتضمن كل منها وقائع إحدى الندوات البرلمانية أو أحد ملتقيات الخبراء البرلمانية والتشريعية التي نظمها الاتحاد .

دراسات مختصرة حول مختلف جوانب القضية الفلسطينية ، العلاقات العربية – الأفريقية ، والعلاقات العربية – الأوروبية ... وغيرها .





- 1 -

الدورة السابعة والأربعون العادية

لمجلس الاتحاد البرلماني العربي

(البحر الميت (الأردن) 26/2/2006)

محتويات الملف

- مشروع برنامج العمل
- مشروع جدول الأعمال
- تقارير الأمانة العامة ومذكراتها

مشروع جدول الأعمال

يوم السبت 25/2/2006

- وصول الوفود إلى البحر الميت .
- اجتماع تشاوري للسادة رؤساء البرلمانات والمجالس ورؤساء الوفود . 20.00

يوم الأحد 26/2/2006

- | | |
|--|--------------|
| افتتاح أعمال الدورة 47 لمجلس الاتحاد : <ul style="list-style-type: none"> - كلمة ترحيبية لمعالي رئيس الشعبة الأردنية المضيفة . - كلمة دولة الأستاذ نبيه بري ، رئيس الاتحاد البرلماني العربي ، رئيس مجلس النواب اللبناني . | 10.00 - 9.30 |
|--|--------------|

- | | |
|---|---------------|
| جلسة العمل الأولى: <ul style="list-style-type: none"> - إقرار جدول الأعمال (البند 1) - المقر الجديد للاتحاد (البند 5) - إقرار جدول أعمال المؤتمر الثاني عشر (البند 6) - اجتماع لجنة الشؤون المالية والاقتصادية والاجتماعية : • مناقشة البندين 3 و 4 . | 13.30 - 10.00 |
|---|---------------|

- | | |
|--|---------------|
| غداء | 16.00 - 13.30 |
| <ul style="list-style-type: none"> - متابعة اجتماع لجنة الشؤون المالية والاقتصادية والاجتماعية. | 17.30 - 16.00 |

- | | |
|--|---------------|
| الجلسة الختامية للدورة 47 لمجلس الاتحاد : <ul style="list-style-type: none"> - مناقشة تقرير وتوصيات اللجنة المالية حول القضايا المالية وخطة عمل الاتحاد لعام 2006 . - إعلان اختتام أعمال الدورة السابعة والأربعين . | 19.00 - 18.00 |
|--|---------------|

* * *

يوم الاثنين 27/2/2006

حفل افتتاح المؤتمر الثاني عشر للاتحاد البرلماني العربي: تلاوة آيات من الذكر الحكيم كلمة معالي المهندس السيد عبد الهادي المجلبي، رئيس مجلس النواب الأردني. كلمة الأمين العام لجامعة الدول العربية. كلمة دولة الأستاذ نبيه بري، رئيس الاتحاد البرلماني العربي، رئيس مجلس النواب اللبناني. كلمة راعي أعمال المؤتمر.	10.00 - 11.00 صباحاً
استراحة	11.30 - 11.00
جلسة العمل الأولى: انتخاب مكتب المؤتمر (الرئيس وأميني السر) (البند 1) إقرار جدول الأعمال (البند 2) تقرير دولة السيد رئيس الاتحاد البرلماني العربي (البند 3) تقرير الأمين العام للاتحاد (البند 4) مداخلات السادة رؤساء البرلمانات والمجالس ورؤساء الوفود حول الأوضاع العربية الراهنة (البند 5)	11.30 - 13.30
غداء	13.30 - 15.30
جلسة العمل الثانية: متابعة مداخلات السادة رؤساء البرلمانات والمجالس ورؤساء الوفود. كلمات السادة رؤساء الوفود الملاحظة. تشكيل لجان المؤتمر: <ul style="list-style-type: none"> • لجنة الشؤون السياسية والعلاقات البرلمانية (مناقشة البنددين 7-5). • لجنة شؤون الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة (مناقشة البند 6). اجتماعات الهيئات وللجان الدائمة: <ul style="list-style-type: none"> • اجتماع الهيئة البرلمانية العربية لحقوق الإنسان. • اجتماع الهيئة البرلمانية للسوق العربية المشتركة. • اجتماع لجنة الشؤون السياسية والعلاقات البرلمانية. • اجتماع لجنة شؤون المرأة. • اجتماع لجنة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة. 	15.30 - 19.00
عشاء	20.00

يوم الثلاثاء 2006/2/28

- متابعة اجتماعات الهيئات واللجان الدائمة.	13.30 - 9.00
إعداد التقارير والتوصيات.	
غداء	15.30 - 13.30
- متابعة اجتماعات الهيئات واللجان الدائمة.	17.00 - 15.30
استراحة	17.30 - 17.00
الجلسة الختامية للمؤتمر:	19.00 - 17.30
- مراسيم انقال الرئاسة:	
• تلاوة مذكرة انقال الرئاسة.	
• كلمة دولة الأستاذ نبيه بري، الرئيس السابق للاتحاد.	
• كلمة معالي السيد عبد الهادي المجلاني، الرئيس المنتخب للاتحاد.	
- المصادقة على تقارير اللجان.	
- البيان الختامي والقرارات .	
- اختتام أعمال المؤتمر.	
عشاء	20.00

□ □ □

**الدورة السابعة والأربعون العادية
للمجلس الأعلى للاتحاد البرلماني العربي**

البند 1/مج 47

مشروع جدول الأعمال

- 1 - إقرار جدول الأعمال .
- 2 - انتقال الرئاسة .
- 3 - خطة عمل الاتحاد لعام 2006 .
- 4 - الشؤون المالية :
 - أ - الحساب الختامي لعام 2005 .
 - ب - ميزانية الاتحاد لعام 2006 .
 - ج - تقديرات الميزانية لعام 2007 .
- 5 - المقر الجديد للاتحاد البرلماني العربي .
- 6 - إقرار جدول أعمال المؤتمر الثاني عشر للاتحاد .
- 7 - ما يستجد من أعمال .

البند 2 / مج 47

مذكرة الأمانة العامة للاتحاد

حول انتقال الرئاسة

عبد الهادي المجالي ، رئيس مجلس النواب الأردني ، وذلك اعتباراً من 28 / 2 / 2006 وحتى انتهاء اجتماعات الدورة الثامنة والأربعين العادية لمجلس الاتحاد البرلماني العربي .

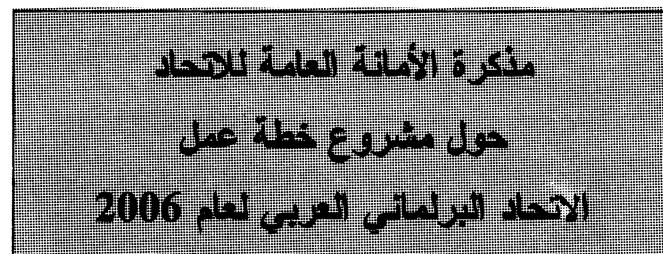
وستجري مراسيم انتقال الرئاسة في الجلسة الختامية للمؤتمر الثاني عشر للاتحاد بعد ظهر يوم الثلاثاء الواقع في 28 / 2 / 2006 .

والأمر معروض على المجلس

استناداً إلى قرارات الدورتين 43 و 45 العاديتين لمجلس الاتحاد البرلماني العربي وإلى مداولات الاجتماع التشاوري للسادة رؤساء البرلمانات والمجالس العربية حول موضوع انتقال الرئاسة في الاتحاد البرلماني العربي ، ونظراً لانتهاء فترة رئاسة الشعبة اللبنانية الشقيقة ، ممثلة برئيسها دولة الأستاذ نبيه بري ، رئيس مجلس النواب اللبناني ، فإن رئاسة الاتحاد تنتقل إلى الشعبة البرلمانية الأردنية الشقيقة ، بشخص رئيسها معالي المهندس



البند 3 / ماج 47



مع مكتب الدراسات في ضوء الملاحظات التي
دخلت على المشروع وإطلاق مناقصة عربية
لاختيار أفضل مؤسسة عربية لتشييد البناء بعد
استكمال كل الترتيبات التقنية والإدارية اللازمة.

2 - العلاقة مع رئاسة الاتحاد :

الحرص على استمرار العلاقة البناءة
والمفاعلة بين رئاسة الاتحاد والأمانة العامة في

- التشاور مع رئاسة الاتحاد حول وضع
برنامجه تفديي لمقررات الدورة السابعة
والأربعين الحالية لمجلس الاتحاد يحدد
آلية وضع هذه القرارات موضع التنفيذ .

- اطلاع رئاسة الاتحاد أو لاً بأول على ما تقوم به الأمانة العامة للاتحاد من أنشطة ومبادرات لتنفيذ مقررات مجلس الاتحاد ومؤتمره ، والتشاور مع دولة رئيس الاتحاد حول سائر القضايا المستجدة التي تتطلب تحديد موقف للاتحاد ، والعمل وفق توبيخاته .

3 - العلاقة مع الشعب الأعضاء :

الاستمرار في تعزيز العلاقة بين الشعب
لأعضاء والأمانة العامة للاتحاد ، خاصة فيما

يتعلق به :

- حتى الشعب الأعضاء على تزويد

تضمن هذه المفكرة عرضاً لمختلف الفعاليات والأنشطة التي سيقوم بها الاتحاد البرلماني العربي خلال عام 2006 في مختلف الميادين . وقد تم وضع هذه الخطة استناداً إلى معطيات وأولويات تمخضت عنها الأنشطة السابقة ، وإلى أهداف سيعمل الاتحاد على تحقيقها مع مراعاة كاملة لما يلي :

١ - قرارات الدورات العادمة والطارئة السابقة لمجلس الاتحاد وقرارات المؤتمر الأخير للاتحاد ، وكذلك النتائج التي أفرزتها الأنشطة التي قام بها الاتحاد خلال عام 2005، بصورة خاصة .

2 - ضمان استمرار الأنشطة السابقة
والوفاء بالالتزامات المترتبة على الاتحاد في
سائر ميادين النشاط ، وفي إطار العلاقات مع
المنظمات الأخرى .

3 - مراعاة التطورات الأخيرة التي تشهدها الأوضاع العربية والدولية وتأثيراتها المباشرة وغير المباشرة على أنشطة الاتحاد .

أولاً - إنشاء طلة الأحذاف على الصعيد

• 11 •

١ - المقر الجديد للاتحاد :

متابعة إنجاز المخطط النهائي لمقر الاتحاد

لإحدى الشخصيات البرلمانية العربية تقديرًا لجهودها في تطوير وتعزيز المسيرة البرلمانية في بلادها ، وفي تفعيل دور الاتحاد البرلماني العربي والمشاركة الجادة والفاعلة في مختلف أنشطته .

6 - النشر والإعلام :

- متابعة إصدار مجلة الاتحاد الدورية « البرلمان العربي » والعمل على تحسينها من حيث الشكل والمحتوى ، وحث البرلمانيين العرب على الكتابة فيها وتزويدها بالمعلومات والأخبار .

7 - الندوات البرلمانية :

العمل على تنظيم ندوة برلمانية واحدة على الأقل لمناقشة أحد الموضوعين التاليين :

أ - الرؤية البرلمانية للعمل العربي المشترك في ظل النظام العالمي الجديد والتحديات الإقليمية والدولية التي تواجهها الشعوب العربية .

ب - حقوق الطفل في البلدان العربية ودور البرلمانيات في قوانتها وتحسينها .

والتعاون مع جامعة الدول العربية والمنظمات العربية الأخرى التي لها علاقة بموضوعي الندوتين .

لتانيا - أنشطة الاتحاد على الصعيد العربي :

(1) العمل على تعزيز التضامن العربي وتنمية الأجزاء العربية ووضع برنامج ملموس لتحسين مشاركة الاتحاد البرلماني العربي في هذه المهمة القومية الكبيرة .

(2) مواصلة دعم نضال الشعب العربي الفلسطيني الشقيق بكل الوسائل والإمكانات المتاحة ومتتابعة تنفيذ

الأمانة العامة بمعلومات عن أنشطتها والتطورات التي تجري فيها والمبادرات التي تتخذها في إطار تنفيذ مقررات دورات مجالس الاتحاد ومؤتمراته ، وذلك وفقاً لأحكام المادتين 8 و 13 من ميثاق الاتحاد .

ب - العمل على توسيع مشاركة الشعب الأعضاء في أنشطة الاتحاد المختلفة .

ج - وضع برنامج لتشييط عمل اللجان الدائمة المختصة ، واقتراح تشكيل لجان دائمة جديدة متعددة الاختصاصات، وحسب الضرورة، لتعطيه أنشطة الاتحاد في مختلف المجالين .

4 - الوضع المالي :

أ - حث الشعب الأعضاء على تسديد مساهماتها في ميزانية الاتحاد لعام 2006 في وقت مبكر من العام ، والاتفاق مع الشعب المدينة على طريقة مناسبة لتسديد متأخراتها في مساهمات السنوات السابقة .

ب - متابعة سياسة ترشيد الإنفاق دون المساس بالالتزامات المترتبة على الاتحاد ، من جهة ، ودون إعاقة تنفيذ المهام المناطقة بالاتحاد ، وفقاً لخطة العمل وقرارات المجلس ، من جهة أخرى .

ج - مواصلة تزويد الشعب الأعضاء بتقرير دوري حول الوضع المالي في الاتحاد .

5 - الجائزة البرلمانية العربية :

العمل على أن يوضع موضع التنفيذ اعتباراً من هذا العام قرار مجلس الاتحاد السابق بإنشاء « الجائزة البرلمانية العربية » التي تمنح سنوياً

مشترك يهدف إلى تنفيذ بنود اتفاق التعاون الموقع بين الجامعة والاتحاد في تشرين الثاني - نوفمبر 1996 في المجالات التي حددتها الاتفاق .
ب - متابعة التنسيق مع الجامعة في كل ما يتعلق بعمل «البرلمان العربي» .

(9) متابعة الاتصالات وعلاقات التعاون

والتسيير وتبادل الزيارات مع الاتحادات والمنظمات العربية التي تلتقي أهدافها و مجالات عملها مع أهداف الاتحاد و مجالات عمله .

(10) العمل على تحسين مستوى مشاركة البرلمانيات العربيات في أنشطة الاتحاد ، وتشييط عمل لجنة قضايا المرأة في الاتحاد ومواصلة الاحتلال بيوم المرأة العربية في الأول من شباط / فبراير / من كل عام .

(11) التعاون مع جمعية الأمانة العامين للبرلمانات العربية وتقديم المساعدة لها ودعم أنشطتها .

ثالثاً - أنشطة الاتحاد على الصعيدين الدولي والإقليمي :

1 - الاتحاد البرلماني الدولي :

أ - المشاركة في أعمال كل من الجمعية الرابعة عشرة بعد المائة التي ستعقد في نيروبي (كينيا) في النصف الأول من أيار (مايو) 2006 ، والجمعية الخامسة عشرة بعد المائة التي ستعقد في جنيف في تشرين الأول (أكتوبر) 2006 ، وتنظيم اجتماعين تنسيقيين للفوود البرلمانية العربية المشاركة فيهما ، وإعداد تقارير عن نتائجهما .

القرارات التي اتخذها الاتحاد بهذا الصدد .

(3) مساندة العراق الشقيق وحشد الإمكانيات العربية لمساعدة الشعب العراقي على ترسيخ وحدته وإنهاء احتلال أرضه وإعادة الأمن والاستقرار إلى ربوعه وإعادة إعماره .

(4) تأكيد التضامن مع جميع البلدان العربية التي تواجه الضغوط والتهديدات وعدم الاستقرار بسبب التدخلات الخارجية .

(5) متابعة الأوضاع والتطورات على الساحة العربية وتحديد موقف الاتحاد منها في ضوء قرارات مجالس الاتحاد ومؤتمراته وتوجيهات رئاسة الاتحاد .

(6) إيلاء الاهتمام لقضايا إشاعة الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان في الوطن العربي ، والتعاون والتنسيق بين الاتحاد والمنظمات العربية العاملة في هذا المجال ، والمشاركة في أنشطتها من أجل تعزيز الحريات العامة وترسيخ الديمقراطية البرلمانية والتعددية السياسية في الوطن العربي .

(7) تفعيل دور كل من الهيئة البرلمانية للسوق العربية المشتركة والهيئة البرلمانية العربية لحقوق الإنسان واللجان الدائمة في الاتحاد ومتابعة تنفيذ قراراتها على جميع المستويات، وفقاً لتوجيهات رئاسة الاتحاد .

(8) أ - تعزيز العلاقة مع جامعة الدول العربية والسعى لوضع برنامج عمل

لتأمين زيارة وفد برلماني عربي إلى مقر البرلمان الأوروبي للاتفاق على صيغة جديدة لاستئناف العلاقة معه ووضع آلية لضمان استمرار تلك العلاقة .

4 - العلاقات مع البرلمانات والمنظمات الأخرى :

- أ - تعزيز العلاقة مع اتحاد برلمانات الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي والمشاركة في أنشطته وتنسيق مواقف البرلمانات العربية الأعضاء فيه .
- ب - تعزيز العلاقات مع برلمان أمريكا اللاتينية والتنسيق معه من أجل عقد المؤتمر البرلماني العربي - اللاتيني الأول .
- ج - العمل على تفعيل بروتوكول التعاون الموقع بين الاتحاد والرابطة البرلمانية الروسية - العربية في المجلس الفدرالي لبرلمان الاتحاد الروسي ، وتلبية الدعوة الموجهة من الرابطة إلى الاتحاد لزيارة وفد برلماني عربي إلى روسيا .
- د - متابعة الاتصالات والتنسيق مع شبكة القيادة اليابانية - العربية ، والإسهام في المنتدى الثالث للحوار البرلماني العربي - الياباني الذي سيعقد في الأردن خلال عام 2006 .

والأمر معروض على المجلس .

ب - الإسهام في الاجتماعات النظامية والأشطة البرلمانية اللاحقة التي ينظمها الاتحاد البرلماني الدولي وتعيم تقارير عنها على جميع الشعب الأعضاء .

2 - التعاون البرلماني الأفريقي - العربي :

- أ - التنسيق مع الاتحاد البرلماني الإفريقي لعقد المؤتمر البرلماني الإفريقي - العربي الحادي عشر في العاصمة اللبنانية - بيروت خلال هذا العام بالتعاون مع الشعبة البرلمانية اللبنانية .

ب - تلبية الدعوة الموجهة من الاتحاد البرلماني الإفريقي إلى الأمانة العامة للاتحاد للمشاركة في أعمال مؤتمره التاسع والعشرين خلال عام 2006 .

ج - تسديد المساعدة المالية السنوية للاتحاد البرلماني الإفريقي .

د - دراسة إمكانية عقد ندوة برلمانية عربية - إفريقية مشتركة لدراسة مواضيع تهم البلدان العربية والأفريقية .

ه - العمل على إجراء المزيد من التنسيق بين الوفود البرلمانية العربية والإفريقية المشاركة في مؤتمرات الاتحاد البرلماني الدولي .

3 - الحوار البرلماني العربي - الأوروبي : متابعة الاتصالات مع البرلمان الأوروبي



الدورة السابعة والأربعون العادلة

مجلس الاتحاد

البحر الميت 26/2/2006

الاتحاد البرلماني العربي

الأمانة العامة

البند 4 - أ / مح 47

مذكرة الأمانة العامة للاتحاد

حول

تنفيذ موازنة الاتحاد عن الدورة المالية 2005

المادة 47-أ / مج

مذكرة الأمانة العامة حول:
تنفيذ موازنة الاتحاد عن
الدورة المالية 2005

استناداً لموافقة مجلس الاتحاد البرلماني العربي في دورته السادسة والأربعين العادية التي انعقدت في الجزائر على موازنة الاتحاد وخطه عمله للدورة المالية 2005 -بالقرارات رقم 23 و 24 و 25 / مج 46 الجزائر -12-تموز -يوليو / 2005 م - حسب الاعتمادات المالية المقررة والبالغ إجمالي قيمتها (734.800) دولاراً أمريكاً والمبوبة حسب الأبواب التالية:

الأصل الاعتماد	البيان
293.800	الباب الأول - نفقات الأفراد العاملين
181.000	الباب الثاني - النفقات الإدارية العامة
205.000	الباب الثالث - الأنشطة والبرامج
55.000	الباب الرابع - التزامات عربية ودولية
734.800	إجمالي الاعتمادات

واستناداً للفقرة (2) من قرار مجلس الاتحاد رقم 25/مج 46 ، بأن تحدد مساهمات الشعب الأعضاء في الاتحاد في موازنة العام الحالي 2005 والبالغة (734.800) دولاراً أمريكاً وفقاً للمبالغ الواردة في الكشف المرفق رقم (5).

نبين فيما يلي شرحاً للمركز المالي الختامي للاتحاد عن الدورة الحالية وفقاً لما أظهرته السجلات المالية في 2005/12/31 :

أولاً - المصروفات :

بلغ إجمالي المصروفات خصماً على اعتمادات موازنة الاتحاد لعام 2005 في 2005/12/31 ما مقداره (601,134) دولاراً أمريكاً أي بنسبة 81.8% من إجمالي الاعتمادات المقررة لهذه الدورة وبالبالغة (734.800) دولاراً أمريكاً. وتوضح الكشوفات التفصيلية المرفقة بقائمة المركز المالي في 2005/12/31 بيان هذه المصروفات موزعة على الأبواب مقارنة بالاعتمادات المقررة لها. (الكشوفات ذات الأرقام 4,3,2,1-4). مع بيان انه تم تحويل مخصصات الاتحاد البرلماني الإفريقي وجمعية الأمانة العامين للبرلمانات العربية . كما أصدر السيد رئيس مجلس الاتحاد البرلماني العربي قراراً يقضي

بتنازله عن مخصصاته المالية لعام 2005 لصالح شراء موجودات ثابتة للاتحاد حيث تم شراء ثلاثة حواسيب محمولة إضافة إلى خمسة حواسيب مكتبية وفقاً لما هو مبين في كشف الموجودات الثابتة رقم 12 المرفق .

ثانياً - الإيرادات :

أ - من مساهمات الشعب البرلمانية عن عام 2005:

-بلغ المحصل من مساهمات الشعب البرلمانية الأعضاء في موازنة الاتحاد للدورة المالية 2005 موقوفاً في 31/12/2005 ما مقداره (515.225) دولاراً أمريكياً بنسبة مؤوية قدرها (70%) من إجمالي المساهمات المقررة لهذه الدورة والبالغة (734.800) دولاراً أمريكياً. وفقاً للكشف رقم (5).

-علماء بأن الشعب البرلمانية التي قامت بتسديد مساهماتها عن عام 2005 موقوفاً بتاريخ إيقاف الحسابات في 31-12-2005 هي : الأردن - الإمارات العربية المتحدة - البحرين - تونس - الجزائر - السعودية - سوريا - عمان - فلسطين - قطر - الكويت - مصر - اليمن.
-أما الشعب التي لم تسدد مساهماتها عن عام 2005 فهي: السودان - العراق - جزر القمر - لبنان - الجمهورية العربية الليبية - المغرب - موريتانيا.

ب - من ديون السنوات السابقة لعام 2005:

-بلغ المحصل من الشعب البرلمانية المدينة بديون السنوات السابقة لعام 2005 موقوفاً في 31/12/2005 ما مقداره (84.925) دولاراً أمريكياً بنسبة مؤوية قدرها (28%) من إجمالي ديون عام 2004 وما قبل والبالغة (301.892) دولار أمريكي، وفقاً للكشف رقم (5).

-علماء بأن الشعب البرلمانية التي قامت بتسديد ديون السنوات السابقة لعام 2004 وما قبل هي على النحو التالي : الكويت - لبنان.
-أما الشعب البرلمانية المدينة بديون عام 2004 وما قبل التي لم تسدد ما عليها من ديون فهي: السودان - الجمهورية العربية الليبية - موريتانيا .

جـ- من مـوارد اخـرى:

تتمثل الموارد الأخرى والبالغ مجموعها (22,706) دولاراً أمريكيأً من :

المبلغ دولار أمريكي	البيان
4,000	قيمة بيع السيارات القديمة
18,365	الفوائد الدائنة للحسابات المصرفية الجارية والمربوطة للاتحاد لدى المصادر خلال الفترة من 2005/1/1 ولغاية 2005/12/31
341	فروقات تحويل عملات

ثالثاً - الاحتياطي العام :أ- الاحتياطي المدور من السنوات السابقة :

بناء على ما تم تحقيقه من وفورات في اعتمادات ميزانيات السنوات السابقة لعام 2005 فقد بلغ رصيد الاحتياطي الدفتري المدور ما مقداره (1.291.096) دولاراً أمريكيأً وذلك بعد تنزيل ديون الشعبة البرلمانية العراقية والشعبة البرلمانية لجزر القمر اضافة الى المبلغ المرصود من اجل شراء اربع سيارات للاتحاد. وفقاً للكشف المرفق رقم (2-ب). مع بيان أن المستحقات للاتحاد لدى الشعب البرلمانية الأعضاء المدينة بديون السنوات السابقة لعام 2005 بلغت في 1/1/2005 (301.892) دولاراً أمريكيأً.

بـ- رصيد وفر الدورة الحالية :

يلاحظ من خلال حساب الإيرادات والنفقات للدورة المالية 2005 زيادة الإيرادات المتضمنة (المساهمات الواجبة التسديد لعام 2005 مضافاً إليها الموارد الأخرى) على النفقات للدورة الحالية . حيث بلغ الوفر ما مقداره (156.372) دولاراً أمريكيأً وفقاً للكشف المرفق رقم (2-أ).

جـ-رصيد الاحتياطي العام في 31/12/2005:

بناء على ما تم تحقيقه من وفورات في اعتمادات ميزانيات السنوات السابقة لعام 2005 والوفر المتحقق في ميزانية عام 2005 فقد بلغ رصيد الاحتياطي الدفترى موقوفاً في 2005/12/31 ما مقداره (1.447.468) دولاراً أمريكياً. وفقاً للكشف المرفق رقم (1). مع بيان أن المستحقات للاتحاد لدى الشعب البرلمانية الأعضاء المدينة بديون عام 2005 وما قبل بلغت (436,542) دولاراً أمريكيأ.

رابعاً - ندوة حول الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي العربية المحتلة في فلسطين والجولان :

استنادا إلى القرار رقم 46/مج 23/07/12/2005 المتضمن تخصيص الرصيد النقدي المتبقى من ندوة القدس لتنظيم ندوة حول الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي العربية المحتلة في فلسطين والجولان حيث بلغ ما مقداره (69.769) دولار أمريكي وفقاً للكشف المرفق رقم (11) مع بيان المركز المالي.

خامساً - الأرصدة النقدية :

بلغت الأرصدة النقدية المتوفرة لدى الاتحاد في 2005/12/31 ما مقداره (1.388.121) دولاراً أمريكياً موزعة على النحو الآتي وفقاً للكشوفات المرفقة ذات الأرقام (7-6) .

الحسابات المصرفية	الصندوق
1,382,915	5,206

سادسا - الموجودات الثابتة:

استنادا الى قرار مجلس الاتحاد رقم 23 / مج 46 الجزائر 2005/07/12 المتضمن تكليف لجنة الشراء في الاتحاد بجرد وتقدير جميع الموجودات الثابتة التي يمتلكه الاتحاد بتكلفة الشراء فقد قامت لجنة الشراء بتنظيم جرد كامل بكمية الموجودات الثابتة بالحالة الراهنة لها والعائد ملكيتها للاتحاد البرلماني العربي موقعا في 31-12-2005 مبينا فيه قيمة الموجودات بسعر الشراء وتاريخ الشراء وقيمة الاستهلاك وذلك وفقا للكشف المرفق رقم 12 . واستنادا إلى ملاحظة مدقق الحسابات لعام 2005 في تقريره لم يتم إدراج قيمتها في قائمة المركز المالي لعام 2005.

سابعاً - تقرير المحاسب القانوني:

تنفيذا لأحكام الأنظمة واستنادا إلى قرار مجلس الاتحاد رقم 25-6/مج 46 (الجزائر 2005/07/12) المتضمن تكليف المحاسب القانوني الدكتور عقبه كامل الرضا باجراء عمليات تدقيق الحسابات للعام المالي 2005، فقد قام المحاسب القانوني بتنفيذ المهمة الموكلة إليه وقدم تقريره المؤرخ في 28/01/2006 والمرفق نسخة منه.

وتجدون مرفقا الكشوفات التفصيلية والتحليلية للحسابات الختامية للاتحاد عن الدورة المالية لعام 2005 والنتائج التي تبين المركز المالي للاتحاد موقعا في 31/12/2005.

إن الأمانة العامة للاتحاد إذ ترفع هذه المذكرة إلى المجلس الكريم فإنها ترجو الموافقة على الحساب الختامي لعام 2005 والمتضمن:

- 1 مذكرة الأمانة العامة للاتحاد حول تنفيذ موازنة الاتحاد .
- 2 تقرير المحاسب القانوني.
- 3 بيان المركز المالي للاتحاد.
- 4 حساب الإيرادات والنفقات للاتحاد.

والأمر معروض على المجلس.

الاتحاد البرلماني العربي

الأمانة العامة

الدورة السابعة والأربعون العادلة

مجلس الاتحاد

البحر الميت 26/2/2006

البند 4 - أ / مج 47

تقرير تدقيق حسابات الاتحاد البرلماني العربي
عن السنة المالية المنتهية في 31/12/2005



الدكتور عقبه كامل الرضا
عضو هيئة تدريسية في قسم المحاسبة
جامعة دمشق - كلية الاقتصاد
مدقق حسابات - الترخيص رقم 2230

تقرير تدقيق حسابات الاتحاد البرلماني العربي
عن السنة المالية المنتهية في 2005/12/31

تحية طيبة وبعد ...

إسناداً لقرار مجلس الاتحاد البرلماني العربي رقم 25/46 تاريخ 12/7/2005 المتعلق بالموافقة على تكليفي بتدقيق حسابات الاتحاد للعام المالي المنتهي في 31/12/2005 ، وإلى قرار الأمانة العامة للاتحاد رقم 47/أ.ع تاريخ 30/10/2005 ، أين لكم ما يلي :

- 1 قيامي بتدقيق سندات القيد والثبوتيات المرفقة بها وترحيل القيد المحاسبية إلى الحسابات المختصة لعام 2005 ، وذلك بأسلوب العينة العشوائية.
- 2 قيامي بتدقيق كشوفات حسابات المصارف ، ومطابقتها مع السجلات المحاسبية لعام 2005.
- 3 القيام بإجراء اختبارات صحة حساب الإيرادات والنفقات للاتحاد البرلماني العربي كما يظهر في 2005/12/31 .
- 4 القيام باختبار صحة بيانات قائمة المركز المالي للاتحاد البرلماني العربي كما تظهر في 2005/12/31 .
- 5 الإطلاع على تقرير تدقيق حسابات الاتحاد البرلماني لعام 2004 .
- 6 الإطلاع على القرارات الصادرة عن الدورة السادسة والأربعين العادية لمجلس الاتحاد البرلماني العربي المنعقدة في الجزائر خلال الفترة 11-12 / 7 / 2005 .

ومن خلال العمليات التي قمت بها أعلاه لمارسة أعمال تدقيق حسابات الاتحاد البرلماني العربي لعام 2005 ، لم تظهر العينة العشوائية أي خلل في مسک السجلات المحاسبية للعام المذكور ، كما أنه لم تتعرضنا أية صعوبة في ممارسة أعمال التدقيق ، وتم تقسم كافة البيانات والمعلومات والإيضاحات المطلوبة من قبل السيد المدير المالي للاتحاد ، وذلك لإتمام عملية تدقيق حسابات الاتحاد البرلماني العربي لعام 2005 ، وعليه:



الدكتور عقبه كامل الرضا
عضو هيئة تدريسية في قسم المحاسبة
جامعة دمشق - كلية الاقتصاد
مدقق حسابات - الترخيص رقم 2230

أبين أن السجلات المحاسبية والحسابات المنسوبة لعام 2005 تعكس عدالة القوائم المالية الموقوفة في 31/12/2005 للاتحاد البرلماني العربي.

وأرفق بهذا التقرير الإيضاحات التالية:

- 1 ظهرت أرصدة حسابات المصارف مدينة بـ (1.382915 \$) دولار أمريكي موزعة على الشكل التالي:

البيان	المبلغ (\$ دولار أمريكي)
- حسابات جارية تحت الطلب	1.075489
- الحسابات المصرفية المخصصة	307408
- حسابات مصرفية تحت التسوية	18
المجموع	1.382915

وتظهر كافة تفاصيل حسابات المصارف في الكشف المرفق رقم (7). كما بلغت النقدية الموجودة في صندوق الاتحاد بالعملتين المحلية والأجنبية بمبلغ معادل للعملة الأجنبية قدره (5206 \$) دولار أمريكي، كما يظهر ذلك الكشف المرفق رقم (6).

- 2 بلغت العهد تحت التحصيل في 31/12/2005 مبلغاً قدره (436542 \$) دولار أمريكي، موزعة إلى (219575 \$) دولار أمريكي عن المساهمات غير المحصلة من الدورة الحالية 2005، وبلغ (216967 \$) دولار أمريكي عن ديون مساهمات الشعب البرلمانية من الدورات السابقة.

وتوزع المساهمات غير المحصلة من الدورة الحالية 2005 على الشكل التالي:



الدكتور عقبه كامل الرضا
عضو هيئة تدريسية في قسم المحاسبة
جامعة دمشق - كلية الاقتصاد
مدقق حسابات - الترخيص رقم 2230

الشعب البرلمانية	المبلغ (\$ دولار أمريكي)
السودان	15000
العراق	61000
جزر القمر	3200
لبنان	23625
الجماهيرية العربية الليبية	61300
المغرب	52250
موريطانيا	3200
المجموع	219575

ولما كانت المساهمات المقررة للشعب البرلمانية لعام 2005 تبلغ (\$ 734800) دولار أمريكي، والمسدد منها يبلغ (\$ 515225) دولار أمريكي، أي ما نسبته (71.12 %)، ولدى الاستفسار عن هذه النسبة تبين أن المطالبات لم تصدر إلا بعد أن تم إقرار المساهمات من قبل مجلس الاتحاد الذي عقد في 11 - 12 / 7 / 2005 مما أدى إلى التأخير في تحصيل المساهمات.

أما ديون مساهمات الشعب البرلمانية عن الدورات السابقة فقد ظهرت موزعة على الشكل التالي:

الشعب البرلمانية	المبلغ (\$ دولار أمريكي)
السودان	15569
الجماهيرية العربية الليبية	182563
موريطانيا	18835
المجموع	216967



الدكتور عقبه كامل الرضا
عضو هيئة تدريسية في قسم المحاسبة
جامعة دمشق - كلية الاقتصاد
مدقق حسابات - التوفيق رقم 2230

علمًا بأن مجلس الاتحاد البرلماني العربي في قراره رقم 46/23 تاريخ 12/7/2005، كان قد أعفى الشعبة البرلمانية العراقية من التزامها المالية لغاية 31/12/2004 البالغة (\$ 805524) دولار أمريكي، وكذلك أعفى الشعبة البرلمانية في حزيران القمر من التزامها المالية لغاية 31/12/2004 البالغة (\$ 9600) دولار أمريكي. وبالتالي كان رصيد صافي المستحقات على الشعب البرلمانية في 1/1/2005 بمقدار (\$ 1.036692) دولار أمريكي، وبتحفظ المبالغ المسددة عن مساهمات الشعب البرلمانية البالغة (\$ 600150) دولار أمريكي، فيظهر رصيد حساب العهد تحت التحصيل في 31/12/2005 بمبلغ (\$ 436542) دولار أمريكي.

-3 ظهر رصيد الاحتياطي العام في 31/12/2005 دائنياً بمبلغ قدره (\$ 1.291096) دولار أمريكي المدور من السنوات السابقة، وبإضافة وفر الدورة الحالية 2005 يكون المبلغ الإجمالي لرصيد الاحتياطي العام قدره (\$ 1.447468) دولار أمريكي، وتظهر التفاصيل في الكشف المرفق رقم 2 - ب .

-4 بلغ وفر الدورة الحالية مبلغًا قدره (\$ 156372) دولار أمريكي، وذلك نتيجة مقابلة الإيرادات التي بلغت حتى غاية 31/12/2005 مبلغ وقدره (\$ 757506) دولار أمريكي، والنفقات التي بلغت (\$ 601134) دولار أمريكي في نفس الفترة.

-5 فيما يتعلق بالإيرادات : وافق مجلس الاتحاد البرلماني العربي في قراره رقم 25/46 تاريخ 12/7/2005 على الاعتمادات المرصودة في مشروع موازنة الاتحاد لعام 2005 وبالبالغة (\$ 734800) دولار أمريكي، كما أقر النسب المقترنة لتوزيع الاعتماد المرصود للشعب البرلمانية الأعضاء في الاتحاد، وقد تم تسجيل هذه الاعتمادات في جانب الإيرادات ضمن الباب الأول - مساهمات الشعب البرلمانية عن عام 2005، وكذلك تم تسجيل مبلغ (\$ 4000) دولار أمريكي ضمن الباب الرابع - الموارد الأساسية، وهي عبارة عن حاصل بيع سيارات الاتحاد القديمة، بعد شراء السيارات الجديدة. وبلغت أيضًا الفوائد الدائنة مبلغًا قدره (\$ 18365) أمريكي، وبلغ (\$ 341) دولار أمريكي ناجمة عن فروقات تحويل



الدكتور عقبه كامل الرضا
عضو هيئة تدريسية في قسم المحاسبة
جامعة دمشق - كلية الاقتصاد
مدقق حسابات - الترخيص رقم 2230

العملات الأجنبية نتيجة التغيرات في أسعار الصرف. تلك المبالغ شكلت الإيرادات الإجمالية للاتحاد البرلماني العربي لعام 2005، وبلغت مجموعها مبلغ قدره (\$ 757506) دولار أمريكي.

-6 فيما يتعلق بالنفقات: بلغت النفقات الإجمالية لعام 2005 مبلغًا قدره (\$ 601134) دولار أمريكي لغاية 31/12/2005 موزعة على الشكل التالي:

البيان	الاعتماد	النفقات الفعلية	نسبة التنفيذ
نفقات الأفراد العاملين	293800	240875	% 81.98
النفقات الإدارية العامة	181000	159200	% 87.95
نفقات الأنشطة والبرامج	205000	166059	% 81.00
إلتزامات عربية ودولية	55000	35000	% 63.63
المجموع	734800	610134	% 81.80

ويمكن من الجدول أعلاه أن نسبة تنفيذ النفقات الفعلية إلى النفقات المخططة بلغت (% 81.80) في عام 2005 ، علماً بأنها كانت في عام 2004 (% 78.30).

-7 بلغت الملوثات المختبزة في 31/12/2005 مبلغ قدره (\$ 307408) دولار أمريكي، وهو عبارة عن مؤونات صندوق التعاون الصحي الذي ظهر رصيده بمبلغ (\$ 6281) دولار أمريكي، ومؤونات مكافأة نهاية الخدمة البالغة (\$ 301127) دولار أمريكي.

-8 بلغت الأمانات تحت السوية (\$ 69787) دولار أمريكي وهي عبارة عن مبلغ قدره (\$ 18) دولار أمريكي أمانة لشراء أثاث، إضافة لـ (\$ 69769) دولار أمريكي حساب ندوة حول الاستيطان الإسرائيلي.

ويظهر بيان المركز المالي للاتحاد البرلماني العربي بجانبه متوازنًا مبلغ قدره (\$ 1.824663) دولار أمريكي.



الدكتور عقبه كامل الرضا
عضو هيئة تدريسية في قسم المحاسبة
جامعة دمشق - كلية الاقتصاد
مدقق حسابات - الترخيص رقم 2230

وتظهر القوائم المالية الختامية المقارنة بين عامي 2004 ، و 2005 على الشكل التالي :

أولاً - حساب الإيرادات والنفقات المقارن

البيان	الدوره السابقة 2004	الدوره الحالية 2005	البيان	الدوره السابقة 2004	الدوره الحالية 2005
مساهمات الشعب البرلمانية	734000	734000	نفقات الأفراد العاملين	231366	240875
موارد رأسمالية	-	4000	النفقات الإدارية العامة	146084	159200
موارد أخرى			نفقات الأنشطة والبرامج	162546	166059
فوائد دائنة	11992	18365	إلتزامات عربية ودولية	35000	35000
فرقوقات تحويل العملة	-	341	الرصيد (الوفر)	171796	156372
المجموع	746792	757506	المجموع	746792	757506

ثانياً - بيان المركز المالي المقارن

البيان	الدوره السابقة 2004	الدوره الحالية 2005	البيان	الدوره السابقة 2004	الدوره الحالية 2005
الاحتياطي العام	2156220	1447468	موجودات نقدية	1418730	1388121
المورونات	302249	307408	العهد تحت التحصيل	1117016	436542
أمانات تحت التسوية	78135	69787	حسابات تحت التسوية	858	-
المجموع	2536604	1824663	المجموع	2536604	1824663

ملاحظات إضافية:

- 1- أورد الرسميل مدقق حسابات الاتحاد البرلماني العربي لعام 2004 في تقريره توصية مفادها أنه يجب تشكيل لجنة لجرد وتقييم جميع الموجودات الثابتة التي يمتلكها الاتحاد حتى تاريخ 2004/12/31، بغایة إدراجها في الميزانية طرف الموجودات بعد احتساب الاستهلاك اللازم عليها وبالمقابل إضافتها لحساب الاحتياطي العام في طرف المطالبات، وعطّلًا على ذلك



الدكتور عقبه كامل الرضا
عضو هيئة تدريسية في قسم المحاسبة
جامعة دمشق - كلية الاقتصاد
مدقق حسابات - الترخيص رقم 2230

البند / 4 / من الفقرة 1) من قرار مجلس الاتحاد رقم 23 / مج 46 الصادر بتاريخ 2005/7/12 . وفي هذا الصدد نوّه إلى أن لجنة الشراء في الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي المؤلفة من السادة : الأمين العام المساعد- رئيساً ، وعضوية كل من السادة المدير المالي، ومدير العلاقات البرلمانية، قامت بعملها كلجنة بلرد وتقييم جميع الموجودات الثابتة التي يملكونها الاتحاد البرلماني العربي لغاية 31/12/2005. وفّلت اللجنة بإعداد سجل بهذه الموجودات الثابتة التي يمتلكها الاتحاد البرلماني العربي لغاية 31/12/2005، وقد تم اعتماد أساس تكلفة الشراء الأصلية في تقييم الموجودات الثابتة، وتحديد قسط الاهلاك السنوي لكل منها، وجمع الاهلاك. إلا أنها نرى أنه لا داعي لإدراج هذه الموجودات في ميزانية الاتحاد، وذلك لأن الاتحاد البرلماني العربي مؤسسة شبه حكومية تعتمد في تسجيل حساباتها الأساس النقدي، وليس أساس الاستحقاق المحاسبي. ومن ناحية أخرى فستظهر مستقبلاً مشكلة تسجيل أعباء اهلاك الموجودات الثابتة السنوية في الحاسب المدين من حسابات الإيرادات والنفقات وذلك كنفقة محاسبة، وليس كنفقة نقدية ضمن حساب يتم تسجيل كافة عناصره وفق الأساس النقدي. وبالتالي نوصي بأن يتم مسلك سجل الموجودات الثابتة خارج الميزانية، وتخصيص مبلغ سنوي من الاحتياطي العام يعادل مجموع أعباء اهلاك الموجودات الثابتة، وذلك ليتمكن الاتحاد من تأمين النقدية الالزامية لاستبدال الموجودات الثابتة عند انقضاء عمرها الاقتصادي.

-2 ورد في البند 6) من قرار مجلس الاتحاد رقم 23 / مج 46 تاريخ 2005/7/12 أنه يجب : " البحث عن سبل رفع الإيرادات الناجمة عن الفوائد الدائنة المصرفية بحيث يتم استعمال الحسابات المرتبطة والجارية وفق التسهيلات البنكية المتوفّرة، والعمل على تنمية الموارد المالية عبر الاستثمارات الشرعية المضمونة". وقد وجدنا في عبارة : "... والعمل على تنمية الموارد المالية عبر الاستثمارات الشرعية المضمونة"، تناقضًا مع المادة / 17 / من النظام المالي في الاتحاد البرلماني العربي التي تنص على أن : " للأمين العام، بعد موافقة رئيس الاتحاد، أن يستثمر بودائع مصرفية لأجال قصيرة أو متوسطة ومن خلال أحد المصارف أو المؤسسات



الدكتور عقبه كامل الرضا
عضو هيئة تدريسية في قسم المحاسبة
جامعة دمشق - كلية الاقتصاد
مدقق حسابات - الترخيص رقم 2230

المالية العربية المال الاحتياطي العام أو أي فائض نفدي، على أن يقدم إلى مجلس الاتحاد أو رئيس الاتحاد تقريراً في نهاية كل سنة على الأقل عن حالات استثمار الأموال ونتائجها الفعلية". ومن مضمون المادة / 17 / بند بأن استثمارات أموال الاتحاد البرلماني العربي محدودة بودائع مصرافية لآجال قصيرة أو متوسطة، وبالتالي أقترح إعادة النظر في عبارة : "... والعمل على تنمية الموارد المالية عبر الاستثمارات الشرعية والمضمونة"، لتسارق ومنطق المادة / 17 / من النظام المالي في الاتحاد البرلماني العربي.

أخيراً، واستناداً لما أورده أعلاه من خلال نتائج تدقيق حسابات الاتحاد البرلماني العربي لعام 2005، أجد أن القوائم المالية الختامية تعكس عدالة المركز المالي للاتحاد، وأصادق عليها.

دمشق - 1 / 28 / 2006



الاتحاد البرلماني العربي
الأمانة العامة

الدورة السابعة والأربعون العادلة
مجلس الاتحاد
البحر الميت 26/2/2006

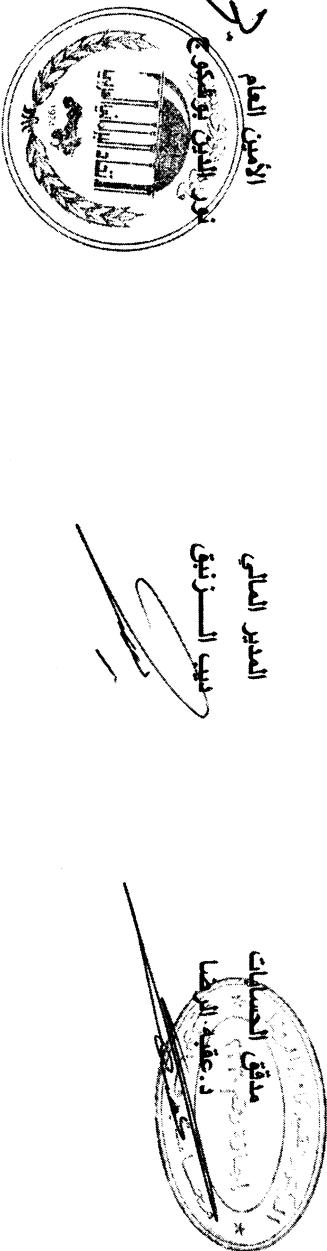
البند 4 - أ / مج 47

بيان المركز المالي موقوفاً

2005/12/31

بيان المركز المالي عن الدورة المالية 2005 موقعاً بالدولار الأمريكي في 31/12/2005

المدير المالي



حساب الإيرادات والنفقات عن الدورة المالية 2005
موقوفاً بالدولار الأمريكي في 2005/12/31

كشف رقم 2-أ

الإيرادات	المبلغ	النفقات	المبلغ
- <u>الباب الأول</u> مساهمات الشعب البرلمانية عن عام 2005	734,800	إجمالي النفقات لعام 2005	601,134
- <u>الباب الرابع</u> الموارد الرأسمالية - حاصل بيع السيارات	4,000	الرصيد (وفر الدورة الحالية)	156,372
- <u>الباب الخامس</u> فواتن داتنة 18,365	18,706		
فروقات تحويل عملات 341			
المجموع	757,506	المجموع	757,506



المدير المالي
ديب الزنبق



**حساب الاحتياطي العام
موقوفاً بالدولار الأمريكي في 31/12/2005**

كشف رقم 2-ب

البيان	جزئي	اجمالي
الرصيد المدور في 1/1/2005		2,156,220
ينزل من :		865,124
ديون الشعبة البرلمانية العراقية لغاية 31-12-2004 استناداً إلى قرار مجلس الاتحاد رقم 23/مج 46 الجزائر .2005/07/12	805,524	
ديون الشعبة البرلمانية لجزر القمر لغاية 31-12-2004 استناداً إلى قرار مجلس الاتحاد رقم 23/مج 46 الجزائر .2005/07/12	9,600	
المبلغ المرصود من أجل شراء أربع سيارات للاتحاد بناء على قرار مجلس الاتحاد رقم 25/مج 46 الجزائر 2005/07/12	<u>50,000</u>	
الرصيد		<u>1,291,096</u>

الأمين العام
نور الدين بوشكوح



المدير المالي
دبيبة الزنبق



مدقق المسابقات
أجازة دعابة الرضا



**ميزان المراجعة بالأرصدة عن الدورة المالية 2005
موقوفاً بالدولار الأمريكي في 2005/12/31**

كشف رقم 3

رصيد دائن	رصيد مدين	اسم الحساب
	5,206	<u>الموجودات النقدية</u>
	1,382,915	- الصناديق - المصادر
	219,575	<u>العهد تحت التحصيل</u>
	216,967	- المساهمات غير المحصلة عن الدورة الحالية - ديون مساهمات الشعب البرلمانية عن الدورات السابقة
	601,134	إجمالي نفقات ميزانية الاتحاد
1,291,096		<u>الاحتياطي العام</u>
		<u>المؤونات</u>
6,281		- صندوق الضمان الصحي
301,127		- مكافأة نهاية الخدمة
		<u>أمانات تحت التسوية</u>
18		- أمانة لشراء أثاث
69,769		- ندوة حول الاستيطان الإسرائيلي
734,800		مساهمات عام 2005
4,000		الموارد الرأسمالية - حاصل بيع السيارات -
18,365		فوائد دائنة مصرافية
341		فروقات تحويل عملات
2,425,797	2,425,797	الإجمالي

الأمين العام

نور الدين بشكوج



المدير المالي

لبيب العزبي



مدفن الحسابات

د. فتحية الرضا



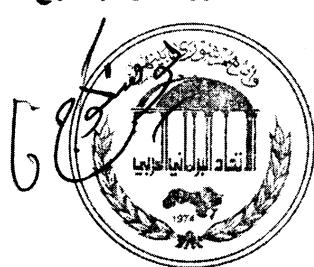
**كشف إجمالي النفقات من اعتمادات الدورة المالية 2005
ورصيد كل باب من أبواب الميزانية
موقوفاً بالدولار الأمريكي
بتاريخ 2005/12/31**

كشف رقم 4

دليل الحساب		الاعتماد	النفقات	الرصيد
11	نفقات الأفراد العاملين	293,800	240,875	52,925
12	النفقات الإدارية العامة	181,000	159,200	21,800
13	نفقات الأنشطة والبرامج	205,000	166,059	38,941
14	التزامات عربية ودولية	55,000	35,000	20,000
المجموع العام		734,800	601,134	133,666

الأمين العام

نور الدين بوشكوح



المدير المالي

دبيب السرنيق



مدقق الحسابات

د. عقبه الرضا



كشف إجمالي النفقات من الباب الأول - نفقات الأفراد العاملين -

من اعتمادات الدورة المالية 2005

ورصيد بنود هذا الباب

موقوفاً بالدولار الأمريكي بتاريخ 2005/12/31

كشف رقم 1-4

دليـل الـحسـاب		الاعتماد	النفـقات	الرصـيد
111	نفقات الرواتب	241,200	206,223	34,977
112	بدل غلاء منطقة	---	---	---
113	المخصصات العائلية	4,900	2,272	2,628
114	التعويضات	19,000	10,183	8,817
115	أجور عمال مؤقتين	2,000	---	2,000
116	الإكراميات والمكافآت	1,500	175	1,325
117	مكافأة نهاية الخدمة	10,000	10,000	000
118	المزايا العينية والتقدية	15,200	12,022	3,178
المجموع		293,800	240,875	52,925

الأمين العام

نور الدين بوشكوح



المدير المالي

دبيب المزنني



مدحـق الصـحـابـات

د. عقبـه الرضا



كشف إجمالي النفقات من بند التعويضات في الباب الأول - نفقات الأفراد العاملين -
 من اعتمادات الدورة المالية 2005
 ورصيد فقرات هذا البند
 موقوفاً بالدولار الأمريكي بتاريخ 31/12/2005

كشف رقم 4-1-أ

دليل الحساب		الاعتماد	النفقات	الرصيد
1141	تعويض التدفئة	2,500	1,811	689
1142	تعويض طبيعة العمل	11,500	8,372	3,128
1143	تعويضات عن الأعمال الإضافية	2,000	---	2,000
1144	تعويضات اللجان الدائمة والمؤقتة	2,000	---	2,000
1145	تعويضات أخرى	1,000	---	1,000
المجموع		19,000	10,183	8,817



المدير المالي
دبي المزنبي

مدقق الحسابات
د. عقبة الرضا

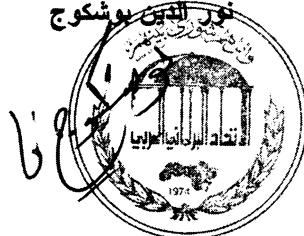
كشف إجمالي النفقات من الباب الثاني - النفقات الإدارية العامة -
 من اعتمادات الدورة المالية 2005
 ورصيد بنود هذا الباب موقفاً
 بالدولار الأمريكي بتاريخ 2005/12/31

كشف رقم 2-4

	دليـل الحـساب	الاعتمـاد	النفـقات	الرـصـيد
1211	مستلزمات خدمية	130,000	125,786	4,214
1212	مستلزمات سلعية	25,000	21,346	3,654
1213	مستلزمات صيانة	6,000	2,670	3,330
1214	المـسـاـهـمـةـ فـيـ الجـائـزـةـ الـبـرـلـامـانـيـةـ الـعـرـبـيـةـ	10,000	----	10,000
122	نـفـقـاتـ رـأـسـالـيـةـ	10,000	9,398	602
المجموع		181,000	159,200	21,800

الأمين العام

نور الدين بشكوح



المدير المالي

دبيب السزنبق



مدفق الحسابات

د. عقبه الرضا



كشف إجمالي النفقات من الباب الثالث - نفقات الأنشطة والبرامج -
 من اعتمادات الدورة المالية 2005
 ورصيد بنود هذا الباب موقفاً
 بالدولار الأمريكي بتاريخ 2005/12/31

كشف رقم 3-4

دليـل الحساب	الاعتماد	النفـقات	الرصـيد
131 نفقات الحوار البرلماني	70,000	47,990	22,010
132 نفقات الأنشطة البرلمانية	95,000	89,668	5,332
133 نفقات الأنشطة غير البرلمانية	25,000	19,701	5,299
134 نفقات النشرات البرلمانية	15,000	8,700	6,300
المجموع	205,000	166,059	38,941

الأمين العام
نور الدين بوشكوح



المدير المالي
دبيب الزينق



محظى بالحسـابات
د. عقبـه الرضا
٢٠٠٥/١٢/٣١



كشف إجمالي النفقات من الباب الرابع - التزامات عربية ودولية -
 من اعتمادات الدورة المالية 2005
 ورصيد بنود هذا الباب موقفاً
 بالدولار الأمريكي بتاريخ 2005/12/31

كشف رقم 4-4

	دليل الحساب	الاعتماد	النفقات	الرصيد
141	المساهمة في المنظمات العربية	10,000	10,000	000
142	المساهمة في المنظمات الدولية	45,000	25,000	20,000
	المجموع	55,000	35,000	20,000



المدير المالي
دبيب السنديق



كشف بحسب مساهمات الشعب البرلمانية الأعضاء في الاتحاد عن عام 2005 / 2005-12-31
وبدولن السنوات السابقة للعام الحالي وما تم تسديده وأذرصة المتبقية مورفنا بالدولار الأمريكي في

كتف رقم 5 الشعب الأعضاء	المبالغ المقدمة لعام 2005	رصيد ديون السنوات لتالية عام 2004	مجموع المستحقات في 2005/1/1	المسدد من مساهمات عام 2005	المسدد من مساهمات عام 2005	إجمالي المسدد للتالية عام 2004 مورفنا 2005/12/31	إجمالي المسدد للتالية عام 2005-12-31
الأردن	23,625	-	23,625	23,625	-	23,625	-
الإمارات	61,300	-	61,300	61,300	-	61,300	-
البحرين	23,625	-	23,625	23,625	-	23,625	-
تونس	29,150	-	29,150	29,150	-	29,150	-
الجزائر	52,250	-	52,250	52,250	-	52,250	-
جيبوتي ¹	-	-	-	-	-	-	-
السعودية	61,300	-	61,300	61,300	-	61,300	-
السودان	15,000	15,569	30,569	-	-	15,000	15,569
سوريا	40,700	-	40,700	40,700	-	40,700	-
العراق ²	61,000	-	61,000	-	-	61,000	-
عمان	30,125	-	30,125	30,125	-	30,125	-
فلسطين	3,225	-	3,225	3,225	-	3,225	-
قطر	61,300	-	61,300	61,300	-	61,300	-

¹ وردت مساحة الشعب البرلمانية الجبيرة على الشعب الأعضاء استناداً إلى قرار مجلس الأعواد رقم 1045/د/2004/2/29

² تم إعطاء الشعب البرلمانية العراقية من التراثيتها المالية البالغة للتالية 31-12-2004 ما مقداره (805,524) دولار أمريكي وذلك استناداً إلى اتحاد رم 23/12/2004

النوع للأعضاء	المستهلكات المقررة لعام 2005	رصيد بروتوكول المسنونات السابقة لغاية 2004		رصيد بروتوكول المسنونات السابقة لغاية 2005		رصيد بروتوكول المسنونات السابقة لغاية 2004		رصيد بروتوكول المسنونات السابقة لغاية 2005		رصيد بروتوكول المسنونات السابقة لغاية 2005	
		مجموع المستهلكات في 2005/1/1	مساهمات عام 2005	مساهمات عام 2005	إجمالي المسددة لغاية 2005/12/31						
جزر القرم	3,200	-	3,200	-	-	-	3,200	-	-	-	3,200
الكويت	61,300	61,300	122,600	61,300	122,600	-	-	-	-	-	-
لبنان	23,625	23,625	47,250	-	23,625	23,625	-	23,625	-	23,625	23,625
الجمهورية العربية الليبية	61,300	182,563	243,863	-	-	-	61,300	182,563	243,863	-	-
مصر	52,250	-	52,250	52,250	-	52,250	-	-	-	-	-
المغرب	52,250	-	52,250	-	-	-	52,250	-	52,250	-	52,250
موريتانيا	3,200	18,835	22,035	-	-	-	3,200	18,835	22,035	-	-
اليمن	15,075	-	15,075	15,075	-	15,075	-	-	-	-	-
الإجمالي	734,800	301,892	1,036,692	515,225	84,925	600,150	219,575	216,967	436,542		

المالى مدير

مدى الحسابات

وذلك استناداً إلى قرار مجلس الاتحاد رقم 46/سج 23/12/2004-31-12-2004 مـا مـدـارـه (9,600) دـولـارـ أمريكيـ وذلك إـعـدادـ الشـعبـةـ الـبرـلسـافـيـةـ لـجـزـرـ القـصـرـ منـ التـراـسـهاـ المـادـيـةـ الـبـلـاغـيـةـ لـجـزـرـ

كشف بال موجودات النقدية في الصندوق موقعاً في 2005/12/31

كشف رقم 6

البيان	المعادل 54,35 ل.س للدولار الواحد	الإجمالي
ليرة سورية		دولار
الموجود بصندوق الليرة السورية	189,051	3,478
الموجود بصندوق الدولار		1,728
الرصيد		5,206

الأمين العام



المدير المالي

دبيبة الزنبق

مدقة الحسابات

د. عزيزة الرضي



كشف بالحسابات المصرفية موقعاً في 31/12/2005

كشف رقم 7

البيان	المعادل ل.س للدولار الواحد	المبالغ			إجمالي دولار
		جزء	جزء	جزء	
		ليرة سورية	دولار	دولار	
<u>أولاً - الحسابات الجارية تحت الطلب</u>					1,075,489
• البنك العربي ح/جاري بالدولار - عمان /الأردن ح/مربوط بالدولار - عمان /الأردن			17,297		
• مصرف سوريا المركزي ح/جاري بالدولار - دمشق /سوريا			790,599		
• المصرف التجاري السوري فرع 7/جاري بالعملة السورية ورقة دمشق /سوريا	1,479,412		240,373		
المجموع			27,220		
			1,075,489		
<u>ثانياً - الحسابات المصرفية المخصصة أ- الصندوق التعاون الصحي</u>					307,408
• المصرف التجاري السوري فرع 7 ح/جاري بالعملة السورية - دمشق /سوريا	341,384		6,281		
<u>ب- لمؤونة مكافأة نهاية الخدمة</u>					
• المصرف التجاري السوري فرع 7 ح/جاري بالعملة السورية - دمشق	313,887	5,775	301,127		
• البنك العربي ح/جاري بالدولار - عمان /الأردن		295,352			
المجموع			307,408		
<u>ثالثاً - حسابات مصرفية تحت التسوية</u>					18
أمانة لشراء أثاث مصرف سوريا المركزي ح/جاري بالعملة السورية - دمشق	1,000		18		
المجموع			18		
		الرصير			1,382,915



المدير المالي
ديب الزينق



كشف بحساب صندوق التعاون الصحي موقوفاً في 31/12/2005

کشف 8

بيان	الواردات		النفقات		الرصيد المعادل بالدولار
	قرش	ليرة سورية	قرش	ليرة سورية	دولار
الرصيد المدور في 1-1-2005	239,498	84			
مخصصات عام 2005	271,750	00			
اشتراك العاملين عن عام 2005	107,136	00			
صافي الفوائد لغاية 31-12-2005	4,527	38			
إجمالي الواردات	622,912	22			
(إجمالي الإنفاق)	--	--	281,528	00	
المجموع	622,912	22	281,528	00	
رصيد 31-12-2005 بالسوري			341,384	22	
المجموع	622,912	22	622,912	22	
الرصيد بالدولار					6,281

الأمين العام

نور الدين بوشكوح



المدير المالي

دیب السزنیق

دیب الزنبق

مدونة الحسابات

كتاب العقيدة



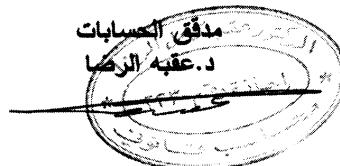
كشف بحساب مؤونة مكافأة نهاية الخدمة موقوفاً في 2005/12/31

كشف رقم 9

البيان	المعادل نيرة سورية لدولار الواحد	المبالغ		
		جزء	جزئي	إجمالي
	قرش ليرة سورية	سنت	دولار	دولار
أ- بالليرات السورية الرصيد المدور في 2005/1/1 المحول من حساب مكافأة الخدمة بالدولار ما يعادل 20,000 دولار صافي القوائد الدائنة لغاية 2005/12/31 إجمالي الواردات يتزوج مكافأة نهاية الخدمة لورثة المتوفى محمد شعباني الرصيد	3,337,04 1,065,845,00 2,722,97 1,071,905,01 (758,018,00) 313,887,01			
ب- بالدولار الأمريكي الرصيد المدور في 2005/1/1 مخصصات عام 2005 صافي القوائد لغاية 2004-12-31 إجمالي الواردات يتزوج المحول إلى حساب مكافأة الخدمة بالعملة السورية الرصيد	297,582 10,000 7,770 315,352 (20,000)		5,775	5,775 295,352 295,352
المجموع العام للأرصدة				301,127



المدير المالي
ديب الزنبق



كشف حساب الأمانات تحت التسوية "تأثيث مقر الاتحاد"
موقوفاً في 2005/12/31

كشف رقم 10

اليبيان	المبلغ
المعادل 54,35 ل.س للدولار الواحد	
ليرة سورية	دولار
الرصيد المدور في 2005/1/1	1,000 18
الرصيد	18

الأمين العام

نور الدين بوشكوح



المدير المالي

دبيب الزنبق



مدقق الحسابات

د. عزيزة الرضا



كشف بحساب الأمانات تحت التسوية * "ندوة حول الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي العربية المحتلة في فلسطين والجولان"
موقوفاً في 2005/12/31

كشف رقم 11

المبلغ	اليبران
دولار	
69,769	الرصيد في 2005/1/1
69,769	الرصيد



المدير المالي
دبيب الزنبق



* استناداً إلى قرار مجلس الاتحاد رقم 23/مج 46 (الجزائر 12/07/2005)

كشف رقم 12
تقييم الموجودات الثابتة
موقوفا
2005/12/31

البيان	المقدار	نوع المدفوعات	مبلغ المدفوعات	نوع المدفوعات	المقدار	نوع المدفوعات	مبلغ المدفوعات
مقابل الأداء المراسلي العربي القديم - علارة عن ممتلكة مؤلفة من سنتين غرف وصالون وحمام ونوافذ وشرفة زجاجية	٦٤,١٠٣	٣.٩٠	٢٥٠,٠٠٠	١	١٩١١٧٧٦	١٩١١٧٧٦	٣.٩٠
بدل مرسيدس طراز ٢٣٠٠	٤٥,٠٠٠	٠.٠٠	٠	١	١٦١٢٩٦	١٦١٢٩٦	٠.٠٠
بدل تويوتا كامري ٢٠٠٠ س斯 موبيل	٣	٢٠٠٥	٢٠٠٥	١	٢٣٠٨٠٥	٢٣٠٨٠٥	٠.٠٠
بدل تويوتا كورولا ١٨٠٠ سس موبيل	٤	٢٠٠٥	٢٠٠٥	١	٢٣٠٨٠٥	٢٣٠٨٠٥	٠.٠٠
بدل تويوتا كورولا ١٨٠٠ سس موبيل	٥	٢٠٠٥	٢٠٠٥	١	٢٣٠٨٠٥	٢٣٠٨٠٥	٠.٠٠
بدل تويوتا كورولا ١٨٠٠ سس موبيل	٦	٢٠٠٥	٢٠٠٥	١	٢٣٠٨٠٥	٢٣٠٨٠٥	٠.٠٠
كرسي سبور عالم فاشن سود	٧	٢٠٠٥	٢٠٠٥	١	٢٠١٢٩٥	٢٠١٢٩٥	٠.٠٠
كرسي سبور عالم فاشن سود	٨	٢٠٠٥	٢٠٠٥	١	٢٠١٢٩٥	٢٠١٢٩٥	٠.٠٠
كرسي سبور عالم فاشن سود	٩	٢٠٠٥	٢٠٠٥	١	٢٠١٢٩٥	٢٠١٢٩٥	٠.٠٠
كرسي سبور عالم فاشن سود	١٠	٢٠٠٥	٢٠٠٥	١	٢٠١٢٩٥	٢٠١٢٩٥	٠.٠٠
مكتب طوارلية تبليس قشر ستانز	١١	٢٠٠٥	٢٠٠٥	١	٠٣١١٩٩	٠٣١١٩٩	١١,٥٠٠
مكتب طوارلية تبليس قشر ستانز	١٢	٢٠٠٥	٢٠٠٥	١	٢١١٢٧٧	٢١١٢٧٧	٣,٢٠٠
مكتب طوارلية تبليس قشر ستانز	١٣	٢٠٠٥	٢٠٠٥	١	٢١١٢٧٧	٢١١٢٧٧	٣,٩٥٠
مكتب طوارلية تبليس قشر ستانز	١٤	٢٠٠٥	٢٠٠٥	١	٢١١٢٧٧	٢١١٢٧٧	٢,٩٥٠
مكتب خفيف مولفين من قيادة عدد ١ وخفيدة عدد ١ وكوسى مكتب عدد ١ وخفيدة عدد ١ وخفيدة عدد ٢	١٥	٢٠٠٥	٢٠٠٥	١	٢٥١١٩٣	٢٥١١٩٣	٤٥,٦٥
مكتب هواه سيلفيت سامسونج بارد استطاعة BTU ٦٦,٠٠	١٦	٢٠٠٥	٢٠٠٥	١	٢٧٠٦٧٠٠	٢٧٠٦٧٠٠	٤٦,٠٠
مكتب هواه سيلفيت سامسونج بارد استطاعة BTU ١٨٠,٠٠	١٧	٢٠٠٥	٢٠٠٥	١	٠٤١١٢٩٥	٠٤١١٢٩٥	١,١٥٢
مكتب هواه سيلفيت سامسونج بارد استطاعة BTU ١٨٠,٠٠	١٨	٢٠٠٥	٢٠٠٥	١	٠٤١١٢٩٥	٠٤١١٢٩٥	١,١٥٢
مكتب هواه سيلفيت سامسونج بارد استطاعة BTU ١٨٠,٠٠	١٩	٢٠٠٥	٢٠٠٥	١	٠٤١١٢٩٥	٠٤١١٢٩٥	١,١٥٢
مكتب هواه سيلفيت سامسونج بارد استطاعة BTU ١٨٠,٠٠	٢٠	٢٠٠٥	٢٠٠٥	١	٠٤١١٢٩٥	٠٤١١٢٩٥	١,١٥٢
مكتب هواه سيلفيت سامسونج بارد استطاعة BTU ١٨٠,٠٠	٢١	٢٠٠٥	٢٠٠٥	١	٠٤١١٢٩٥	٠٤١١٢٩٥	١,١٥٢
مكتب هواه سيلفيت سامسونج بارد + ساخن استطاعة BTU ٢٤٠,٠٠	٢٢	٢٠٠٥	٢٠٠٥	١	٢٩١٢٠١	٢٩١٢٠١	٤٦,٠٠
مكتب هواه كوكلا ستانز ٢١٥ طن بارد قطعين	٢٣	٢٠٠٥	٢٠٠٥	١	٠٤٠٧٩٨	٠٤٠٧٩٨	١,٥٧٦
مكتبة مصنفات وبروج موقلة من لفائف خشب جوزي	٢٤	٢٠٠٥	٢٠٠٥	١	٢٦٠٣٩٢	٢٦٠٣٩٢	٩٤٠
مكتبة مصنفات وبروج موقلة من لفائف خشب جوزي	٢٥	٢٠٠٥	٢٠٠٥	١	٠٤٠٣٩٢	٠٤٠٣٩٢	٦٠٢
مكتبة مصنفات وبروج قطعة واحدة خشب جوزي	٢٦	٢٠٠٥	٢٠٠٥	١	١٢٠٢٩٢	١٢٠٢٩٢	٣٣٨
مروحة ستانر مكبس ارضية	٢٧	٢٠٠٥	٢٠٠٥	١	٠٤٠٧٩٦	٠٤٠٧٩٦	٢٦,٦٠
مروحة ستانر مكبس ارضية	٢٨	٢٠٠٥	٢٠٠٥	١	٢٢١٢٠٠	٢٢١٢٠٠	١٣٠
مروحة ستانر مكبس ارضية	٢٩	٢٠٠٥	٢٠٠٥	١	٠٤٠٧٩٦	٠٤٠٧٩٦	٩٨
مروحة ستانر مكبس ارضية	٣٠	٢٠٠٥	٢٠٠٥	١	٠٤٠٧٩٦	٠٤٠٧٩٦	٢٦,٦٠
مروحة ستانر مكبس ارضية	٣١	٢٠٠٥	٢٠٠٥	١	٢٢١٢٠٠	٢٢١٢٠٠	٩٨
مجلة كليب مع ساق لغيرية موبيل CFD-24	٣٢	٢٠٠٥	٢٠٠٥	١	٢٢١٢٠٠	٢٢١٢٠٠	١٣٠
مجلة كليب مع ساق لغيرية موبيل CFD-32	٣٣	٢٠٠٥	٢٠٠٥	١	٢٢١٢٠٠	٢٢١٢٠٠	١٦٥
ستائر تلفون بالساينز موبيل ٦٠٣٠ مع تفريش ملش موبيل	٣٤	٢٠٠٥	٢٠٠٥	١	٠٤١٢٩٥	٠٤١٢٩٥	٧٨٠
تلفرن ماستر نوع باتسنيك موبيل	٣٥	٢٠٠٥	٢٠٠٥	١	٠٤١٢٩٥	٠٤١٢٩٥	١٣٠

مدير العلاقات البرلمانية
أحمد مكين

عضو لجنة شهر

الطباطبائي

البيان	قيمة الشراء دولار	سعر الشراء دولار	نوع الشراء	عدد	تاريخ الشراء
فلاسل	٢٣٦٥	٢٣٦٥	تغصن بالاسريزك موبيل	36	
تغصن بالاسريزك موبيل	٢٣٦٥	٢٣٦٥	تغصن بالاسريزك موبيل	37	
تغصن بالاسريزك موبيل	٢٣٦٥	٢٣٦٥	تغصن بالاسريزك موبيل	38	
تغصن بالاسريزك موبيل	٢٣٦٥	٢٣٦٥	تغصن بالاسريزك موبيل	39	
تغصن بالاسريزك موبيل	٢٣٦٥	٢٣٦٥	تغصن بالاسريزك موبيل	40	
تغصن بالاسريزك موبيل	٢٣٦٥	٢٣٦٥	تغصن بالاسريزك موبيل	41	
تغصن بالاسريزك موبيل	٢٣٦٥	٢٣٦٥	تغصن بالاسريزك موبيل	42	
تغصن بالاسريزك موبيل	٢٣٦٥	٢٣٦٥	تغصن بالاسريزك موبيل	43	
تغصن بالاسريزك موبيل	٢٣٦٥	٢٣٦٥	تغصن بالاسريزك موبيل	44	
تغصن بالاسريزك موبيل	٢٣٦٥	٢٣٦٥	تغصن بالاسريزك موبيل	45	
تغصن بالاسريزك موبيل	٢٣٦٥	٢٣٦٥	تغصن بالاسريزك موبيل	46	
تغصن بالاسريزك موبيل	٢٣٦٥	٢٣٦٥	تغصن بالاسريزك موبيل	47	
ماقت ارضي بالاسريزك بلاكي	٤٨	٤٨	ماقت ارضي بالاسريزك بلاكي	48	
- COMPAQ DESKPRO EP نوع	٤٩	٤٩	حاسب شخصي نوع	49	
- COMPAQ DESKPRO EP نوع	٥٠	٥٠	حاسب شخصي نوع	50	
- COMPAQ DESKPRO EP نوع	٥١	٥١	حاسب شخصي نوع	51	
- COMPAQ DESKPRO EP نوع	٥٢	٥٢	حاسب شخصي نوع	52	
- COMPAQ DESKPRO EP نوع	٥٣	٥٣	حاسب شخصي نوع	53	
- COMPAQ DESKPRO EP نوع	٥٤	٥٤	حاسب شخصي نوع	54	
- COMPAQ DESKPRO EP نوع	٥٥	٥٥	حاسب شخصي نوع	55	
حاسب شخصي نوع + ملابس + لوحه المفاتيح	٥٦	٥٦	حاسب شخصي نوع + ملابس + لوحه المفاتيح	56	
حاسب شخصي نوع + ملابس + لوحه المفاتيح	٥٧	٥٧	حاسب شخصي نوع + ملابس + لوحه المفاتيح	57	
حاسب شخصي نوع + ملابس + لوحه المفاتيح	٥٨	٥٨	حاسب شخصي نوع + ملابس + لوحه المفاتيح	58	
حاسب شخصي نوع + ملابس + لوحه المفاتيح	٥٩	٥٩	حاسب شخصي نوع + ملابس + لوحه المفاتيح	59	
حاسب شخصي نوع + ملابس + لوحه المفاتيح	٦٠	٦٠	حاسب شخصي نوع + ملابس + لوحه المفاتيح	60	
حاسب شخصي نوع + ملابس + لوحه المفاتيح	٦١	٦١	حاسب شخصي نوع + ملابس + لوحه المفاتيح	61	
حاسب محمول نوع	٦٢	٦٢	حاسب محمول نوع	62	
حاسب محمول نوع	٦٣	٦٣	حاسب محمول نوع	63	
شاشة حاسب LCD قيلس ١٧ بوصة سلسليج موبيل	٦٤	٦٤	شاشة حاسب LCD قيلس ١٧ بوصة سلسليج موبيل	64	
شاشة حاسب LCD قيلس ١٧ بوصة سلسليج موبيل	٦٥	٦٥	شاشة حاسب LCD قيلس ١٧ بوصة سلسليج موبيل	65	
شاشة حاسب LCD قيلس ١٧ بوصة سلسليج موبيل	٦٦	٦٦	شاشة حاسب LCD قيلس ١٧ بوصة سلسليج موبيل	66	
شاشة حاسب LCD قيلس ١٧ بوصة سلسليج موبيل	٦٧	٦٧	شاشة حاسب LCD قيلس ١٧ بوصة سلسليج موبيل	67	
شاشة حاسب LCD قيلس ١٧ بوصة سلسليج موبيل	٦٨	٦٨	شاشة حاسب LCD قيلس ١٧ بوصة سلسليج موبيل	68	
شاشة حاسب LCD قيلس ١٧ بوصة سلسليج موبيل	٦٩	٦٩	شاشة حاسب LCD قيلس ١٧ بوصة سلسليج موبيل	69	
شاشة حاسب LCD قيلس ١٧ بوصة سلسليج موبيل	٧٠	٧٠	شاشة حاسب LCD قيلس ١٧ بوصة سلسليج موبيل	70	

رئيس لجنة الشراكة

عشر لجنة الشراكة

مدير العلاقات البريدية

أحمد موسى

الأمين المساعد

محمد راشد عبد العال

ریس لجند شر

المساواة بين العام والخاص

عصو لجنه الشراء

مدير العلاقات البرلمانية

العنوان	بيان	العنوان	بيان
مقدمة مصادر قيلس	١٨٠ *٩ س	مقدمة مصادر قيلس	١٨٠ *٩ س
٢٦٧	٢٩/١٢/٢٠٣	٥١,٥٠	١٣,٧٥٠
٢٦٧	٢٩/١٢/٢٠٣	٥١,٥٠	١٣,٧٥٠
٢٦٧	٢٩/١٢/٢٠٣	٥١,٥٠	١٣,٧٥٠
٣٢٥	٢٠١٢/٩٥	٥٠,٠٠	٥,٠٠
٣٢٥	٢٠١٢/٩٥	٥٠,٠٠	٥,٠٠
١٥٠	٢٠١٢/٩٥	٥,٠٠	٥,٠٠
١٥٠	٢٠١٢/٩٥	٥,٠٠	٥,٠٠
١٤١	٢٠١٢/٩٥	٤٦,٥٠	٦,٥٠
١٤١	٢٠١٢/٩٥	٤٦,٥٠	٦,٥٠
١٤١	٢٠١٢/٩٥	٤٦,٥٠	٦,٥٠
١٤١	٢٠١٢/٩٥	٤٦,٥٠	٦,٥٠
٦٥	٢٠١٢/٩٥	٥,٠٠	٥,٠٠
٦٥	٢٠١٢/٩٥	٥,٠٠	٥,٠٠
٩٨	١٣/١٢/٢٠٠	٤,٥٠	٤,٥٠
٩٨	١٣/١٢/٢٠٠	٤,٥٠	٤,٥٠
٧٦	١٣/١٢/٢٠٠	٣,٥٠	٣,٥٠
١٥٥	٢٠/١٢/٩٥	٥,٠٠	٥,٠٠
١٥٥	٢٠/١٢/٩٥	٥,٠٠	٥,٠٠
١٥٥	٢٠/١٢/٩٥	٥,٠٠	٥,٠٠
١٥٥	٢٠/١٢/٩٥	٥,٠٠	٥,٠٠
١٨٥	٣/١٢/٢٠٠	٤٦,٥٠	٨,٥٠
١,١٥٢	٣/١٢/٢٠٠	٤٦,٥٠	٥٣,٠٠
١٨٥	٢١/١٢/٢٠٠	٤٦,٥٠	٨,٥٠
١٦٣	٢١/١٢/٢٠٠	٤٦,٥٠	٧,٥٠
١٦٣	٢١/١٢/٢٠٠	٤٦,٥٠	٧,٥٠
١٦٣	٢١/١٢/٢٠٠	٤٦,٥٠	٧,٥٠
١٦٣	٢١/١٢/٢٠٠	٤٦,٥٠	٧,٥٠
١٦٣	٢١/١٢/٢٠٠	٤٦,٥٠	٧,٥٠
١	٢١/١٢/٢٠٠	٤٦,٥٠	٧,٥٠

البرلمان العربي

العام السادس
الثانوية العامة

عصو بحب السراء
الصدور المالي
نيلز زنبق

شیخ کبریٰ

الأخرين العام السادس
محمد ولد عبد العال

عضو لجنة الشرا

مدير العلاقات الدولية
أحمد كوكس

عضو لجنة الشراكة
مدير العلاقات البرلamentaire
أحمد مكيس

عضو لجنة الشراة
المدير المالي
جعفر الريبيق

رئيس لجنة الشراء
الأمين العام المساعد
محمد وليد عبد العال

كشف رقم 12
جدول اهلاك الموجودات الثابتة
موقوفا
2005/12/31

مديرة العلاقات البرلamentaire
أحمد مكيس

العنبر العالى

العام بين
العام وبين

العام بين
العام وبين

مدير العلاقات البرلمانية
أحمد مكبس

مدير العلاقات البرلمانية
أحمد مكبس

القسل	البيان	طبع دراء	قيمة دينار	عدد سنوات الدفع	نسبة المدفوعة	نسبة المتبقي	طبع دراء	نسبة المدفوعة	نسبة المتبقي	طبع دراء	نسبة المدفوعة	نسبة المتبقي
106	عمر مستثلك قدرها جديدة	٢٦٧	٢٩/١٢/٢٠٣	٢	١٠%	٥٣	٢٧	١٠%	٢٦٧	٢٩/١٢/٢٠٣	٢	١٠%
107	عمر مستثلك قدرها جديدة	١٠٨	١٠٨	٩٠	٩٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٨	١٠٨	٩٠	٩٠
108	عمر مستثلك قدرها جديدة	١٠٨	١٠٨	٩٠	٩٠	١٠٠	٢٦٧	١٠%	٢٦٧	٢٩/١٢/٢٠٣	٢	١٠%
109	عمر مستثلك قدرها جديدة	١٠٩	١٠٩	٩١	٩١	١٠٠	٢٦٧	١٠%	٢٦٧	٢٩/١٢/٢٠٣	٢	١٠%
110	عمر مستثلك قدرها جديدة	١١٠	١١٠	٩٢	٩٢	١٠٠	٣٢٥	١٠%	٣٢٥	٢٠/١٢/٩٥	١٠	٣٣
111	عمر مستثلك قدرها جديدة	١١١	١١١	٩٣	٩٣	١٠٠	٣٢٥	١٠%	٣٢٥	٢٠/١٢/٩٥	١٠	٣٣
112	عمر مستثلك قدرها جديدة	١١٢	١١٢	٩٤	٩٤	١٠٠	١٥٠	١٠%	١٥٠	٢٠/١٢/٩٥	١٠	١٥
113	عمر مستثلك قدرها جديدة	١١٣	١١٣	٩٥	٩٥	١٠٠	١٥٠	١٠%	١٥٠	٢٠/١٢/٩٥	١٠	١٥
114	عمر مستثلك قدرها جديدة	١١٤	١١٤	٩٦	٩٦	١٠٠	١٥٠	١٠%	١٥٠	٢٠/١٢/٩٥	١٠	١٥
115	عمر مستثلك قدرها جديدة	١١٥	١١٥	٩٧	٩٧	١٠٠	١٤١	١٠%	١٤١	١٣/١٢/٠٢	٥	١٤
116	عمر مستثلك قدرها جديدة	١١٦	١١٦	٩٨	٩٨	١٠٠	١٤١	١٠%	١٤١	١٣/١٢/٠٢	٥	١٤
117	عمر مستثلك قدرها جديدة	١١٧	١١٧	٩٩	٩٩	١٠٠	١٤١	١٠%	١٤١	١٣/١٢/٠٢	٥	١٤
118	عمر مستثلك قدرها جديدة	١١٨	١١٨	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١١٩	١٠%	١١٩	٢٠/١٢/٩٥	١٠	٦٥
12٠	عمر مستثلك قدرها جديدة	١٢٠	١٢٠	١٠١	١٠١	١٠٠	٢٠/١٢/٩٥	١٠%	٢٠/١٢/٩٥	٢٠/١٢/٩٥	١٠	٦٥
12١	عمر مستثلك قدرها جديدة	١٢١	١٢١	١٠٢	١٠٢	١٠٠	٢٠/١٢/٩٥	١٠%	٢٠/١٢/٩٥	٢٠/١٢/٩٥	١٠	٦٥
12٢	عمر مستثلك قدرها جديدة	١٢٢	١٢٢	١٠٣	١٠٣	١٠٠	٢٠/١٢/٩٥	١٠%	٢٠/١٢/٩٥	٢٠/١٢/٩٥	١٠	٦٥
12٣	عمر مستثلك قدرها جديدة	١٢٣	١٢٣	١٠٤	١٠٤	١٠٠	٢٠/١٢/٩٥	١٠%	٢٠/١٢/٩٥	٢٠/١٢/٩٥	١٠	٦٥
12٤	عمر مستثلك قدرها جديدة	١٢٤	١٢٤	١٠٥	١٠٥	١٠٠	١٥٥	١٠%	١٥٥	٢٠/١٢/٩٥	١٠	٦٥
12٥	عمر مستثلك قدرها جديدة	١٢٥	١٢٥	١٠٦	١٠٦	١٠٠	١٥٥	١٠%	١٥٥	٢٠/١٢/٩٥	١٠	٦٥
12٦	عمر مستثلك قدرها جديدة	١٢٦	١٢٦	١٠٧	١٠٧	١٠٠	١٥٥	١٠%	١٥٥	٢٠/١٢/٩٥	١٠	٦٥
12٧	عمر مستثلك قدرها جديدة	١٢٧	١٢٧	١٠٨	١٠٨	١٠٠	١٥٥	١٠%	١٥٥	٢٠/١٢/٩٥	١٠	٦٥
12٨	عمر مستثلك قدرها جديدة	١٢٨	١٢٨	١٠٩	١٠٩	١٠٠	١٥٥	١٠%	١٥٥	٢٠/١٢/٩٥	١٠	٦٥
12٩	عمر مستثلك قدرها جديدة	١٢٩	١٢٩	١٠١٠	١٠١٠	١٠٠	٢٠/١٢/٩٥	١٠%	٢٠/١٢/٩٥	٢٠/١٢/٩٥	١٠	٦٥
13٠	عمر مستثلك قدرها جديدة	١٣٠	١٣٠	١٠٢٠	١٠٢٠	١٠٠	٢٠/١٢/٩٥	١٠%	٢٠/١٢/٩٥	٢٠/١٢/٩٥	١٠	٦٥
13١	عمر مستثلك قدرها جديدة	١٣١	١٣١	١٠٣٠	١٠٣٠	١٠٠	٢٠/١٢/٩٥	١٠%	٢٠/١٢/٩٥	٢٠/١٢/٩٥	١٠	٦٥
13٢	عمر مستثلك قدرها جديدة	١٣٢	١٣٢	١٠٤٠	١٠٤٠	١٠٠	٢٠/١٢/٩٥	١٠%	٢٠/١٢/٩٥	٢٠/١٢/٩٥	١٠	٦٥
13٣	عمر مستثلك قدرها جديدة	١٣٣	١٣٣	١٠٥٠	١٠٥٠	١٠٠	٢٠/١٢/٩٥	١٠%	٢٠/١٢/٩٥	٢٠/١٢/٩٥	١٠	٦٥
13٤	عمر مستثلك قدرها جديدة	١٣٤	١٣٤	١٠٦٠	١٠٦٠	١٠٠	٢٠/١٢/٩٥	١٠%	٢٠/١٢/٩٥	٢٠/١٢/٩٥	١٠	٦٥
13٥	عمر مستثلك قدرها جديدة	١٣٥	١٣٥	١٠٧٠	١٠٧٠	١٠٠	٢٠/١٢/٩٥	١٠%	٢٠/١٢/٩٥	٢٠/١٢/٩٥	١٠	٦٥
13٦	عمر مستثلك قدرها جديدة	١٣٦	١٣٦	١٠٨٠	١٠٨٠	١٠٠	٢٠/١٢/٩٥	١٠%	٢٠/١٢/٩٥	٢٠/١٢/٩٥	١٠	٦٥
13٧	عمر مستثلك قدرها جديدة	١٣٧	١٣٧	١٠٩٠	١٠٩٠	١٠٠	٢٠/١٢/٩٥	١٠%	٢٠/١٢/٩٥	٢٠/١٢/٩٥	١٠	٦٥
13٨	عمر مستثلك قدرها جديدة	١٣٨	١٣٨	١٠١٠	١٠١٠	١٠٠	٢٠/١٢/٩٥	١٠%	٢٠/١٢/٩٥	٢٠/١٢/٩٥	١٠	٦٥
13٩	عمر مستثلك قدرها جديدة	١٣٩	١٣٩	١٠٢٠	١٠٢٠	١٠٠	٢٠/١٢/٩٥	١٠%	٢٠/١٢/٩٥	٢٠/١٢/٩٥	١٠	٦٥
14٠	عمر مستثلك قدرها جديدة	١٤٠	١٤٠	١٠٣٠	١٠٣٠	١٠٠	٢٠/١٢/٩٥	١٠%	٢٠/١٢/٩٥	٢٠/١٢/٩٥	١٠	٦٥

رئيس لجنة الشفاه
الأمن العام المساعد
محمد ولد عبد العال

عضو لجنة الشفاه
المدير المالي
دبيه فالنتاين

عضو لجنة الشفاه
المدير المالي
لهم مكين

العنوان	نسبة المائة	قيمة مولار	مقداره	عدد المنشآت	بيان
كابريل بابا للكبريت من صنف بليبل	10%	98	25/06/01	39	عجمي و العادل
موتوز ٩ اشخاص بكلور العرقية ليسون وسود	10%	174	25/06/01	4	غير مستهلك بغيرها جيدة
موتوز ٩ اشخاص بكلور العرقية ليسون وسود	10%	174	25/06/01	4	غير مستهلك بغيرها جيدة
SIMPLEX ٤ خط موصل	10%	179	27/12/94	11	غير مستهلك بغيرها جيدة
جهاز لاسلكي بـUNIBIND S425 مع طبلة تبديل نوع	10%	205	28/12/99	6	غير مستهلك بغيرها جيدة
جهاز لاسلكي بـUNIBIND S425 مع طبلة تبديل نوع	10%	206	28/12/99	6	غير مستهلك بغيرها جيدة
جهاز لاسلكي بـUNIBIND S425 مع طبلة تبديل نوع	10%	292,506	163,744		اجمالي

رئيس لجنة الشراكة
الأمين المساعد
محمد ولد عبد العال

عضو لجنة الشراكة
المدير المالي
دكتور ابراهيم

مدير المدحالت
أحمد مكيين

الدورة السابعة والأربعون العادية
مجلس الاتحاد
البحر الميت 26/2/2006

الاتحاد البرلماني العربي
الأمانة العامة

البند 4 - ب / موج 47

مذكرة الأمانة العامة حول
مشروع موازنة
الاتحاد البرلماني العربي
لعام 2006

البند 47- ب / موج 04

مذكرة الأمانة العامة للاتحاد العام مشروع موازنة الاتحاد لعام 2006

يسر الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي أن ترفع إلى مجلس الاتحاد هذه المذكرة التوضيحية المتعلقة بمشروع موازنة الاتحاد لعام 2006 والتي تم إعدادها بناءً على المبادئ الأساسية التالية:

- 1) فيما يخص الإيرادات تمت مراعاة أحوال الشعب البرلمانية العربية وتم اعتماد مبلغ مساهمة كل شعبة في ميزانية الاتحاد خلال العام الماضي أساساً لإسهامها في ميزانية العام الحالي .
 - 2) فيما يتعلق بالنفقات تم الالتزام عند رصدها بالتفصيف وترشيد الإنفاق مع تفيذ المهام الأساسية المنوطة بالاتحاد والتي ينص عليها ميثاقه ومراعاة الالتزامات الناشئة عن أنشطة المنظمة في مختلف الميادين .

ونعرض فيما يلي ، توضيحات نأمل أن تجيب على بعض الاستفسارات :

أولاً - ايرادات الموازنة :

- قدرت إيرادات الاتحاد البرلماني العربي للعام الحالي 2006، والذي يبدأ من فاتح /يناير - كانون الثاني ولغاية 31/ديسمبر - كانون الأول من السنة نفسها ، بمبلغ إجمالي قدره(734.800) فقط سبعمائة وأربعة وثلاثون ألفاً وثمانمائة دولار أمريكي لا غير . وقد وزعت المساهمات على جميع الشعب البرلمانية الأعضاء في الاتحاد وفقاً للجدول المرفق رقم (2) .
 - استناداً إلى قرار مجلس الاتحاد رقم 46/م杰 3-25 (الجزائر 12-07-2005)، تم توزيع مساهمة الشعبة البرلمانية لجمهورية جيبوتي لعام 2006 على الشعب البرلمانية الأعضاء وفقاً للجدول المرفق رقم (1-2).
 - انطلاقاً من قرارات مجالس الاتحاد السابقة فسوف تتم مطالبة الشعب البرلمانية الأعضاء المدينة بديون سنوات 2005 وما قبل لتسديد التزاماتها الموضحة في الجدول المرفق رقم (2) والبالغ مجموعها بالدولار الأمريكي (436,542).

بناءً على ما سبق فإن إجمالي المطالبة خلال عام 2006 تبلغ ما مقداره 1,171,342 دولار أمريكي موزعة على النحو التالي :

مطالبة السنة الحالية	دولاراً أمريكا	734.800
إجمالي مطالبة ديون السنوات السابقة	دولاراً أمريكا	436,542

ثانياً - نفقات الموازنة :

قدر اعتمادات نفقات الاتحاد البرلماني العربي في الاثني عشر شهراً التي تبدأ من 1/1/2006 ولغاية 31/12 للعام نفسه بمبلغ إجمالي قدره (734.800) فقط سبعمائة وأربعة وثلاثون ألفاً وثمانمائة دولار أمريكي . وقد روعي عند تقدير هذه النفقات الأمور التالية:

- أ. مشروع خطة عمل الاتحاد المعروضة على المجلس في دورته الحالية لاقرارها .
- ب. تطوير فعاليات الاتحاد وتكتيف أنشطته على الصعيدين العربي والدولي وعلى الصعيد الإعلامي .
- ج. متابعة تنفيذ قرارات كل من مؤتمرات الاتحاد والدورة العادية والطارئة لمجالس الاتحاد البرلماني العربي وخاصة ما يتعلق بتحقيق التضامن العربي.
- د. العمل على تفعيل وتحديث قاعدة البيانات لموقع الاتحاد البرلماني العربي على الانترنيت.

وقد تم توزيع اعتمادات الإنفاق في موازنة عام 2006 على الأبواب وفقاً لما يلي :

الباب	العنوان	الاعتماد بالدولار الأمريكي	النسبة %
الأول	نفقات الأفراد العاملين	293.800	% 40
الثاني	النفقات الإدارية العامة	181.000	% 25
الثالث	نفقات الأنشطة والبرامج	205.000	% 28
الرابع	الترزامات عربية ودولية	55.000	% 07
الإجمالي	الاعتمادات	734.800	% 100

يبرز التوزيع السابق ما يلي :

- (1) خصص لتنفيذ البرامج القدر الأكبر من الأموال المتاحة للاتحاد .
- (2) إن نسبة الباب الأول المتعلقة بالرواتب والأجور والتعويضات والبالغة 40 % هي نسبة معقولة إذا ما أخذت في الاعتبار تغطية جزء من ملاك الاتحاد وذلك بمراعاة الاحتياجات الوظيفية الضرورية خلال الدورة المالية المذكورة .

ثالثاً - إن الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي وهي ترفع للمجلس الكريم مذكورة
هذا يسرها أن تلتئم ما يلي :

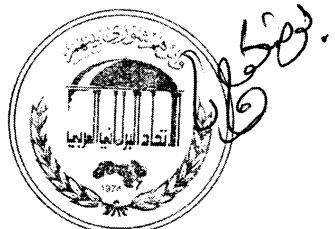
- 1) إقرار خطة عمل الاتحاد البرلماني العربي لعام 2006 وتنفيذ ما ورد فيها من
مبادرات في حدود السيولة المالية المتوفرة .
- 2) الموافقة على الاعتمادات المرصودة في مشروع موازنة الاتحاد لعام 2006
والبالغة (734.800) فقط سبعمائة وأربعة وثلاثون ألفاً وثمانمائة
دولار أمريكي لا غير وكما وردت تفاصيلها في الجدول رقم 1 المرفق .
- 3) إقرار النسب المقترحة لتوزيع الاعتماد المرصود على الشعب البرلمانية الأعضاء
في الاتحاد وفقاً للجدول رقم (2) ومطالبة الشعب البرلمانية بالإسراع في دفع
مساهماتها حتى يتتسنى للاتحاد الوفاء بالتزاماته وللأمانة العامة القيام بواجباتها .
- 4) الموافقة على توزيع مساهمة الشعبة البرلمانية الجيبوتية على جميع الشعب العربية
وفقاً للجداول المرفق رقم (1-2).
- 5) مطالبة الشعب البرلمانية المدينة بديون عام 2005 وما قبل بتسديد ما عليها من
استحقاقات في أقرب الآجال وفقاً للجدول المرفق رقم (2-2).
- 6) الموافقة على إعادة تكليف المحاسب القانوني الدكتور عقبه كامل الرضا بتدقيق
حسابات الاتحاد للعام 2006 ، وتفويض رئيس الاتحاد بتحديد أتعابه .
- 7) تكليف الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي بتنفيذ أحكام الموازنة وفقاً لميثاق
الاتحاد وأنظمته النافذة .

والأمر معروض على المجلس .

**مشروع موازنة الاتحاد البرلماني العربي
لعام 2006 مقدرة بالدولار الأمريكي**

كشف رقم 1

نوع	باب	بند	الرمز	اسم الحساب	الاعتمد المطلوب لعام 2006
			إجمالي	جزئي	جزئي
			1	<u>الباب الأول - نفقات الأفراد العاملين</u>	293.800
			1	نفقات الرواتب	241.200
			2	بدل غلاء منطقة	----
			3	المخصصات العائلية	4.900
			4	تعويضات	19.000
			1	تعويض تدفعه	2.500
			2	تعويض طبيعة العمل	11.500
			3	تعويضات عن الأعمال الإضافية	2.000
			4	تعويضات للجان الدائمة والمؤقتة	2.000
			5	تعويضات أخرى	1.000
			5	أجور عمال مؤقتين	2.000
			6	الإكراميات والمكافآت	1.500
			7	مكافأة نهاية الخدمة	10.000
			8	المزايا العينية والتقدية	15.200
			1	بدل نقل وسفر عند التعيين وانتهاء الخدمة والإجازة السنوية	10.000
			2	بدل لباس	200
			3	صندوق الضمان الصحي	5.000



تابع كشف رقم 1

نوع	بند	باب	الرمز	اسم الحساب	الاعتمد المطلوب لعام 2006
			إجمالي	جزئي	جزئي
181.000			2	<u>الباب الثاني - النفقات الإدارية العامة</u>	
			1	النفقات الجارية	171.000
			1	المستلزمات الخدمية	130.000
			2	المستلزمات السلعية	25.000
			3	مستلزمات الصيانة	6.000
			4	المساهمة في الجاهزة البرلمانية للغربية	10.000
			2	النفقات الرأسمالية	10.000
			3	<u>الباب الثالث - نفقات الأنشطة والبرامج</u>	205.000
			1	نفقات الحوار البرلماني	70.000
			2	نفقات الأنشطة البرلمانية	95.000
55.000			3	نفقات الأنشطة غير البرلمانية	25.000
			4	نفقات النشرات البرلمانية	15.000
			4	<u>الباب الرابع - التزامات عربية ودولية</u>	
			1	المساهمة في المنظمات العربية	10.000
			2	المساهمة في المنظمات الدولية	45.000
الإجمالي العام لاعتمادات الدورة المالية موزعة على الشعب حسب			كشف النسب المرفق رقم 2		
734.800					



المدير المالي

مطر الزنبق

**جدول توزيع مساهمات الشعب البرلمانية الأعضاء في الاتحاد في ميزانية عام 2006
مقارنة بنسب توزيع ميزانية عام¹ 2005 بالدولار الأمريكي**

كشف رقم (2)

الرقم	البلد	مساهمة عام 2005	مساهمة عام 2006	الرقم
		النسبة	المبلغ	النسبة
.1	الأردن	3.20	23.500	23.500
.2	الإمارات	8.30	61.000	61.000
.3	البحرين	3.20	23.500	23.500
.4	تونس	3.94	29.000	29.000
.5	الجزائر	7.08	52.000	52.000
.6	جيبوتي ²	0.44	3.200	3.200
.7	السودان	2.04	15.000	15.000
.8	السعودية	8.30	61.000	61.000
.9	سوريا	5.50	40.500	40.500
.10	العراق	8.30	61.000	61.000
.11	عمان	4.08	30.000	30.000
.12	فلسطين	0.44	3.200	3.200
.13	قطر	8.30	61.000	61.000
.14	جزر القمر	0.44	3.200	3.200
.15	الكويت	8.30	61.000	61.000
.16	لبنان	3.20	23.500	23.500
.17	الجماهيرية العربية الليبية	8.30	61.000	61.000
.18	مصر	7.08	52.000	52.000
.19	المغرب	7.08	52.000	52.000
.20	موريتانيا	0.44	3.200	3.200
.21	اليمن	2.04	15.000	15.000
	الإجمالي		100	734.800



المدير المالي

دبيب الزنبق

¹ يحدد مجلس الاتحاد في كل سنة نسبة مساهمة كل شعبة برلمانية في نفقات الاتحاد . و إلا فإن النسب المتفق عليها تبقى على حالها .
(المادة 56) من النظام الداخلي للاتحاد البرلماني العربي .

2 ستوزع مساهمة الشعبة البرلمانية الجيبوتية على الشعب البرلمانية الأعضاء في الاتحاد بالاستناد لقرار السادة رؤساء المجالس العربية خلال مجلس الاتحاد 25

جدول إجمالي
بتوزيع مساهمة الشعبة البرلمانية لجبيوتي
لعام 2006 على الشعب البرلمانية الأعضاء في الاتحاد

جدول رقم 1-2

الرقم	البلد	المبلغ بالدولار الأمريكي
.1	المملكة الأردنية الهاشمية	125
.2	دولة الإمارات العربية المتحدة	300
.3	دولة البحرين	125
.4	الجمهورية التونسية	150
.5	الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية	250
.6	المملكة العربية السعودية	300
.7	الجمهورية العربية السورية	200
.8	دولة فلسطين	25
.9	عمان	125
.10	دولة قطر	300
.11	دولة الكويت	300
.12	الجمهورية اللبنانية	125
.13	الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى	300
.14	جمهورية مصر العربية	250
.15	المملكة المغربية	250
.16	الجمهورية اليمنية	75
	المجموع	3.200



المدير المالي
ذيب الزنبق

**كشف بديون عام 2005 وما قبل
موقوفاً بالدولار الأمريكي في
2005/12/31**

كشف رقم 2-2

الشعب الأعضاء	المبلغ
السودان	30,569
العراق	61,000
جزر القمر	3,200
لبنان	23,625
الجماهيرية العربية الليبية	243,863
المغرب	52,250
موريتانيا	22,035
الإجمالي	436,542



المدير المالي
دبيب الزنبق

بيان تفصيلي لإجمالي النفقات المقدرة بالدولار الأمريكي
لمشروع موازنة عام - 2006
مقارنة مع الاعتمادات في ميزانية عام 2005

كشف رقم 3

رقم	اسم	الاعتماد خلال عام 2005		الاعتماد المطلوب لعام 2006
		الملحوظ	المصروف	
11	نفقات الأفراد العاملين	293,800	240,875	293,800
12	النفقات الإدارية العامة	181,000	159,200	181,000
13	نفقات الأنشطة والبرامج	205,000	166,059	205,000
14	التزامات عربية ودولية	55,000	35,000	55,000
الإجمالي		734,800	601,134	734,800



المدير المالي
دبيب الزيني

بيان تفصيلي لإجمالي النفقات المقدرة بالدولار الأمريكي
 في الباب الأول لمشروع موازنة عام - 2006
 مقارنة مع الاعتمادات في ميزانية عام 2005

كشف رقم 1-3

رقم	دليل الحساب	الاعتماد خلال عام 2005		الاعتماد المطلوب لعام 2006
		المصروف	الملحوظ	
111	نفقات الرواتب	241,200	206,223	241,200
112	بدل غلاء منطقة	----	----	---
113	المخصصات العائلية	4,900	2,272	4,900
114	التعويضات	19,000	10,183	19,000
115	أجور عمال مؤقتين	2,000	----	2,000
116	الإكراميات والمكافآت	1,500	175	1,500
117	مكافأة نهاية الخدمة	10,000	10,000	10,000
118	المزايا العينية والتقدية	15,200	12,022	15,200
الإجمالي		293,800	240,875	293,800



المدير العام

دبيب المزنبي

بيان تفصيلي لإجمالي النفقات المقدرة بالدولار الأمريكي
 في بند التعويضات من الباب الأول لمشروع موازنة عام - 2006
 مقارنة مع الاعتمادات في ميزانية عام 2005

كشف رقم 3-1-أ

رقم	اسم	الاعتماد خلال عام 2005		الاعتماد المطلوب لعام 2006
		الملحوظ	المصروف	
1141	تعويض التدفئة	2,500	1,811	2,500
1142	تعويض طبيعة العمل	11,500	8,372	11,500
1143	تعويضات عن الأعمال الإضافية	2,000	----	2,000
1144	تعويضات اللجان الدائمة والمؤقتة	2,000	----	2,000
1145	تعويضات أخرى	1,000	----	1,000
الإجمالي		19,000	10,183	19,000

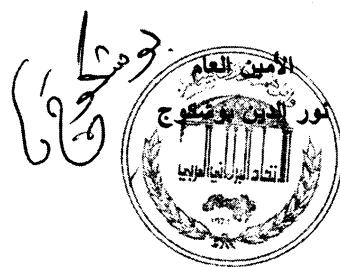


المدير المالي
 ديف السزنق

بيان تفصيلي لإجمالي النفقات المقدرة بالدولار الأمريكي
 في الباب الثاني لمشروع موازنة عام 2006
 مقارنة مع الاعتمادات في موازنة عام 2005

كشف رقم 2-3

رقم	اسم	الاعتماد خلال عام 2005		الاعتماد المطلوب
		ملحوظ	المصروف	عام 2006
1211	مستلزمات خدمية	130,000	125,786	130,000
1212	مستلزمات سلعية	25,000	21,346	25,000
1213	مستلزمات صيانة	6,000	2,670	6,000
1214	المساهمة في الجائزة البرلمانية العربية	10,000	---	10,000
122	نفقات رأسمالية	10,000	9,398	10,000
إجمالي		181,000	159,200	181,000

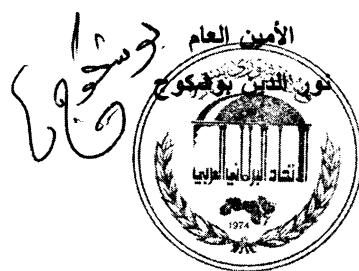


المدير المالي
 ديب الزنبق

بيان تفصيلي لإجمالي النفقات المقدرة بالدولار الأمريكي في الباب الثالث
لمشروع موازنة عام - 2006
مقارنة مع الاعتمادات في ميزانية عام 2005

كشف رقم 3-3

رقم	دليل الحساب اسم	الاعتماد خلال عام 2005		الاعتماد المطلوب لعام 2006
		الملحوظ	المصروف	
131	نفقات الحوار البرلماني	70,000	47,990	70,000
132	نفقات الأنشطة البرلمانية	95,000	89,668	95,000
133	نفقات الأنشطة غير البرلمانية	25,000	19,701	25,000
134	نفقات التشرفات البرلمانية	15,000	8,700	15,000
إجمالي		205,000	166,059	205,000

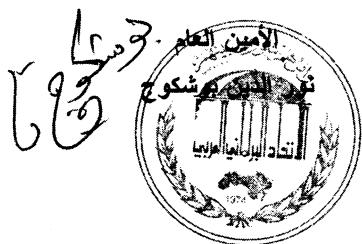


المدير المالي
ذيب الزنبق

بيان تفصيلي لإجمالي النفقات المقدرة بالدولار الأمريكي في الباب الرابع لمشروع موازنة عام 2006 مقارنة مع الاعتمادات في ميزانية عام 2005

کشف رقم 4-3

الاعتماد المطلوب		الاعتماد خلال عام 2005		دليل الحساب
رقم	اسم	الملاحوظ	المصروف	عام 2006
141	المساهمة في المنظمات العربية	10.000	10.000	10.000
142	المساهمة في المنظمات الدولية	45.000	25,000	45.000
	إجمالي	55.000	35,000	55.000



المدير المالي
دبيب الرزنيق

الدورة السابعة والأربعون العادلة

مجلس الاتحاد

البحر الميت 26/2/2006

الاتحاد البرلماني العربي

الأمانة العامة

البند 4 - ج / مج 47

مذكرة الأمانة العامة للاتحاد حول :

التقديرات الأولية لمشروع موازنة

الاتحاد البرلماني العربي

لعام 2007

البند 04-ج / مح 47

**مذكرة الأمانة العامة للاتحاد
تقديماً للتقديرات الأولية
لمشروع موازنة الاتحاد البرلماني العربي
لعام 2007**

يسر الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي أن ترفع إلى مجلس الاتحاد هذه المذكرة التوضيحية المتعلقة بالتقديرات الأولية لمشروع موازنة الاتحاد لعام 2007 ، انطلاقاً من المبادئ الأساسية التالية :

1. مراعاة أحوال الشعب البرلمانية العربية واعتماد مبلغ مساهمات كل شعبة في ميزانية الاتحاد خلال عام 2006 أساساً لإسهامها في موازنة عام 2007 دون أية زيارة .
2. الالتزام بترشيد الإنفاق إلى الحدود الدنيا دون المساس بالمهام الأساسية المنوطة بالاتحاد والتي ينص عليها ميثاقه .

إن الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي وهي ترفع للمجلس الكريم مذكوريها هذه يسرها أن تلتئم ما يلي :

1. الموافقة المبدئية على الاعتمادات المرصودة في التقديرات الأولية لمشروع موازنة الاتحاد لعام 2007 والبالغة (734.800) فقط سبعمائة وأربعة وثلاثون ألفاً وثمانمائة دولاراً أمريكياً لا غير وفقاً للجدول المرفق رقم (1) .
 2. إقرار النسب المقترحة لتوزيع الاعتماد المرصود على الشعب البرلمانية الأعضاء في الاتحاد وفقاً للجدول المرفق رقم (2) ومطالبة الشعب الأعضاء بدفع مساهماتها في بداية السنة المالية 2007 حتى يتثنى للاتحاد الوفاء بالتزاماته وللأمانة العامة القيام بواجباتها.
 3. تكليف الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي بتنفيذ أحكام الموازنة وفقاً لميثاق الاتحاد وأنظمته النافذة .
- والأمر معروض على المجلس .

التقديرات الأولية لمشروع موازنة الاتحاد البرلماني العربي

لعام 2007 مقدرة بالدولار الأمريكي

كشف رقم 1

الاعتمد المطلوب لعام 2007	اسم الحساب	الرمز	
		نوع	بند
اجمالي	جزئي	جزئي	
293.800	باب الأول - نفقات الأفراد العاملين	1	
241.200	نفقات الرواتب	1	
----	بدل غلاء منطقة	2	
4.900	المخصصات العائلية	3	
19.000	تعويضات	4	
2.500	تعويض تدفئة	1	
11.500	تعويض طبيعة العمل	2	
2.000	تعويضات عن الأعمال الإضافية	3	
2.000	تعويضات للجان الدائمة والمؤقتة	4	
1.000	تعويضات أخرى	5	
2.000	أجور عمال مؤقتين	5	
1.500	الإكراميات والمكافآت	6	
10.000	مكافأة نهاية الخدمة	7	
15.200	المزايا العينية والتقدية	8	
	بدل نقل وسفر عند التعيين وانتهاء		
	الخدمة والإجازة السنوية	1	
	بدل لباس	2	
	صندوق الضمان الصحي	3	



تابع كشف رقم 1

الإعتماد المطلوب لعام 2007	اسم الحساب	الرمز		
		نوع	بند	باب
اجمالي	جزئي	جزئي		
181.000	<u>الباب الثاني - النفقات الإدارية العامة</u>	2		
	النفقات الجارية	1		
	المستلزمات الخدمية	1		
	المستلزمات السلعية	2		
	مستلزمات الصيانة	3		
	المساهمة في الجاهزة البرلمانية العربية	4		
	النفقات الرأسمالية	2		
205.000	<u>الباب الثالث - نفقات الأنشطة والبرامج</u>	3		
	نفقات الحوار البرلماني	1		
	نفقات الأنشطة البرلمانية	2		
	نفقات الأنشطة غير البرلمانية	3		
	نفقات النشرات البرلمانية	4		
55.000	<u>الباب الرابع - التزامات عربية ودولية</u>	4		
	المساهمة في المنظمات العربية	1		
	المساهمة في المنظمات الدولية	2		
734.800	الإجمالي العام لاعتمادات الدورة المالية موزعة على الشعب حسب كشف النسب المرفق رقم 2			

المدير المالي

دبيب الزنبق



الأمين العام

نور الدين جونكتوري

جدول توزيع مساهمات الشعب البرلمانية الأعضاء في الاتحاد في ميزانية عام 2007
مقارنة بنسب توزيع ميزانية عام¹ 2006 بالدولار الأمريكي

كشف رقم (2)

الرقم	البلد	مساهمة عام 2006		مساهمة عام 2007	النسبة المبلغ	النسبة المبلغ
		النسبة المبلغ	النسبة المبلغ			
.1	الأردن	3.20	23.500	23.500	3.20	23.500
.2	الإمارات	8.30	61.000	61.000	8.30	61.000
.3	البحرين	3.20	23.500	23.500	3.20	23.500
.4	تونس	3.94	29.000	29.000	3.94	29.000
.5	الجزائر	7.08	52.000	52.000	7.08	52.000
.6	جيبوتي ²	0.44	3.200	-0.44	3.200	3.200
.7	السودان	2.04	15.000	15.000	2.04	15.000
.8	السعودية	8.30	61.000	61.000	8.30	61.000
.9	سوريا	5.50	40.500	40.500	5.50	40.500
.10	العراق	8.30	61.000	61.000	8.30	61.000
.11	عمان	4.08	30.000	30.000	4.08	30.000
.12	فلسطين	0.44	3.200	3.200	0.44	3.200
.13	قطر	8.30	61.000	61.000	8.30	61.000
.14	جزر القمر	0.44	3.200	3.200	0.44	3.200
.15	الكويت	8.30	61.000	61.000	8.30	61.000
.16	لبنان	3.20	23.500	23.500	3.20	23.500
.17	الجماهيرية العربية الليبية	8.30	61.000	61.000	8.30	61.000
.18	مصر	7.08	52.000	52.000	7.08	52.000
.19	المغرب	7.08	52.000	52.000	7.08	52.000
.20	موريتانيا	0.44	3.200	3.200	0.44	3.200
.21	اليمن	2.04	15.000	15.000	2.04	15.000
	المجموع	100	734.800	734.800	100	734.800

المدير المالي
دبي الزينق



¹ يحدد مجلس الاتحاد في كل سنة نسبة مساهمة كل شعبة برلمانية في نفقات الاتحاد . و إلا فإن النسب المترتبة على حاليها .
(المادة 56) من النظام الداخلي للاتحاد البرلماني العربي .

² ستوزع مساهمة الشعبة البرلمانية الجيبوتية على الشعب البرلمانية الأعضاء في الاتحاد بالاستناد لقرار السادة رؤساء المجالس العربية خلال مجلس الاتحاد 25

الاتحاد البرلماني العربي
الأمانة العامة

الدورة السابعة والأربعون العادلة
مجلس الاتحاد
البحر الميت 26/2/2006

المادة 5 / ماج 47

مذكرة الأمانة العامة حول :
بناء المقر الجديد للاتحاد البرلماني العربي

البند 05 / مح 47

**مذكرة الأمانة العامة حول:
بناء المقر الجديد
للاتحاد البرلماني العربي**

أ. حول سير العمل في المشروع:

تبعاً للمذكرات والتقارير التي تقدمت بها الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي ، واصلت الأمانة العامة ، بترحيبات من دولة الرئيس نبيه بري ، رئيس الاتحاد البرلماني العربي ، متابعة موضوع بناء المقر الجديد للاتحاد البرلماني العربي في دمشق على الأرض التي تفضل وقدمها القائد الراحل الرئيس حافظ الأسد، هدية للاتحاد البرلماني العربي ، وكذلك متابعة إنجاز المخطط النهائي لمقر الاتحاد مع مكتب الدراسات في ضوء الملاحظات التي أدخلت على المشروع و إطلاق مناقصة عربية لاختيار أفضل مؤسسة عربية لتشييد البناء بعد استكمال كل الترتيبات التقنية والإدارية الازمة.

ب- حول الوضع المالي للمشروع:

استناداً إلى قرارات مجالس الاتحاد البرلماني العربي بالموافقة على مشروع بناء المقر الدائم للاتحاد وعلى مطالبة الشعب البرلمانية العربية بتضمين مساهمتها في تكاليف بناء المقر الدائم للاتحاد .
 يسرنا إعلامكم أن الرصيد المتوفّر في حساب الاتحاد لبناء المقر لدى البنك العربي بعمان /الأردن بلغ لغاية 31/12/2005 ما مقداره (2,084,141) دولار أمريكي وهو ناجم عن:

1. المبالغ المحصلة من مساهمات الشعب الأعضاء والبالغة (1,746,780) دولار أمريكي وفقاً للكشف المرفق.
2. الفوائد الدائنة نتيجة ربط حساب بناء مقر الاتحاد لدى البنك العربي بعمان/الأردن . والتي بلغت ما مقداره (329,361) دولار أمريكي .
3. أصدر السيد رئيس الاتحاد البرلماني العربي قرار يقضي بتنازله عن مخصصاته المالية لعام 2004 وبالبالغة (8,000) دولار أمريكي لصالح ميزانية مقر الاتحاد وقد تم قيده في حساب الاتحاد لدى البنك خلال عام 2005.

إن الأمانة العامة للاتحاد إذ ترفع هذه المذكرة إلى المجلس الكرم فإنها ترجو الموافقة على :

1- مذكرة الأمانة العامة للاتحاد .

2- تقرير مفتش الحسابات .

والأمر معروض على المجلس .



الدكتور عقبه كامل الرضا
عضو هيئة تدريبية في قسم المحاسبة
جامعة دمشق - كلية الاقتصاد
مدقق حسابات - الترخيص رقم 2230

تقرير تدقيق حسابات بناء مقر
الاتحاد البرلماني العربي الدائم عن السنة المالية المنتهية في 31/12/2005

تحية طيبة وبعد ...

باستناداً لقرار مجلس الاتحاد البرلماني العربي رقم 25 / مع 46 تاريخ 12/7/2005 المتعلق
 بالموافقة على تكليفي بتدقيق حسابات الاتحاد للعام المالي المنتهي في 31/12/2005، ولقرار الأمانة العامة
 رقم 47 / أ.ع تاريخ 30 / 10 / 2005 أين ما يلي :

-1 بقيت أرصدة المساهمات في إنجاز بناء المقر الدائم للاتحاد البرلماني العربي غير المسددة على
 حالها وظهرت بـ مبلغ (\$ 477220) دولار أمريكي موزعة على الشعب البرلمانية التالية:

الشعبية البرلمانية	الرصيد غير المسدد (\$)
جيبوتي	10000
السودان	37220
العراق	205000
جزر القمر	10000
الجماهيرية الليبية	205000
موريطانيا	10000
المجموع	477220

-2 بلغ رصيد حساب الاتحاد البرلماني العربي / بناء مقر الاتحاد المودع في البنك العربي في
 1/1/2005 مبلغ قدره (\$ 2.021522) دولار أمريكي. ومن مطابقة الرصيد مع

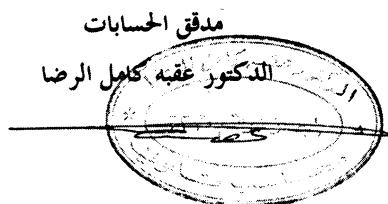


الدكتور عقبه كامل الرضا
عضو هيئة تدريسية في قسم المحاسبة
جامعة دمشق - كلية الاقتصاد
مدقق حسابات - الترخيص رقم 2230

كشف الحساب الوارد من البنك العربي (جاري ومربوط)، تبين أن الأخير قد سجل في الحساب فوائد صافية قدرها (\$ 54619) دولار أمريكي لغاية 31/12/2005، كما تم تسجيل المبلغ الذي تنازل عنه السيد رئيس الاتحاد البرلماني العربي البالغ (\$ 8000) من مخصصاته لعام 2004 لصالح مقر الاتحاد.

وبناء على ما ورد فقد بلغ رصيد حساب الاتحاد البرلماني العربي / بناء مقر الاتحاد المودع في البنك العربي في 31/12/2005 مبلغ قدره (\$ 2.084141) دولار أمريكي.

دمشق لـ 2006 / 1 / 28



جدول إجمالي بتوزيع حوالى ثلث تكلفة إنجاز بناء المقر الدائم
للاتحاد على الشعب البرلمانية الأعضاء في الاتحاد وفقاً لنسب المساهمة في الموازنة وما تم تسديده
والأرصدة المتبقية موقوفاً بالدولار الأمريكي في 2005/12/31

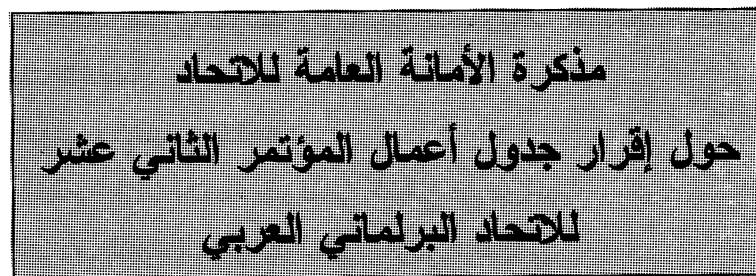
الرقم	البلد	مبلغ المساهمة	المسدد	الرصيد
.1	الأردن	78,000	78,000	-
.2	الإمارات	205,000	205,000	-
.3	البحرين	78,000	78,000	-
.4	تونس	97,000	97,000	-
.5	الجزائر	175,000	175,000	-
.6	جيبوتي	10,000	-	10,000
.7	السعودية	205,000	205,000	-
.8	السودان	49,000	11,780	37,220
.9	سوريا	-	-	-
.10	العراق	205,000	-	205,000
.11	فلسطين	10,000	10,000	-
.12	قطر	205,000	-	205,000
.13	جزر القمر	10,000	-	10,000
.14	الكويت	205,000	-	205,000
.15	لبنان	78,000	-	78,000
.16	الجماهيرية الليبية	205,000	-	205,000
.17	مصر	175,000	-	175,000
.18	المغرب	175,000	-	175,000
.19	موريتانيا	10,000	-	10,000
.20	اليمن	49,000	-	49,000
	الإجمالي	2,224,000	1,746,780	477,220



المدير المالي
دبي الزنبق



مساهمة سوريا : تقديم الأرض

البند 6 / مج 47

تنص المادة 5/أ من ميثاق الاتحاد البرلماني العربي على ما يلي:

"يعقد المؤتمر مرة كل سنتين في بلد مقر الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي . ويجوز لأية شعبة برلمانية عربية استضافته بناء على طلب منها وموافقة مجلس الاتحاد البرلماني العربي بالأغلبية المطلقة، ويحدد المجلس تاريخه وجدول أعماله".

وتنص المادة 10/ب من الميثاق التي تحدد اختصاصات مجلس الاتحاد على أن من بين هذه الاختصاصات:

"ب - وضع جدول أعمال المؤتمر وتوجيه الدعوة لانعقاده وتعيين مكان الانعقاد وموعده".

ونتيجة للمشاورات التي أجرتها رئاسة الاتحاد وأمانته العامة مع الأخوة رؤساء الشعب البرلمانية الأعضاء في الاتحاد، فقد تم الاتفاق على عقد المؤتمر الثاني عشر للاتحاد في عمان، بالتزامن مع انعقاد الدورة السابعة والأربعين العادية لمجلس الاتحاد.

كما تم اقتراح مشروع جدول الأعمال الآتي لمناقشته في المؤتمر:

1. انتخاب مكتب المؤتمر (الرئيس وأميني السر).
2. إقرار جدول الأعمال.
3. تقرير رئيس الاتحاد البرلماني العربي.
4. تقرير الأمين العام حول أوضاع الاتحاد منذ المؤتمر الحادي عشر في دمشق.
5. الأوضاع العربية الراهنة ودور البرلمانيين العرب في تعزيز التضامن العربي في مجالات:

أ - مواجهة التحديات الإقليمية والدولية

ب - الإصلاح والتحديث

ج - الإرهاب

د - المياه

6. دور البرلمانات في تحديد وتوسيع التشريعات المتعلقة بالمواطنين من ذوي الاحتياجات الخاصة.

7. النشاط الدولي والإقليمي للاتحاد:

أ - الجمعية 114 للاتحاد البرلماني الدولي في نيرובי.

ب - المنتدى الثالث للحوار البرلماني العربي - الياباني.

ج - العلاقات مع البرلمان الأوروبي.

8. اجتماعات الهيئات واللجان الدائمة في الاتحاد:

- اجتماع الهيئة البرلمانية للسوق العربية المشتركة.

- اجتماع الهيئة البرلمانية العربية لحقوق الإنسان.

- اجتماعات اللجان الدائمة:

السياسية - البرلمانية ، شؤون المرأة ، شؤون ذوي الاحتياجات الخاصة .

9. ما يستجد من أعمال.



ملف العدد

- 2 -

المؤتمر الثاني عشر
للاتحاد البرلماني العربي

محتويات الملف

- مشروع برنامج العمل
- تقرير الأمين العام حول أوضاع الاتحاد وأنشطته
منذ المؤتمر الحادي عشر
- مذكرات الأمانة العامة حول بنود جدول الأعمال

المؤتمر الثاني عشر / مؤتمر جدول الأعمال**مشروع جدول الأعمال**

1. انتخاب مكتب المؤتمر (الرئيس وأميني السر).
2. إقرار جدول الأعمال.
3. تقرير رئيس الاتحاد البرلماني العربي.
4. تقرير الأمين العام حول أوضاع الاتحاد منذ المؤتمر الحادي عشر في دمشق.
5. الأوضاع العربية الراهنة ودور البرلمانيين العرب في تعزيز التضامن العربي في مجالات:

- أ - مواجهة التحديات الإقليمية والدولية
- ب - الإصلاح والتحديث
- ج - الإرهاب
- د - المياه

6. دور البرلمانات في تحديث وتوسيع التشريعات المتعلقة بالمواطنين من ذوي الاحتياجات الخاصة.

7. النشاط الدولي والإقليمي للاتحاد:

- أ - الجمعية 114 للاتحاد البرلماني الدولي في نيروبي.
- ب - المنتدى الثالث للحوار البرلماني العربي - الياباني.
- ج - العلاقات مع البرلمان الأوروبي.

8. اجتماعات الهيئات واللجان الدائمة في الاتحاد:

- اجتماع الهيئة البرلمانية لسوق العربية المشتركة.
- اجتماع الهيئة البرلمانية العربية لحقوق الإنسان.
- اجتماعات اللجان الدائمة:

السياسية - البرلمانية ، شؤون المرأة ، شؤون ذوي الاحتياجات الخاصة .

9. ما يستجد من أعمال.

البند 4 / مؤ 12

**تقرير الأمين العام عن أنشطة
الأمانة العامة للاتحاد
منذ الدورة الخامسة والأربعين العادية لمجلس الاتحاد
والمؤتمر الحادي عشر للاتحاد**

بسم الله الرحمن الرحيم

الأساس الذي انطلقت منه جميع أنشطة الأمانة العامة للاتحاد خلال العامين الماضيين . ويسعدني أن أضع أمامكم فيما يلي تقريراً شاملاً يتناول التطورات التي شهدها الاتحاد خلال تلك الفترة، وعرضأً مختلف أوجه النشاط الذي قامت به الأمانة العامة للاتحاد تنفيذاً لقرارات هيئاته القيادية .

* * *

**أولاً - في ظروف انعقاد المؤتمر
الثاني عشر للاتحاد**

ينعقد المؤتمر الثاني عشر للاتحاد البرلماني العربي في ظروف دقيقة وصعبة تمر بها المنطقة العربية. فقد منيت أمتنا العربية (خلال العامين الماضيين) بخسارة كبيرة لفقدان أربعة من القادة العرب هم: المغفور لهم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، والأخ ياسر عرفات، رئيس

السيد الرئيس ،
الأخوات والأخوة أعضاء المجلس ،
في الفترة ما بين التاسع والعشرين من شباط (فبراير) والثاني من آذار (مارس) من العام 2004 احتضنت العاصمة السورية دمشق تظاهرة برلمانية كبيرة تمثلت بانعقاد كل من الدورة الخامسة والأربعين العادية لمجلس الاتحاد البرلماني العربي والمؤتمر الحادي عشر للاتحاد. وقد تضمن جدول أعمال دورة مجلس الاتحاد قضايا هامة على صعيد الوضع الداخلي للاتحاد من حيث انتقال الرئاسة وإقرار خطة عمل الاتحاد وميزانيته لعام 2004 وغيرها من القضايا. كذلك ناقش المؤتمر الحادي عشر قضايا سياسية واجتماعية وبرلمانية عربية تتعلق بتحديد موافق الاتحاد وتوجهات أنشطته على جميع الأصعدة .
وشكلت القرارات التي اتخذت في كل من دورة مجلس الاتحاد والمؤتمر الحادي عشر

العديد من الدول العربية والإسلامية مقاطعة
بضائع الدولتين .

- وفي فلسطين المحتلة، وبالرغم من عدم توقف الاعتداءات الإسرائيلية وأعمال القتل والاعتقال والتخييب ضد الشعب الفلسطيني، فقد تمكّن هذا الشعب الصامد من تسجيل ثلاثة نجاحات ديمقراطية هامة: انتخاب الأخ محمود عباس رئيساً للسلطة الوطنية الفلسطينية، وإجراء انتخابات بلدية ، وأخيراً انتخابات جديدة للمجلس التشريعي الفلسطيني ، في أجواء شهد لها العالم بالنزاهة والشفافية. وقد أكدت هذه الانتخابات أن الشعب الفلسطيني مصمم على تقرير مصيره بنفسه، وأنه قادر على صنع مستقبله. ولا بد من الإشارة هنا إلى أن نتائج الانتخابات البرلمانية الأخيرة قد أدخلت النضال الفلسطيني في مرحلة جديدة، ووضعت القوى الوطنية أمام امتحان واستحقاق جديد ينتمي أن تستطيع النجاح فيه وتتوظيف نتائج الانتخابات لصالح القضية الوطنية الكبرى.

- وما يزال العراق الشقيق يعيش أوضاعاً مأساوية من عدم الاستقرار وانعدام الأمن نتيجة للاحتلال. وفي أواخر كانون الثاني - يناير من العام 2005 جرت في القطر الشقيق انتخابات برلمانية كانت مهمتها الأساسية إقرار دستور جديد للعراق وبناء أجهزة الدولة كخطوة أولى لتسليم العراقيين مقاليد الأمور في وطنهم بعيداً عن أي تدخل أجنبي.

- وبعد وضع الدستور الدائم شهدت البلاد انتخابات برلمانية جديدة لانتخاب الجمعية الوطنية الجديدة على أساس الدستور الدائم الذي تمت الموافقة عليه في استفتاء شعبي. وتجري الآن تحركات مكففة لتأليف الحكومة الجديدة.

- في لبنان وقعت في الرابع عشر من شباط-فبراير 2005 جريمة اغتيال السياسي

دولة فلسطين، وخادم الحرمين الشريفين، الملك فهد بن عبد العزيز، عاهل المملكة العربية السعودية، والشيخ جابر الأحمد الصباح، رئيس دولة الكويت.

وإتنا إذ نبتهل إلى الله العلي القدير أن يشمل الرحيل الأربعه بواسع رحمته وغفرانه، فإننا ندعوه، عز وجل، أن يوفق القادة الذين خلفوهم وأن يحيطهم برعايته، ويسدّد على طريق الخير خطاهم ، إنه سميع مجيب.

- على الساحة السياسية كان الحدث الأبرز انعقاد القمة العربية السابعة عشرة (الجزائر آذار-مارس/2005) الذي شكل خطوة هامة على طريق توحيد مواقف الدول العربية من المستجدات الدولية، وتعزيز تضامنها في مواجهة الأحداث والتطورات المحدقة بأمتنا. وكانت قرارات القمة أساساً لتحرك جميع منظمات العمل القومي العربية على مختلف الأصعدة.

- ويعيش العالم العربي والإسلامي في هذه الأيام تداعيات محاولة رعاء لتوجيه إهانة للرسول العربي الكريم محمد بن عبد الله، صلوات الله وسلامه عليه، من خلال الرسوم الكاريكاتورية التي نشرتها إحدى الصحف الدانماركية، وكررت نشرها صحف أوروبية أخرى في النرويج وفرنسا وإسبانيا وغيرها. ورفض المسؤولون في هذه الصحف والمسؤولون في بعض الدول اتخاذ أي إجراء إزاء تلك الصحف، أو حتى الاعتذار عن تلك الإهانات بحجة حرية الصحافة. وكان رد الفعل العربي والإسلامي واسعاً وشديداً إذ اجتاحت البلدان العربية والإسلامية مظاهرات كبيرة تندد بتلك الفعلة الدينية الموجهة إلى الإسلام وإلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، كما قامت بعض الدول العربية والإسلامية بسحب سفرائها من الدانمارك والنرويج، وأعلنت الجماهير في

جميعاً، مستهدفة استقلال بلداننا وسياحتها وقيمها الحضارية وثرواتها، بل وحتى هويتها القومية.

نلتئاً - المستجدات في أوضاع الشعب الأخضاء

شهدت الفترة المنصرمة منذ انعقاد المؤتمر الحادي عشر للاتحاد تطورات على الصعيد البرلماني العربي اشتملت على تغيرات في بعض البرلمانات والمجالس ، وحدث انتخابات جديدة للبرلمانات في بعض البلدان الشقيقة أدت إلى إحداث تغيرات في قيادات بعض هذه البرلمانات. وفيما يلي رصد لهذه التطورات والمستجدات:

الأردن - جدد مجلس النواب الأردني انتخاب معايى المهندس عبد الهادي المجالى، رئيساً لمجلس النواب مرتين، كانت الأولى في عام 2004 والثانية في أواخر عام 2005. كما انتخب أعضاء المكتب الدائم للمجلس.

- وخلال عام 2005 أصدر جلالة الملك عبد الله الثاني، عاهل المملكة الأردنية الهاشمية، مرسوماً يقضي بإعادة تشكيل مجلس الأعيان في الأردن الشقيق، وتعيين دولة السيد زيد الرفاعي رئيساً للمجلس.

الإمارات العربية - بمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لتأسيس دولة الإمارات العربية المتحدة أعلن صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد، رئيس الدولة، عزمه على تنظيم الانتخابات الأولى في البلاد لاختيار نصف أعضاء المجلس الوطني الاتحادي في اقتراع مباشر يشارك فيه عدد معين من وجهاء الإمارات السبع، ويكون مقدمة لانتخاب أعضاء المجلس جميعاً بالاقتراع المباشر من الشعب في فترة لاحقة.

اللبناني السارز، دولة الرئيس الشهيد رفيق الحريري، رئيس الوزراء اللبناني السابق وعضو مجلس النواب اللبناني. وأدت هذه الجريمة وتداعياتها والإتهامات التي اطلقت فيها إلى توثر العلاقات السورية اللبنانية ، التي نتمنى أن تنجح الجهود العربية وحكمة القادة في البلدين في إعادة المياه إلى مجاريها بينهما.

- وما تزال سورية محور حملة ضغط وتهديد حتى بعد سحب قواتها من لبنان. ويجري استخدام قرارات مجلس الأمن الدولي لإرغامها على سلوك سياسات معينة ترى قيادتها أنها تتعارض مع ثوابتها الوطنية والقومية، وتتنقص من دورها الإقليمي.

- و تعرضت المملكة العربية السعودية والكويت وسوريا والأردن إلى أعمال إرهابية ذهب ضحيتها مواطنون أبرياء في محاولة لزعزعة الاستقرار في البلدان الشقيقة. ولكن يقطة السلطات المسؤولة وتعاون المواطنين قد فوت الفرصة على أولئك المارقين.

- وفي السودان من البلد الشقيق بفترة مخاض عسيرة تعرضت خلالها وحدته الترابية إلى خطير جدي . وإننا نأمل أن تؤدي فترة الهدوء الراهنة إلى وضع حد نهائي لجميع التدخلات الخارجية في شؤون السودان لتمكن شعبه من تعزيز وحدته والبدء بمعالجة جراح الماضي ، خصوصاً بعد التوقيع على اتفاقيات السلام والبدء بتنفيذها.

السيد الرئيس - السيدات والسادة أعضاء المؤتمر،

إن الظروف السياسية الدولية والإقليمية التي ينعقد في أجوائها مؤتمرنا هذا تلقي بآثارها على الوضع العربي برمتها، وتطرح بإلحاح مسألة رفع مستوى التنسيق والتضامن بين بلداننا إلى مستوى التحديات والأخطار التي تحدق بنا

شهدت البلاد في أواخر 2005 انتخابات برلمانية جديدة لانتخاب الجمعية الوطنية الجديدة على أساس الدستور الدائم.

فلسطين - في الخامس والعشرين من كانون الثاني - يناير 2006 جرت في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس، انتخابات برلمانية لاختيار أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني الجديد. وتميزت الانتخابات بإقبال جماهيري كبير تجاوز السبعين بالمائة، ويتناهى هادئ بين المرشحين وبحضور مراقبين دوليين. وأكّدت الانتخابات قدرة الشعب الفلسطيني على إدارة شؤونه بنفسه وعلى ممارسة حقوقه المشروعة بقدر عالٍ من المسؤولية.

لبنان - شهد لبنان الشقيق في الفترة من 5/6/2005 إلى 5/16/2005 إجراء انتخابات برلمانية لمجلس نوابي جديد. وفي الجلسة الأولى التي عقدها المجلس انتخب دولة الأستاذ نبيه بري رئيساً لهذا المجلس الجديد.

مصر - خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) وديسمبر (كانون الأول) 2005 جرت في الشقيقة مصر انتخابات برلمانية جديدة لاختيار أعضاء مجلس الشعب الجديد.

وقد جرت العملية الانتخابية على ثلاث مراحل، وتخللتها انتخابات إعادة في بعض الدوائر. وفي الجلسة الأولى التي عقدها المجلس الجديد انتخب سعادة الدكتور أحمد فتحي سرور، رئيساً للمجلس، كما انتخب وكيل المجلس.

* * *

هذا وقد قام الأمين العام للاتحاد بتوجيه برقيات تهنئة إلى جميع الأخوة رؤساء البرلمانات الذين انتخبوا لأول مرة أو الذين جدد انتخابهم. وأكّدت هذه البرقيات حرص الأمانة

تونس - شهدت الشقيقة تونس في تشرين الأول - أكتوبر 2004 إجراء انتخابات برلمانية جديدة لأعضاء مجلس النواب الجديد لمدة النيابية الحادية عشرة. وفي أول جلسة عقدها المجلس الجديد أعاد انتخاب سعادة الأخ فؤاد المبزع رئيساً لمجلس النواب، كما أعاد انتخاب نائب الرئيس السابقين. وأعيد انتخاب الأستاذ المبزع لرئاسة المجلس مرة أخرى في أواخر عام 2005.

الجزائر - في حزيران - يونيو من عام 2004 انتخب المجلس الشعبي الوطني الجزائري سعادة الأخ عمار سعداني، رئيساً للمجلس، خلفاً للسيد كريم يونس الذي استقال من منصب الرئاسة.

سوريا - في التاسع من آذار 2005 انتخب مجلس الشعب السوري سعادة الأخ الدكتور محمود الأبرش رئيساً للمجلس. كما انتخب في نفس الجلسة أعضاء مكتب المجلس. وكان المجلس قد شكل في جلسة عقدها في تشرين الثاني - نوفمبر 2004 مكاتب لجانه الدائمة.

السودان - في إطار التطورات السياسية الجارية في السودان الشقيق، وبعد إجازة الدستور الانقلابي لجمهورية السودان لسنة 2005م، وإعمالاً لنص المواد 118 - 83 من الدستور تشكّلت الهيئة التشريعية القومية (البرلمان) من مجلسين: المجلس الوطني ومجلس الولايات، وتم انتخاب الأستاذ أحمد إبراهيم الطاهر رئيساً للمجلس الوطني، ومولانا الأستاذ علي يحيى عبد الله رئيساً لمجلس الولايات.

العراق - في أواخر كانون الثاني - يناير 2005 جرت في العراق الشقيق انتخابات للجمعية الوطنية التي كانت مهمتها وضع دستور دائم للبلاد. وبعد وضع الدستور الدائم

واسع واتخذت قرارات بالغة الأهمية أبرزها القرارات المتعلقة بـ: التضامن العربي، وفلسطين والتضامن مع لبنان وسوريا، والعراق، والسودان، والإمارات العربية المتحدة، وإخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل، وإنشاء البرلمان العربي، بالإضافة إلى القرارات الاعتيادية حول خطة العمل وميزانية الاتحاد... وغيرها.

وشكلت هذه القرارات، بالإضافة إلى قرارات الدورات السابقة لمجلس الاتحاد وقرارات المؤتمر الحادي عشر أساس نشاط الاتحاد وأمانته العامة خلال العاشرين المنصرمين.

٣. العلاقة مع رئاسة الاتحاد:

حرصت الأمانة العامة على إقامة أوافق العلاقات مع رئاسة الاتحاد على جميع الأصعدة. ويمكن القول أن العلاقة بين رئاسة الاتحاد وأمانته العامة خلال العاشرين الماضيين تميزت بالحيوية والشفافية والتفاعل . ويتبين ذلك خصوصاً من خلال:

☆ المشاركة الشخصية لدولة رئيس الاتحاد في مختلف أنشطة الاتحاد:

- رئاسة الاجتماع المشترك للجنتين السياسية - البرلمانية والتشريعية حول موضوع البرلمان العربي.

- رئاسة الاجتماعين التسويقيين للوفود البرلمانية العربية الذين عقدا في جنيف في أيلول سبتمبر 2004 عشية انعقاد الجمعية 111 للاتحاد البرلماني الدولي، وفي تشرين الأول - أكتوبر 2005 وعشية انعقاد الجمعية 113 للاتحاد البرلماني الدولي.

- توجيهه عدد من المذكرات إلى رؤساء البرلمانات والمنظمات البرلمانية تبين مواقف الاتحاد من أحداث هامة شهدتها الوضع العربي،

العامة للاتحاد على التعاون البناء معهم لما فيه خير الاتحاد والأمة العربية.

ثالثاً - أنشطة الاتحاد على الصعيد الداخلي

١. انتقال الرئاسة إلى الشعبة اللبنانية :

اتخذت الدورة الخامسة والأربعون العادية لمجلس الاتحاد المنعقدة في دمشق 2/29/2004 القرار رقم 1/م杰 45 حول انتقال الرئاسة وهذا نصه:

١- تركية القرار الذي اتخذه الدورة الثالثة والأربعون لمجلس الاتحاد حول انتقال الرئاسة إلى الشعبة اللبنانية الشقيقة ممثلة برئيسها دولة الرئيس نبيه بري، رئيس مجلس النواب اللبناني.

٢- إجراء مراسيم انتقال الرئاسة في الجلسة الختامية للمؤتمر الحادي عشر للاتحاد بعد ظهر يوم الثلاثاء في 2004/3/2.

٣- العودة إلى طريقة التسلسل الأبجدي لأسماء الدول في انتقال الرئاسة بعد انتهاء فترة رئاسة الشعبة اللبنانية من حيث توقيتها.

وتتفيداً لهذا القرار تسلم دولة الرئيس نبيه بري مهامه كرئيس للاتحاد البرلماني العربي في الجلسة الختامية للمؤتمر الحادي عشر في دمشق، وبasher مسؤولياته منذ ذلك الحين.

٢. الدورة السادسة والأربعون العادية لمجلس الاتحاد:

عقد مجلس الاتحاد البرلماني العربي دورته العادية السادسة والأربعين في الجزائر يومي 11 او 12 تموز - يوليو - 2005. شاركت في أعمال الدورة وفود تمثل ثمانى عشرة شعبة برلمانية عربية، بالإضافة إلى ممثلي ثمانى منظمات ملاحظة. وناقشت الدورة جدول أعمال

والأعمال الإرهابية في السعودية والأردن والضغط على سوريا. وقامت الأمانة العامة بتعميم هذه البيانات على جميع الشعب الأعضاء، كما قامت بنشرها في مجلة الاتحاد الدوري.

- إقامة صلة حية و مباشرة بين الشعب الأعضاء والأمانة العامة للاتحاد من خلال الزيارات التي قام بها الأمين العام إلى عدد من الشعب الأعضاء : الأردن - الإمارات العربية - تونس - قطر - لبنان - مصر - المغرب، فضلاً عن العلاقة الوطيدة مع الشعبة البرلمانية السورية، شعبة المقر.

- وزودت الأمانة العامة للاتحاد جميع الشعب الأعضاء بتقارير مفصلة عن جميع الأنشطة التي قامت بها تضمنت عرضاً لواقع تلك الأنشطة وتقييماً لنتائجها واقتراحات حول تحسين عمل الاتحاد في تلك المجالات.

وقد أسمى ذلك كله في تعزيز العلاقات بين الشعب الأعضاء والأمانة العامة للاتحاد على أسس من الصراحة والثقة المتبادلة. وأعربت عدد من الشعب الأعضاء في رسائل موجهة إلى الأمانة العامة عن ارتياحها للعلاقات القائمة وتقديرها الإيجابي لنشاطات الأمانة العامة ومبادراتها.

جـ. النشر والإعلام:

كان نشاط الأمانة العامة في هذا الميدان مليئاً لمتطلبات أنشطة الأمانة العامة ومبادراتها في مختلف المجالات:

- أصدرت الأمانة العامة سبعة أعداد من مجلتها الدورية "البرلمان العربي"، هي الأعداد 90 و 91 و 92 (وهو عدد مزدوج) و 93 و 94 و 95 و 96. وقد خصص العدد التسعون لوثائق الدورة الخامسة والأربعين

لا سيما ما يتعلق بالأوضاع في فلسطين والعراق، والقرار 1559 الصادر عن مجلس الأمن بخصوص سوريا ولبنان... وغيرها.

- رئاسة عدد من الندوات الهامة التي عقدت في بيروت خاصة بالتعاون مع منظمات دولية وإقليمية مختلفة.

- رئاسة الدورة السادسة والأربعين العادية لمجلس الاتحاد التي عقدت في الجزائر (نوفمبر - يوليو 2005).

☆ الحرص من جانب الأمانة العامة على إلقاء رئاسة الاتحاد أولاً بأول على جميع ما يتعلق بأنشطة الاتحاد العربية والدولية والداخلية.

وقد عزز هذا التعاون الثقة المتبادلة، وأدى إلى قيام الاتحاد بمهام الموكلة إليه على نحو أكثر فاعلية وإنقاذاً.

4. العلاقة بين الشعب الأعضاء والأمانة العامة للاتحاد:

حرصت الأمانة العامة للاتحاد أيضاً على إقامة علاقة منظورة مع جميع الشعب الأعضاء. ويمكن القول أن العلاقة بين الشعب الأعضاء والأمانة العامة قد تميزت خلال العام الماضي أيضاً بالحيوية والشفافية والثقة المتبادلة. وقد برز ذلك خصوصاً من خلال الأمور التالية:

- زودت معظم الشعب الأعضاء الأمانة العامة للاتحاد بأخبارها وبالتطورات التي جرت فيها، وكذلك بتقارير عن بعض أنشطتها.

- كذلك ثقت الأمانة العامة من بعض الشعب الأعضاء البيانات التي أصدرتها هذه الشعب حول مواقفها من بعض الأحداث التي جرت على الصعيدين القومي والدولي، لا سيما ما يتعلق بالوضع في فلسطين والعراق

ضافياً تضمن عرضاً موجزاً لظروف تأسيس الاتحاد ومنجزاته خلال العقود الثلاثة التي انقضت منذ إنشائه. وأكد البيان موافقة الاتحاد لالتزامه بالدفاع عن الحقوق العربية والدفاع عن قضايا الأمة العربية وحقوق الإنسان والعمل على تعزيز المسيرة الديمقراطية في جميع أرجاء الوطن العربي الكبير. وأجرى الأمين العام للاتحاد بهذه المناسبة لقاءات صحفية مع بعض الصحف العربية تناول فيها دور الاتحاد في تعزيز التضامن العربي، وإنشاء البرلمان العربي ... وغيرها.

كذلك أحيطت معظم الشعب البرلمانية الأعضاء في الاتحاد بهذه الذكرى بإصدار بيانات ونشر مقالات في الصحف ومقابلات تلفزيونية وغيرها. وقد نشرت جميع هذه الأنشطة في مجلة الاتحاد الدورية.

2- الوضع المالي للاتحاد

1). الوضع المالي للاتحاد لعام 2004 :

من خلال الوثائق التي تقدمت بها الأمانة العامة إلى دورة مجلس الاتحاد 46 حول الوضع المالي تتضح الأمور التالية:

- بلغت نسبة تسديد مساهمات الشعب الأعضاء في ميزانية عام 2004 ما مقداره (68.9%). وقد وردت هذه التسديدات من الشعب العربية التالية : الأردن - الإمارات العربية المتحدة - البحرين - تونس - الجزائر - السعودية - سوريا - عمان - فلسطين - قطر - مصر - المغرب - اليمن. كما سددت كل من الشعبة البرلمانية اللبنانيّة والكويتية مساهمتها عن عام 2004 ولم ترد ضمن القيد لتسجيلها بداية العام 2005.

- بلغت نسبة تسديد الشعب البرلمانية المدينة بديون السنوات السابقة لعام 2004 ما

لمجلس الاتحاد والمؤتمر الحادي عشر للاتحاد. وتضمن العدد المزدوج 91 و 92 ملفاً خاصاً حول فقيدي الأمة العربية المغفور لهما الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية، والرئيس ياسر عرفات، رئيس دولة فلسطين، وملفاً آخر حول الاتحاد والشعب الأعضاء فيه، وتقريراً وافياً عن أعمال الجمعية 111 للاتحاد البرلماني الدولي في جنيف. وتضمن العدد 93 وثائق القمة العربية السابعة عشرة في الجزائر، وتقريراً عن الجمعية 112 للاتحاد البرلماني الدولي في مانيلا.

أما العدد 94 فقد تضمن أوراق عمل الدورة السادسة والأربعين لمجلس الاتحاد.

وتضمن العدد 95 قرارات الدورة 46 لمجلس الاتحاد في الجزائر. وفي العدد 96 افتتاحية حول الرحيل سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح، رئيس دولة الكويت، وتقرير عن أعمال الجمعية 113 للاتحاد البرلماني الدولي، وتقارير عن عدد من الندوات التي شارك فيها الاتحاد البرلماني العربي، بالإضافة إلى عدد من الدراسات بأفلام اختصاصيين وزملاء برلمانيين، وملفاً كاملاً عن افتتاح الدورة الأولى للبرلمان العربي في القاهرة.

وكرسنا العدد الأخير 97 الذي وزع عليكم هنا للتقارير والمذكرات الخاصة بمداولات كل من دورة مجلس الاتحاد السابعة والأربعين والمؤتمر الثاني عشر للاتحاد.

1- الاحتفال بالذكرى الثلاثين لتأسيس الاتحاد:

تنفيذًا لقرار المؤتمر الحادي عشر للاتحاد حول إحياء الذكرى الثلاثين لتأسيس الاتحاد البرلماني العربي، أصدرت الأمانة العامة في العشرين من حزيران - يونيو/2004 بياناً

وما قبل والبالغة (301.892) دولار أمريكي. وقد وردت هذه التسديدات من الشعب العربية التالية: الكويت - لبنان.

- أما الشعب البرلماني المدينة بديون عام 2004 وما قبل التي لم تسد ما عليها من ديون فهي: السودان - الجماهيرية العربية الليبية - موريتانيا .

- تم تحويل مخصصات اتحاد البرلمانيات الإفريقية و جمعية الأمانة العامين للبرلمانات العربية المحددة في ميزانية عام 2005.

- أصدر السيد رئيس مجلس الاتحاد البرلماني العربي قراراً يقضي بتنازله عن مخصصاته المالية لعام 2005 لصالح شراء تجهيزات لمقر الاتحاد المؤقت.

والمزيد من التفصيلات حول الوضع المالي للاتحاد بشقيه (الإيرادات والنفقات) يمكن الرجوع إلى الوثائق والمذكرات التي قدمتها الأمانة العامة للاتحاد حول هذا الموضوع .

ثـ- المقر الجديد للاتحاد

تبعاً للمذكرات والتقارير التي تقدمت بها الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي، واصلت الأمانة العامة ، بتوجيهات من دولة الرئيس الأستاذ نبيه بري ، رئيس الاتحاد البرلماني العربي ، متابعة موضوع بناء المقر الجديد للاتحاد البرلماني العربي في دمشق على الأرض التي تفضل وقدمها القائد الراحل الرئيس حافظ الأسد، هدية للاتحاد البرلماني العربي . وللإسراع في إنجاز التصاميم وال المباشرة في أعمال التشييد والبناء، وكذلك إطلاق المناقصة لاختيار أفضل مؤسسة عربية لاستكمال المشروع وتشييد البناء وفقاً لأفضل الشروط.

مقداره (4.2 %) وقد وردت هذه التسديدات من الشعب العربية التالية : السودان - لبنان.

- تم تحويل مخصصات اتحاد البرلمانيات الإفريقية و جمعية الأمانة العامين للبرلمانات العربية المحددة في ميزانية عام 2004.

- أصدر السيد رئيس مجلس الاتحاد البرلماني العربي قراراً يقضي بتنازله عن مخصصاته المالية لعام 2004 لصالح ميزانية مقر الاتحاد .

والمزيد من التفصيلات حول الوضع المالي للاتحاد بشقيه (الإيرادات والنفقات) يمكن الرجوع إلى الوثائق والمذكرات التي قدمتها الأمانة العامة للاتحاد حول هذا الموضوع خلال مجلس الاتحاد 46 الذي انعقد في الجزائر.

2). الوضع المالي للاتحاد لعام 2005:

من خلال الوثائق التي تقدمت بها الأمانة العامة إلى دورة مجلس الاتحاد 47 حول الوضع المالي تتضح الأمور التالية:

- بلغت نسبة تسديد مساهمات الشعب الأعضاء في ميزانية عام 2005 ما مقداره (71,12 %). وقد وردت هذه التسديدات من الشعب العربية التالية : الأردن - الإمارات العربية المتحدة - البحرين - تونس -الجزائر - السعودية - سوريا - عمان - فلسطين - قطر - الكويت - مصر - اليمن.

أما الشعب التي لم تسد مساهماتها عن عام 2005 فهي: السودان - العراق - جزر القمر - لبنان - الجماهيرية العربية الليبية - المغرب - موريتانيا.

- بلغت نسبة تسديد الشعب البرلمانية المدينة بديون السنوات السابقة لعام 2005 مامقداره (28 %) من إجمالي ديون عام 2004

الفلسطيني ورموزه، ومحاولة لقطع الطريق على المبادرات العربية السلمية.

ذلك أصدرت جميع الشعب العربية بيانات وتصريحات استنكرت فيها بشدة هذه الجريمة البشعة.

- وفي أيار - مايو / 2004 صدر عن دولة رئيس الاتحاد أيضاً بيان أدان عمليات التخريب والقتل الإسرائيلي في رفح.

- وأصدرت الأمانة العامة للاتحاد بيانين حول جدار الفصل العنصري الذي تبنيه إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقد أوضحبيانان الأخطار الكبيرة لذلك الجدار على أوضاع المواطنين الفلسطينيين، وناشدتا المجتمع الدولي والأمم المتحدة الضغط على إسرائيل لوقف أعمال البناء.

- وعندما صدر قرار محكمة العدل الدولية في تموز - يوليو / 2004 بإدانة بناء الجدار العنصري أصدرت الأمانة العامة بياناً يرحب بقرار المحكمة ويدعو إلى القيام بحملة دولية من أجل وقف بناء الجدار.

- وفي حزيران - يونيو / 2004 أصدرت الأمانة العامة للاتحاد بياناً أدانت فيه الحكم الصادر عن المحكمة الإسرائيلية ضد المناضل الفلسطيني مروان البرغوثي، أمين سر حركة فتح في الضفة الغربية، ودعت الحكومات العربية وجميع أحرار العالم إلى إعلان رفضها لذلك الحكم وإثارة قضية مروان البرغوثي في جميع المنابر الدولية من أجل الإفراج عنه.

- وأعلن دولة رئيس الاتحاد في تصريح له تضامن البرلمانيين العرب مع المناضل الفلسطيني عزمي بشارة ورفاقه في اعتصامهم وإضرابهم عن الطعام تعبيراً عن رفضهم لبناء جدار الفصل العنصري.

رابعاً - النشطة الاتحاد على الصعيد

العربي

1- نشاط الاتحاد في الدفاع عن القضايا والحقوق العربية وتعزيز التضامن العربي:

يشكل العمل من أجل تعزيز التضامن العربي والدفاع عن الحقوق والقضايا العربية وتوحيد مواقف البرلمانيين العرب من مختلف القضايا والأحداث القومية والدولية أحد أهم محاور النشاط الذي يقوم به الاتحاد البرلماني العربي.

ويمكن القول أن الفترة المنصرمة منذ المؤتمر الحادي عشر كانت من أغنى الفترات نشاطاً في مجال تعزيز التضامن العربي بالنسبة للاتحاد. وكان محاور النشاط التضامني ترتبط خصوصاً بالقضية الفلسطينية، والدفاع عن انتفاضة الأقصى البطولية، والوضع في العراق وسوريا ولبنان والسودان وإدانة الأعمال الإرهابية التي شهدتها بعض البلدان الشقيقة ... وغيرها.

وكانت رئاسة الاتحاد وأمانته العامة أمينتين لما ورد في خطة عمل الاتحاد فيما يخص العمل على تعزيز التضامن العربي والدفاع عن القضايا والحقوق العربية خلال العامين الفائترين. ويتبين ذلك من العرض الموجز للواقع التالي :

بالنسبة للقضية الفلسطينية وانتفاضة الشعب الفلسطيني:

- صدر عن دولة رئيس الاتحاد في 22 آذار - مارس، 2004 تصريح يدين بشدة إقدام حكومة شارون على اغتيال المناضل الشيخ أحمد ياسين، مؤسس حركة حماس. ويعتبر التصريح ذلك العمل جريمة تمثل ذروة حرب الإبادة التي تنفذها إسرائيل ضد الشعب

تعرضت مدينة دمشق لعملية إرهابية أدت إلى مقتل وجرح عدد من المدنيين. وقد أدان الاتحاد هذه العملية واعتبرها محاولة لزعزعة استقرار البلد الشقيق.

- وفي أيار -مايو/2004 أصدر الاتحاد بياناً يستذكر فيه قرار الكونغرس الأمريكي تطبيق عقوبات على سوريا تنفيذاً لما يسمى قانون محاسبة سورية، ويعتبر ذلك القرار تغطية لمأذق الإدارة الأمريكية في العراق، ويدعو إلى رفض تلك العقوبات والتضامن مع سورية.

- وعندما صدر قرار مجلس الأمن رقم 1559 (2004/9/2) حول الاستحقاق الرئاسي في لبنان وجه دولة رئيس الاتحاد إلى السادة رؤساء البرلمانات والمجالس والمنظمات البرلمانية الإقليمية والدولية مذكرة تناول فيها بالتحليل والنقد قرار مجلس الأمن واعتبره تدخلاً في الشؤون الداخلية للبنان، من جهة، وانتهاكاً للدستور والقانون الدولي، من جهة أخرى.

- وإثر اغتيال المغفور له رفيق الحريري، رئيس وزراء لبنان السابق ، أصدرت الأمانة العامة للاتحاد بياناً دانت فيه جريمة الاغتيال، واعتبرتها محاولة لزعزعة الاستقرار في لبنان، ودعت إلى الإسراع في الكشف عن مرتكبي الجريمة.

- وأصدر الاتحاد بياناً آخر يؤكد تضامنه مع سوريا الشقيقة ويستذكر محاولات عزلها والتهديدات الموجهة ضدها.

إدانة الأعمال الإرهابية في السعودية والأردن :

- أصدر الاتحاد البرلماني العربي في 30/5/2004 بياناً أدان فيه بشدة العمليات الإرهابية في مدينة الخبر السعودية. كما وجه كل من دولة رئيس الاتحاد والأمين العام

- وأصدرت الوفود البرلمانية العربية المشاركة في الجمعيات 110 و 111 و 112 و 113 للاتحاد البرلماني الدولي التي عقدت على التوالي في كل من المكسيك نيسان -أبريل/ 2004، وجنيف تشرين أول -أكتوبر/ 2004، ومانila وجنيف 2005، بيانات تناولت الأحداث التي تجري على الساحة العربية، وموقف البرلمانيين العرب من تلك الأحداث.

- كذلك أصدر رئيس الاتحاد في مطلع عام 2005 بيانين يفضح في الأول منها مرمي الحملة الاستيطانية والعدوانية التي تقوم بها إسرائيل في الأرض الفلسطينية المحتلة، ويندد في الثاني بالتهديدات الإسرائيلي الرامية إلى إلغاءعروبة القدس.

و حول الوضع في العراق:

- أصدر دولة رئيس الاتحاد في 4/4/2004 بياناً هاماً تناول فيه الأحداث الدامية التي شهدتها العراق آذاك (حصار المدن وقصفها وتدمير المنشآت المدنية فيها) . وفضلاً عن إدانة ممارسات قوات الاحتلال التي حولت العراق إلى حقل رمادي للأسلحة البرية والبحرية، دعا البيان إلى إعادة دور الأمم المتحدة في العراق ووقف العدوان عليه والحفاظ على وحدته الترابية والسكانية.

- وعندما اكتشفت فضائح تعذيب السجناء العراقيين في سجن أبو غريب على أيدي قوات الاحتلال أصدر الاتحاد بياناً أدان فيه بشدة تلك الممارسات اللاإنسانية البشعة ودعا إلى وقفها ومعاقبة المسؤولين عنها وإطلاق سراح جميع المعتقلين العراقيين.

حول التضامن مع سوريا ولبنان ضد حملات الضغط وفرض العقوبات:

- في أواخر نيسان -أبريل/ 2004

مشروع اتفاقية دولية بين الدول العربية لإنشاء
البرلمان العربي،

2- عرضت الاتفاقية على المؤتمر الحادي عشر الذي عقد في دمشق في أوائل آذار - مارس 2004 ووافقت عليها المؤتمرون.

وفي الفترة بين 26-28 حزيران - يونيو / 2004 عقد في مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة اجتماع مشترك بين ممثلي عن الجامعة والاتحاد لوضع صيغة مشتركة لتأسيس البرلمان العربي من خلال التوفيق بين مقترن جامعة الدول العربية و مقترن الاتحاد البرلماني العربي . وقد انتهت الاجتماع الى صيغة مشتركة واحدة ارتأت رئاسة الاتحاد عرضها على اجتماع ثالث مشترك تعده اللجان القانونية والسياسية - البرلمانية في الاتحاد.

3 - انعقد الاجتماع المشترك للجنتين في بيروت يوم 9/2/2004 بمشاركة وفود تمثل الشعب البرلمانية العربية الأعضاء في الاتحاد، وبحضور وفد يمثل جامعة الدول العربية برئاسة معايير الأستاذ عمرو موسى ، الأمين العام للجامعة. وبعد مناقشات مستفيضة تميزت بالشفافية والصراحة والشعور الرفيع بالمسؤولية تم الاتفاق على التقدم بمشروع تعديل لميثاق جامعة الدول العربية يخصص للنص على إقامة البرلمان العربي ، على أن تقدم باقي البنود في قرار صادر عن مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة المزمع عقده خلال شهر آذار - مارس / 2005 في العاصمة الجزائرية. كذلك أقر الاجتماع مشروع النظام الأساسي للبرلمان العربي الانتقالي الذي سيكون اللبنة الأولى لتأسيس البرلمان العربي الدائم بعد انقضاء الفترة الانتقالية ومدتها خمس سنوات.

وفي أواخر كانون الأول - ديسمبر / 2005 عقد البرلمان العربي الانتقالي دورته

للاتحاد إلى كل من عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة وولي عهدها برقيتي تضامن وتأييد لما قامت به السلطات السعودية لمكافحة أعمال الإرهاب.

- وعندما نعرض الأردن الشقيق إلى العمل الإرهابي الذي وقع في بعض فنادق العاصمة عمان في تشرين الثاني / نوفمبر 2005 أصدر الاتحاد بياناً شديداً اللهجة يدين ذلك العمل الإجرامي، ويؤكد تضامنه مع الأردن الشقيق.

التضامن مع السودان الشقيق:

- في أواخر أيار - مايو 2004 ، أصدر الاتحاد البرلماني العربي بياناً رحب فيه بتوقيع اتفاق نيافاشا في السودان ، واعتبر ذلك خطوة بناءة على طريق الاستقرار وتعزيز الوحدة للشعب السوداني الشقيق.

- وعندما وقعت أحداث دارفور أعلن الاتحاد في بيانه المؤرخ في 13/7/2004 إدانته لاستغلال القوى الخارجية لتلك الأحداث لفرض عقوبات على السودان ، ودعا البيان إلى إعطاء الحكومة السودانية الوقت الكافي لتنفيذ اتفاق نيافاشا والإقلال عن سياسة التهديد بفرض العقوبات.

2- البرلمان العربي

تابعت رئاسة الاتحاد وأمانته العامة الخطوات التنفيذية العملية لإخراج موضوع البرلمان العربي إلى حيز الوجود. وعلى هذا الصعيد قاما بالخطوات التالية :

- 1- بعد الاجتماع الأول المشترك للجنتين القانونية والسياسية - البرلمانية الذي عقد في الخرطوم في أيلول - سبتمبر / 2003 ، والذي أعقبه اجتماع مشترك بين ممثلي عن الأمانة العامة للاتحاد والخبراء القانونيين من السودان وسوريا ومصر في دمشق تمخض عن وضع

- التوأجد المشترك لممثلي الاتحاد والجامعة في اجتماعات هيئات ومنظمات أخرى تلتقي أهدافها مع أهداف المنظمتين: المؤتمر البرلماني العربي - الأول حول حماية الطفل الذي عقد في عمان مؤخراً، مؤتمرات الاتحاد البرلماني الدولي، والاتحاد البرلماني الإفريقي.
- مشاركة الأمين العام للاتحاد في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر القمة العربية في الجزائر.

- مشاركة الاتحاد في أعمال الدورة 39 للجنة الأسرة والمرأة في جامعة الدول العربية (قانون الأول - ديسمبر 2004).

وإننا في الأمانة العامة للاتحاد نعتبر أن هذا التطور الأفقي والشاقولي في العلاقة بين المنظمتين سيكون له مردود إيجابي على نشاط كلتا المنظمتين وعلى التعاون فيما بينهما مستقبلاً. وسوف نعمل دائمًا على تعزيز ذلك التعاون لما فيه خير أمتنا العربية.

- ويقيم الاتحاد علاقة مت坦مية مع هيئة الأم næاء العامين لمجالس الأمة والوطني والشوري في دول مجلس التعاون الخليجي. وتتقد هذه الهيئة اجتماعاً سنويًا دورياً للبحث في القضايا التي من شأنها تطوير آليات العمل البرلماني في هذه الدول. وقد شارك الأمين العام للاتحاد في اجتماع العام الماضي الذي عقد في أبو ظبي بالإمارات العربية المتحدة في أواخر كانون الثاني - يناير 2005.

- وللاتحاد علاقة وطيدة مع جمعية الأم næاء العامين للبرلمانات العربية. وقد نظمت الأمانة العامة للاتحاد بالتعاون مع الجمعية عقد المؤتمر الثاني للجمعية في دمشق في أيلول (سبتمبر) من العام الماضي 2005 . وناقش المؤتمر موضوع "الإعلام والبرلمان".

الأولى في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة. ووجهت الدعوة إلى دولة رئيس الاتحاد وإلى الأمانة العامة للاتحاد للمشاركة في أعمال تلك الدورة. وقد ألقى دولة رئيس الاتحاد كلمة في حفل افتتاح دورة البرلمان العربي الانتقالي. كما أسمى الأمين العام للاتحاد في الجلسة الأولى، و في أعمال اللجنة المكلفة بوضع النظام الداخلي للبرلمان التي عقدت في القاهرة في مطلع هذا الشهر.

3- العلاقة مع جامعة الدول العربية والمنظمات العربية الأخرى

أولى الاتحاد البرلماني العربي دائمًا اهتماماً خاصاً للعلاقة مع جامعة الدول العربية، باعتبارها المنظمة الأم التي تنسق عمل الحكومات العربية في مختلف المجالات. وأسهم اتفاق التعاون والتنسيق الذي وقع في تشرين الثاني - نوفمبر 1996 في تعزيز العلاقات بين المنظمتين الشقيقتين.

وينبغي القول أن العلاقة بين الاتحاد والجامعة قد حققت قفزة كبيرة خلال العام الفائت من خلال التعاون الواسع والجاد بين المنظمتين لإخراج مشروع "البرلمان العربي" إلى حيز الوجود، كما سبق أن أشرت قبل قليل. في نفس الوقت تواصل التعاون والتنسيق بين المنظمتين من خلال:

- تبادل الوثائق والبيانات بين المنظمتين.

- مشاركة معايير الأمين العام على رأس وفد من خبراء جامعة الدول العربية في الاجتماع الثالث المشترك للجنتين القانونية والسياسية البرلمانية للاتحاد البرلماني العربي في بيروت للاتفاق على صيغة مشتركة لتأسيس البرلمان العربي (أيلول - سبتمبر 2004).

- وخلال عام 2005 شارك الاتحاد مع مجلس النواب اللبناني في تنظيم ندوتين في بيروت الأولى حول "تعزيز قدرات البرلمانيين العرب في موضوع إدارة المياه" التي ساهم فيها الاتحاد البرلماني الدولي وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية، والثانية "حول دور البرلمانيات في تحسين التشريعات الخاصة بالمعاقين"، أو ذوي الاحتياجات الخاصة.
 - كذلك شارك الاتحاد مع مجلس الأمة الجزائري وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية في عقد "المؤتمر الأول لتعزيز قدرات البرلمانيين العرب" في الجزائر في أيلول (سبتمبر) من عام 2005.
 - ونظم الاتحاد بالتعاون مع مجلس الشعب السوري واللجنة الدولية للصليب الأحمر، في تشرين الثاني-نوفمبر 2005 "المؤتمر الإقليمي الأول للبرلمانيين العرب في مجال القانون الدولي الإنساني".
 - ويجد الأخوة البرلمانيون تقارير وافية عن جميع هذه الأنشطة في أعداد مجلة الاتحاد الدورية "البرلمان العربي".
 - وفي مجال العلاقات مع المنظمات العربية الشقيقة حضر الأمين العام للاتحاد اجتماعات الدورة السادسة لمجلس الشورى المغاربي التي عقدت في تونس يومي 1 و 2 حزيران (يونيو) وألقى كلمة تحيية فيها، وذلك تعزيزاً للعلاقات الطيبة القائمة بين المنظمتين.
- خامساً - النشطة الاتحاد على الصعيد الدولي والإقليمي**
- **العمل داخل الاتحاد البرلماني الدولي:** اعتبر الاتحاد البرلماني العربي دائماً أن
- كذلك يقيم الاتحاد علاقة تعاون وتنسيق جيدة مع المنتدى البرلماني الإفريقي - العربي للسكان والتنمية . وقد شارك الاتحاد في الندوة الأخيرة لهذا المنتدى التي عقدت في دمشق أواخر عام 2004 لمناقشة موضوع الشباب والصحة الإنجابية.
 - الندوات البرلمانية الإقليمية** أولى الاتحاد أهمية كبيرة للندوات البرلمانية التي تعالج قضايا هامة مختلفة تقع في إطار اهتمام البرلمانيات العربية. وكان العaman الماضيبيان حافلين في هذا الميدان من النشاط:
 - أسهم الاتحاد مع مجلس النواب اللبناني وبعض المنظمات الدولية والإقليمية في إقامة ندوات متخصصة كالندوة التي عقدت في بيروت في آذار مارس/2004 حول:

"دور البرلمانيين في المفاوضات والعلاقات مع منظمة التجارة العالمية" ، وندوة "البرلمان وعملية إعداد الموازنة ومراقبة تنفيذها من منظور المساواة بين الجنسين" التي عقدت أيضاً في بيروت في حزيران- يونيو/2004، نتيجة تعاون مشترك مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والاتحاد البرلماني الدولي. والندوة البرلمانية العربية "البرلمانيون شركاء اليونسكو" (بيروت أواسط شباط - فبراير 2005) بالتعاون مع منظمة اليونسكو.

 - وحرصاً من الاتحاد على متابعة اهتماماته بقضايا المرأة العربية شارك الاتحاد في ندوة إقليمية عقدت في بيروت في أوائل شباط- فبراير من هذا العام حول دور "البرلمانيات العربيات في الإصلاح التشعيعي" وذلك بالتعاون مع مجلس النواب اللبناني وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة لشؤون المرأة.

حوض المتوسط الذي انعقد مؤخراً في مدينة نابليون باليونان، والذي ستحصص له فقرة مستقلة لاحقة في هذا التقرير.

2- المشاركة في المؤتمر البرلماني الدولي حول الأمن والتعاون في حوض المتوسط:

استضافت الشعبة البرلمانية اليونانية في الفترة من 5 إلى 7/شباط-فبراير/2005 أعمال المؤتمر البرلماني الدولي الرابع حول الأمن والتعاون في حوض البحر المتوسط. وقد كرس المؤتمر أساساً لإعلان إنشاء الجمعية البرلمانية لبرلمانات دول حوض المتوسط التي بدأ العمل من أجلها منذ العقد الأخير في القرن الماضي. وقد شاركت في المؤتمر الذي عقد في مدينة نابليون اليونانية وفود تمثل البلدان العربية المتوسطية والقريبة من المتوسط في كل من : الأردن - تونس - الجزائر - فلسطين - الجماهيرية العربية الليبية - لبنان - مصر - المغرب والأمانة العامة للاتحاد.

وعقدت الوفود البرلمانية العربية اجتماعاً تسييقاً عشية انعقاد المؤتمر اتفقت فيه على ترشيح سعادة الأستاذ عبد الواحد الراضي، رئيس مجلس النواب المغربي، لمنصب رئيسة الجمعية البرلمانية المتوسطية، ودعوة موريتانيا للانضمام إلى الجمعية وترشيح الأردن لاستضافة الاجتماع الأول للجمعية.

وقد أقر المؤتمر النظام الأساسي للجمعية، وافق على دعوة الأردن لاستضافة الاجتماع الأول للجمعية في خريف عام 2005، ووافق على إجراء مفاوضات بين مختلف المجموعات للاتفاق على توزيع المناصب الأساسية في الجمعية : الرئيس، نواب الرئيس، رؤساء اللجان الدائمة، مقر السكرتارية ... وغيرها. والجدير بالذكر أن انعقاد هذا المؤتمر الرابع

العمل داخل الاتحاد البرلماني الدولي مجال هام من مجالات عمله. وخلال العامين الماضيين شارك الاتحاد في كل من الجمعية العاشرة بعد المائة (المكسيك /نيسان-أبريل/2004)، والحادية عشرة بعد المائة (جنيف/تشرين الأول- أكتوبر/2004)، والثانية عشرة بعد المائة (مانيلا-الفيليبين /نيسان -أبريل/ 2005)، والثالثة عشرة بعد المائة (جنيف 2005). وفي جميع هذه الجمعيات نظمت الأمانة العامة للاتحاد اجتماعات تشاورية للفوود العربية المشاركة فيها. كما أصدرت الفوود العربية المشاركة بيانات حول الأوضاع السياسية في المنطقة، وتناولت بالتحليل خاصة الأوضاع في كل من فلسطين والعراق المحتلين والضغط التي تتعرض لها سوريا ولبنان، والوضع في السودان وغيرها، وأكملت البيانات تضامن البرلمانيين العرب مع نضال جميع الشعوب العربية في كفاحها من أجل التحرير والاستقرار وضمان الأمن والتقدم.

ولم تتمكن الوفود العربية من تمرير بندحول الوضع في دارفور بالسودان في جدول أعمال الجمعية 111 في جنيف عام 2004 بسبب عدم الاتفاق مع وفد جنوب إفريقيا حول محتوى القرار. ولكن الوفود العربية دعمت مشروع إيرانياً حول العراق، واتخذت الجمعية قراراً يدعو إلى إنهاء الاحتلال وضمان وحدة العراق الترابية والإثنية، وتأكيد دور الأمم المتحدة في العراق، وإدانة المجازر التي ترتكب ضد الشعب العراقي. وساهمت الوفود البرلمانية العربية للدول العربية المتوسطية في الاجتماع الأخير لممثلي الأطراف المشاركة في عملية الأمن والتعاون في المتوسط الذي وضع اللمسات الأخيرة على أعمال التحضير للمؤتمر البرلماني الدولي حول الأمن والتعاون في

الاتحاد في الجزائر.

- وفيما يتعلق بالمؤتمر البرلماني الإفريقي-العربي الحادي عشر، يسرني أن أشير إلى أنه أثناء انعقاد الدورة السادسة والأربعين لمجلس الاتحاد البرلماني العربي في الجزائر (يوليو-تموز/2005) عقد اجتماع مشترك بين ممثلي الأمانتين العامتين لكل من الاتحاد البرلماني العربي والاتحاد البرلماني الإفريقي تم فيه الاتفاق على عقد المؤتمر في بيروت في مطلع عام 2006 بعد موافقة دولة رئيس الاتحاد على ذلك . وخلال اجتماعات الجمعية 113 للاتحاد البرلماني الدولي في جنيف شرين الأول- أكتوبر/2005) تم الاتفاق مع وفد الأمانة العامة للاتحاد البرلماني الإفريقي على عقد اجتماع للجنة المتابعة يسبق انعقاد المؤتمر، كما تم الاتفاق على مشروع جدول أعمال كل من المؤتمر ولجنة المتابعة. وتجدون مشروع جدول أعمال المؤتمر في مذكرة الأمانة العامة للاتحاد حول البند 7 من جدول أعمال المؤتمر.

بـ- الحوار البرلماني العربي- الأوروبي:
من المعروف أن علاقات حوارنا مع البرلمانات والمنظمات البرلمانية الأوروبية كانت تمر عبر قناتين: البرلماني الأوروبي والرابطة البرلمانية للتعاون العربي- الأوروبي. ويؤسفني أن أشير إلى أن العلاقات مع كلتا القناتين كانت متغيرة خلال الفترة الماضية، ولم يحدث جديد يوحي بتبدل قريب فيها، خصوصاً مع الرابطة التي توقفت عن النشاط وأغلقت مكتبهما في بروكسل. وكان المؤمل أن يقوم رئيس الشعبة الفرنسية للرابطة ببذل جهود لبعث الحياة فيها ولكن ذلك لم يحصل حتى الآن.

ذلك الأمر بالنسبة للعلاقات مع البرلمان

يسجل انتهاء عملية الأمن والتعاون في منطقة المتوسط داخل إطار الاتحاد البرلماني الدولي، وانتقلها كلياً إلى إطار الجمعية البرلمانية التي تم تشكيلها في اليونان والتي سترى النور في اجتماعها الأول المقرر عقده في الأردن الشقيق خلال هذا العام.

كذلك شارك الاتحاد في اجتماع تحضيري آخر لعملية الأمن و التعاون في المتوسط عقد في مدينة نابولي الإيطالية في حزيران (يونيو) 2005 لوضع الترتيبات النهائية للجتماع الأول للجمعية البرلمانية المتوسطية الذي سيعقد في البحر الميت خلال هذا العام.

3- الأنشطة المتعلقة بالحوار البرلماني والعلاقات مع مختلف البرلمانيات والمنظمات البرلمانية :

أ- **الحوار البرلماني الإفريقي-العربي:**
أعطى الاتحاد البرلماني العربي دائماً العلاقات مع الاتحاد البرلماني الإفريقي والبرلمانات الإفريقية الأولوية في علاقات الحوار الإقليمية التي يقيمها. ومن هذا المنطلق تتبع الأمانة العامة للاتحاد تعاونها مع الأمانة العامة للاتحاد البرلماني الإفريقي لتحسين هذا الحوار وتوسيع مجالاته.

- وفي هذا الإطار يتواصل تبادل الوثائق والمطبوعات، وتبادل الزيارات والوفود. فقد شارك الأمين العام للاتحاد البرلماني الإفريقي في أعمال مؤتمرنا الحادي عشر بدمشق، وشارك الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي في أعمال المؤتمر الأخير للاتحاد البرلماني الإفريقي الذي عقد في الجزائر في نوفمبر-تشرين الثاني /2004. كما شارك الأمين العام للاتحاد البرلماني الإفريقي في أعمال الدورة السادسة والأربعين لمجلس

القيادة اليابانية العربية عقد في طوكيو في مارس 2005 المنتدى الثاني للحوار البرلماني العربي-الياباني الذي شاركت فيه وفود من تسع بلدان عربية إلى جانب مجموعة من البرلمانيين اليابانيين من مجلس الشيوخ والنواب. وصدر عن المنتدى بيان ختامي موجز حدد أوجه التعاون بين الجانبين العربي والياباني، وقرر عقد المنتدى الثالث في الأردن خلال عام 2006.

د- لم تنجح محاولاتنا لتلبية الدعوة الموجهة من الرابطة البرلمانية الروسية - العربية لتنظيم زيارة وفد برلماني عربي إلى روسيا الاتحادية. وقد تعثرت المحاولة بسبب تأخر ردود عدد من الشعب حول مشاركتها في الوفد، وكذلك لأن الموعد المحدد (أواخر كانون الأول- ديسمبر) كان يتعارض مع أنشطة عدد من البرلمانيات والمجالس المنهمكة في مناقشة الميزانيات في هذه الفترة من العام. وسوف تسعى الأمانة العامة للاتحاد إلى إعادة الاتصال مع الرابطة الروسية لتحديد موعد أكثر ملائمة للزيارة.

هـ - أما بخصوص العلاقة مع برلمان أمريكا اللاتينية فإن ثمة مراسلات بيننا وبينه للتحضير لعقد مؤتمر برلماني عربي- أمريكي لاتيني بالتنسيق مع جامعة الدول العربية، وبعض المنظمات العربية العاملة في هذا المجال، (في آراب... و غيرها).

السيد الرئيس،

الأخوات والأخوة أعضاء مجلس الاتحاد،
كان هذا تقريراً موجزاً وشاملاً عن الوضع في الاتحاد البرلماني العربي، وعن نشاط الأمانة العامة للاتحاد خلال العامين الفائتين في مجال تنفيذ مقررات الدورتين الخامسة والأربعين والسادسة والأربعين لمجلس الاتحاد والمؤتمر الحادي عشر للاتحاد في جميع

الأوروبي الذي - على ما يبدو - يعتمد في علاقاته مع البرلمانيات العربية على العلاقات الثانية من جهة، وعلى العلاقات التي تجري في إطار الجمعية البرلمانية الأورو-متوسطية وغيرها من الأفنيّة. وفي هذا الصدد، ونظراً لأهمية إحياء علاقات الحوار مع البرلمان الأوروبي والجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا، فإبني أقترح تشكيل لجنة مصغرة من ممثلي خمس أو ست برلمانات عربية لها علاقات حسنة مع البرلمان الأوروبي لإجراء لقاء مع المسؤولين في البرلمان الأوروبي والاتفاق على عودة العلاقات بينه وبين الاتحاد ووضع آلية مناسبة لتوacialها.

ج- الحوار البرلماني العربي-الياباني:

في إطار التعاون المشترك بين الاتحاد البرلماني العربي ومجلس الشعب السوري الشقيق وشبكة القيادة اليابانية- العربية عقد في دمشق المنتدى الأول للحوار البرلماني العربي- الياباني بمشاركة برلمانيين عرب يمثلون جيل الشباب في البرلمانيات والمجالس العربية مع مجموعة من البرلمانيين اليابانيين الشباب. وتناول المشاركون في المنتدى حول جملة من القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية تهم الجانبين العربي والياباني مثل: عملية السلام في الشرق الأوسط، الوضع في العراق، التضامن مع سورية، الوضع في السودان - الإرهاب، والتجربة التنموية اليابانية، والتعاون الاقتصادي العربي- الياباني. وصدر بيان مشترك عن الاجتماع أظهر اتفاق وجهات النظر حول جميع هذا القضايا، كما أعلن اتفاق المشاركين على عقد الدورة الثانية للمنتدى في طوكيو في اليابان خلال شهر آذار - مارس 2005 وتجري الآن التحضيرات لعقد الدورة الثانية لهذا المنتدى. وبالتنسيق بين الأمانة العامة للاتحاد وشبكة

من تجربة غنية بالعمل البرلماني، ومعرفة واسعة بمحريات الأوضاع العربية والإقليمية والدولية. وأغتنم هذه المناسبة لأؤكد لمعاليه أن الأمانة العامة للاتحاد ستكون عوناً كبيراً له في إدارة دفة الاتحاد، وستعمل وفقاً لتوجيهاته لتنفيذ مقررات مؤتمرنا هذا وتفعيل دور اتحادنا في جميع الميادين.

ولا يفوتي في هذا المقام أن أشير إلى عمل جهاز الأمانة العامة للاتحاد وكادراتها الذين كانوا دائماً على مستوى الثقة التي أنيطت بهم، وعلى مستوى المسؤولية التي تقلاوها وأدواها بمنتهى الأمانة والإخلاص في العمل.

وفي الختام أود أن أؤكد لجميع الأخوة أعضاء هذا المؤتمر أن الأمانة العامة للاتحاد سوف تكون دائماً مجندة لتحقيق أهداف الاتحاد وتتنفيذ قرارات هيئاته بأفضل صورة ممكنة، وهي على استعداد دائم للتعاون معهم لما فيه خير اتحادنا ومصلحة أمتنا العربية الماجدة.

شكراً لإصغائكم.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

الميادين. وقد بينت فيه مواطن النجاح ونقاط التعثر وأسبابها وأسلوب معالجتها.

وإنني واثق أن هذا التقرير سيعطي بمناقشاتكم وللإحاطاتكم واقتراحاتكم التي سنأخذها بعين الاعتبار في نشاطنا المقبل.

ولا يسعني في هذه المناسبة إلا أن أتقدم إلى دولية الرئيس الأستاذ نبيه بري، رئيس مجلس النواب اللبناني، رئيس الاتحاد البرلماني العربي، بواهر الشكر والامتنان على ما لقيته من دولته من توجيه وعون ومتابعة جادة لأنشطة الاتحاد كافة ولعمل الأمانة العامة، الأمر الذي كان حافزاً لنا في الأمانة العامة للاتحاد على بذل المزيد من الجهد لتحقيق المهام المنطة بنا.

ذلك يتوجه شكري إلى جميع الأخوة رؤساء الشعب الشقيقة الذين كان لتعاونهم مع الأمانة العامة ودعمهم لأنشطة الاتحاد الفضل الكبير في تمكيناً من متابعة أعمالنا في أفضل الظروف.

كما أنني أطلع بتقاؤل كبير إلى فترة رئاسة معالي السيد عبد الهادي المجالي، رئيس مجلس النواب الأردني، للاتحاد البرلماني العربي. ويستند تقاؤلي إلى ما عرفناه في السيد المجالي



البند 6 / مؤ 12

**مذكرة الأمة العامة حول
دور البرلمانات في تحديث وتوسيع التشريعات
المتعلقة بـ المعاقين من ذوي الاحتياجات الخاصة**

مختلف المستويات. وتتجدر الإشارة إلى أن صدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام 1945 قد أعطى مسألة رعاية المعوقين بعدًا عالميًّا من خلال ما تضمنه من فقرات في هذا الشأن. ثم أعقبه إعلان حقوق الطفل عام 1959 الذي ساوى بين الأطفال ودعا إلى وقايتهم من كل ما يعوقهم وتوفير جميع أشكال الرعاية والمساعدة الضرورية للمعاقين منهم.

ولا شك بأن مشكلة الأشخاص المعوقين في العالم تمثل اليوم واحدة من المشكلات الأساسية التي تواجه المجتمع الدولي، والتي تتطلب جهوداً مكثفة لمواجهتها وتحقيق نمط التعامل معها من النمط الفردي المبني على العمل الخيري الإحساني في أغلب الأحيان إلى النمط الجماعي المركزي الذي تتحمل فيه الدولة المساحة الأساسية إزاء هذه الشريحة الاجتماعية التي يبلغ تعدادها 10 - 11% من مجموع السكان على الصعيد العالمي. وتزيد هذه النسبة في عالمنا العربي عن الحد المعروف عالمياً وفق إحصاءات أواخر القرن الماضي. وتبين الإحصائيات العربية أيضاً أن نسبة من يتقى خدمات كاملة من المعاقين في البلدان العربية تتراوح بين 1,1% و 1,8% من مجموع المعاقين، وأن نسبة من يتلقون خدمات تدريبية تتراوح بين 7,5% و 16% مع اختلاف

يُقاس التقدم الحضاري لأي مجتمع بما يوفره لأفراده من الطمانينة والصحة والمعرفة ومن فرص متكافئة تؤكد ذات ذات أعضاء المجتمع وتشعرهم بالاعتراض بالانتقام وتوفير المتطلبات الضرورية للمشاركة والإنجاز.

ثمة مفهوم عالمي عام لما نطلق عليه الإنسان ذو الاحتياجات الخاصة أو المعاق. فالمعاق هو الإنسان الذي يعاني من فقدان بعض أو كل قدراته، وهو أيضاً الإنسان الذي يحتاج إلى الرعاية والمساعدة في أداء عمله أو للاستمرار في عمله. وفي تناول موضوع المعاقين يجب أن لا يغيب عن وجداناً وأذهاناً أبداً أن المعاقين هم جزء من الحياة الإنسانية وأن أوضاعهم الصعبة لا تشطب إنسانيتهم ولا تلغيها.

لقد شهد القرن العشرون انعطافاً كبيراً ومتميزاً في النظر إلى أوضاع المعاقين، من حيث الاهتمام بتأهيلهم للقيام بأدوار تناسب مع ما تبقى لهم من قدرات تهدف إلى مساعدتهم في الاعتماد على أنفسهم والتكيف مع والاندماج في مجتمعهم.

واكتسب التأهيل أهمية خاصة بعد الحرب العالمية الثانية نتيجة تزايد أعداد المعاقين بسبب الحرب، ما أدى إلى إصدار تشريعات عديدة تعالج أمور المعاقين ورعايتهم على

أكبر عدد ممكن من مسببات الإعاقة، مع ضمان تقديم الخدمات الازمة لكل أسرة وكل فرد.

الهدف الثاني: ضمان تقديم الخدمات التأهيلية وغيرها من الدعم والمساعدة إلى كل شخص معوق و إلى كل أسرة يعاني أحد أفرادها من الإعاقة، وذلك للحد من آثار الإعاقة وتمكن كل فرد من التمتع بجميع أوجه الحياة والقيام بدور بناء في مجتمعه.

الهدف الثالث: اتخاذ جميع الخطوات الازمة لضمان اندماج الأشخاص المعوقيين، إلى أقصى حد ممكن، واشتراكهم في مختلف أوجه الحياة المعيشية في مجتمعاتهم.

الهدف الرابع: بث المعلومات المتعلقة بالأشخاص المعوقيين واستعداداتهم الكامنة والمعلومات المتعلقة بالإعاقة وكيفية الوقاية منها ومعالجتها من أجل زيادة الوعي العام بمشاكل المعوقيين وحقهم في المساواة الاجتماعية.

لقد أولى الاتحاد البرلماني العربي أهمية خاصة للقضايا المتعلقة بالمواطنين العرب ذوي الاحتياجات الخاصة . وشكلت في الاتحاد مؤخراً لجنة دائمة خاصة لمعالجة قضاياهم سميت لجنة ذوي الاحتياجات الخاصة . وكانت باكورة أعمال هذه اللجنة تنظيم ندوة خاصة بشؤون المعاقين في العاصمة اللبنانية بيروت في مطلع كانون الأول - ديسمبر - 2005 ، تحت عنوان :

"**الندوة البرلمانية العربية الثانية حول التشريعات المتعلقة بالإعاقة والعجز في المنطقة العربية**"

ونظمت الندوة بالتعاون مع بعض المنظمات اللبنانية ، وبعض وكالات الأمم المتحدة المعنية بشؤون المعاقين ومجلس النواب اللبناني الشقيق

البلدان.

وهذا يعني أن النسبة الكبيرة من المعاقين العرب محرومة من تأقلي المساعدات، لاسيما الحكومية. وأبرز ما يميز المساعدات والبرامج الحكومية إزاء المعاقين في البلدان العربية عدم شموليتها وعدم انتظامها. فهي تشهد فترات من الاندفاع أحياناً وتعاني من الانكماس غالباً.

ولا شك أن نجاح العمل في تأهيل المعاقين يستلزم جهداً جماعياً شارك فيه الحكومات جنباً إلى جنب مع منظمات المجتمع المدني. وهو يتطلب أولاً، وقبل كل شيء، تغيير القناعات القديمة إزاء المعاق، وغرس قناعات جديدة بأنه إنسان قادر على أن يكون عضواً نافعاً إذا ما أحسن تأهيله ونحوت عملية إدماجه في المجتمع. وهذه العملية تتطلب القيام بخطدين متوازيين من الأنشطة:

- نشاط تنفيذي متواصل يوفر الأرضية الاجتماعية الضرورية لتغيير النظرة السالفة ضيقاً الأفق نحو المعاقين.

- عمل تشريعي يقع على عاتق البرلمانات ويتجه أساساً إلى سن القوانين والتشريعات التي تكفل حقوق المعاقين من حيث مساواتهم بجميع أفراد المجتمع ، ومن حيث التأهيل والتدريب وتأمين الأعمال المناسبة ... الخ.

وبالرغم من النواقص والثغرات، فإن العمل في ميدان الاهتمام بالمعاقين وتقديم العون لهم قد خطا خطوات كبيرة في البلدان العربية. وصدرت العديد من التشريعات الوطنية والعربيّة الشاملة في هذا المجال. ويمكن القول أن جميع هذه التشريعات والنشاطات قد التقت على ضرورة تحقيق أربعة أهداف رئيسية في مجال الاهتمام بالمعاقين. وهذه الأهداف هي:

♦ **الهدف الأول:** يتعلق بتنفيذ برنامج في كل دولة يهدف إلى وقاية الأفراد ضد

- . الثقافية والفكرية .
5. العمل على توعية المسؤولين وأصحاب القرار والعاملين في المجال الاجتماعي وال التربية والقطاع الخاص والمجتمع المدني عن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقات بضرورة تأمين تكافؤ الفرص لتحقيق المشاركة الكاملة الفاعلة .
6. دعم جميع الاتفاقيات والمعاهدات الدولية المتعلقة بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقات ومناهضة التمييز واحترام حقوق الإنسان بغض النظر عن لونه أو جنسه أو عرقه .
7. العمل على تأمين فرص الوصول والاتصال في مجالات التعليم والعمل .
8. العمل على إنشاء قاعدة بيانات شاملة ومشتركة بين جميع الدول العربية تتضمن القوانين والتشريعات ، التجارب الناجحة ، الموارد والخبرات في مجال الإعاقة وحقوق الأشخاص المعوقين .
9. ضرورة تعزيز دور الإعلام ومشاركته الفاعلة في التوعية الهدافة إلى الترويج لنقاوة الدمج .
10. التركيز على شمولية الخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقات لتمكينهم وتعزيز دورهم في المجتمع .
11. التأكيد على التعاون الكامل والمستمر بين جماعيات الأشخاص ذوي الإعاقات والجمعيات الأهلية والحكومات ، وتدريب الكوادر على التعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقات في المؤسسات التربوية وأماكن العمل .
- والأمر معروض على المؤتمر

. ولخصت الندوة نتائج مداولاتها في جملة من التوصيات الهامة التي يمكن للبرلمانات العربية وأعضائها أن يلعبوا دوراً هاماً في تنفيذها وتجسيدها في تشريعات قبلة للتطبيق .

ونورد في ما يلي هذه التوصيات مع اقتراح من الأمانة العامة بالموافقة عليها :

1. دعوة المشرعين عند إقرار الدساتير والنظم الأساسية التأكيد من تضمين بنود واضحة تتعلق بحق الأشخاص ذوي الإعاقات في التعليم على قدم المساواة ، والتأكيد على إشراك أصحاب القضية في جميع القرارات التي تخصهم .
2. اتخاذ جميع الإجراءات التي تضمن أخذ حقوق الأشخاص المعوقين بعين الاعتبار عند إعداد وإقرار جميع القوانين على اختلاف مضمونها . وذلك من خلال إحداث لجنة دائمة داخل كل برلمان عربي تعنى بتحليل القوانين التأكيد من أنها :
 - تضمن حقوق المعوقين .
 - لا تؤثر سلبياً على أوضاعهم .
 - إعطاءها دوراً رقابياً في تنفيذ القانون .
3. وضع آليات لتفعيل القوانين المحدثة وإيجاد ميزانيات مناسبة للتطبيق ، وتطوير القوانين الملائمة في حال عدم وجودها .
4. إيجاد قواعد موحدة لبناء قدرات المشرعين تنطلق من مبدأ تكافؤ الفرص والافتتاح على التشريعات الدولية الخاصة بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقات وتعزيز الوعي البرلماني حيال قضيائهم عبر توسيع الحوارات وتعزيز تبادل الخبرات



المؤتمر 7/ البند

**مذكرة الأمانة العامة للاتحاد
حول النشاط الدولي والإقليمي
للاتحاد البرلماني العربي**

**لولا - النشاط داخل الاتحاد البرلماني
الدولي :**

يشارك الاتحاد البرلماني العربي خلال هذا العام 2006 في أعمال الجمعيتين 114 و 115 للاتحاد البرلماني الدولي والدورتين 178 و 179 للمجلس الحاكم في الاتحاد/ التي ستعقد على التوالي في كل من نairobi (كينيا) في أيار (مايو) 2006، وجنيف في تشرين أول (أكتوبر) 2006.

جدول أعمال الجمعية 114 في نairobi:
تناقش الجمعية 114 للاتحاد البرلماني الدولي جدول أعمال يتضمن البنود التالية:
1. انتخاب رئيس ونواب رئيس الجمعية
الـ 114.

2. دراسة الطلبات المحتملة لإدراج بند استعجالي في جدول أعمال الجمعية.
3. دور البرلمانات في تعزيز مراقبة الاتجار بالسلاح الصغير والأسلحة الخفيفة وذخيرتها.

**(اللجنة الدائمة
حول السلم والأمن الدوليين)**
4. دور البرلمانيات في الإدارة البيئية وفي مكافحة التآكل الشامل للبيئة.

**(اللجنة الدائمة
حول التنمية المستدامة والتمويل والتجارة)**

5. كيف تستطيع البرلمانيات، وكيف ينبغي عليها أن تطور الوسائل الفعالة لمكافحة العنف ضد النساء في جميع الميادين

**(اللجنة الدائمة
حول الديمقراطية وحقوق الإنسان)**

6. إقرار مواضيع المناقشة في الجمعية
الـ 116 وتعيين المقررین.

**حول عملية الإصلاح الجديدة في الاتحاد
البرلماني الدولي :**

يبدو أن رئيس الاتحاد الجديد السيد كاسيني مزمع على إحداث بعض الإصلاحات التي كان قد طرحتها في برنامجه الانتخابي خلال اجتماعات الجمعية 113 للاتحاد البرلماني الدولي التي عقدت في جنيف في تشرين أول - أكتوبر - 2005. وقد وجه إلى جميع البرلمانيات الأعضاء في الاتحاد رسائل يطلب فيها المساعدة في عملية الإصلاح التي ينوي القيام بها من خلال تقديم المقترنات. ومن المفيد في هذا المجال أن تتقدم المجموعة العربية باقتراحات مدرورة موحدة إسهاماً منها في عملية الإصلاح.

وسوف يشارك الاتحاد البرلماني العربي في اجتماع الجمعية المشار إليه أعلاه باعتباره عضواً منتسباً.

ونقترح الأمانة العامة تنظيم اجتماع تشاوري لممثلي البرلمانات العربية المشاركة في الاجتماع لتنسيق المواقف حول ما سيطرح في الجمعية من قضايا.

المؤتمر البرلماني الإفريقي - العربي الحادي عشر :

أثناء انعقاد الدورة السادسة والأربعين العادية لمجلس الاتحاد البرلماني العربي في الجزائر (يوليو - تموز - 2005) عقد اجتماع مشترك بين الأمانتين العامتين لكل من الاتحاد البرلماني العربي والاتحاد البرلماني الإفريقي تم فيه الاتفاق على عقد المؤتمر البرلماني الإفريقي - العربي الحادي عشر في بيروت في مطلع عام 2006 بعد موافقة دولة رئيس الاتحاد على ذلك. وخلال اجتماعات الجمعية 113 للاتحاد البرلماني الدولي (تشرين أول - أكتوبر - 2005) عقد اجتماع بين وفدي الأمانتين العامتين لكل من الاتحاد البرلماني العربي والاتحاد البرلماني الإفريقي تم فيه الاتفاق على عقد اجتماع لجنة المتابعة يسبق انعقاد المؤتمر، كما تم الاتفاق على مشروع جدول أعمال المؤتمر الحادي عشر الذي تضمن البنود التالية:

- 1- انتخاب مكتب المؤتمر.
- 2- إقرار جدول الأعمال.
- 3- تقرير لجنة المتابعة .
- 4- تبادل آراء حول الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في العالم والتعاون والتضامن الإفريقي - العربي.

إنطلاقاً من كل ما نقدم نقترح الأمانة العامة للاتحاد ما يلي:

1. تكليف الأمانة العامة للاتحاد بتنظيم اجتماع تشاوري للوفود البرلمانية العربية المشاركة قبل كل من اجتماعي نيروبي وجنيف.
2. دراسة إمكانية تقديم طلب باسم المجموعة العربية لإدراج بند استعجالى في جدول أعمال جمعية نيروبي إن استدعت الضرورة ذلك.
3. الطلب إلى البرلمانات العربية الأعضاء في الاتحاد البرلماني الدولي تقديم اقتراحاتها حول عملية إصلاح الاتحاد البرلماني الدولي إلى الأمانة العامة للاتحاد في موعد أقصاه منتصف نيسان - أبريل - 2006 ليصار إلى تسييقها وتقديمها بمذكرة موحدة باسم المجموعة العربية بعد مناقشتها في الاجتماع التسييري للوفود العربية الذي سيعقد في نيروبي قبل انعقاد الجمعية 114.

اجتماع الجمعية البرلمانية المتوسطية:

أثناء اجتماع ممثلي الأطراف المشاركة في عملية الأمن والتعاون في حوض المتوسط الذي عقد في جنيف (أكتوبر - تشرين أول - 2005) تم الاتفاق على عقد الاجتماع الأول للجمعية البرلمانية المتوسطية في البحر الميت بالملكة الأردنية الهاشمية، على أن يتم تأكيد الموعد من خلال الاتصالات بين مجلس النواب الأردني والرئاسة المؤقتة للجمعية. وستكون لهذا الاجتماع أهميته الخاصة نظراً لأنه الاجتماع الذي سيشن بدء نشاط هذه الجمعية.

الأعضاء في الاتحاد إلى المشاركة الفاعلة في اجتماعات المنتدى.

العلاقة مع البرلمان الأوروبي ومجلس أوروبا :

نظراً لقصر الفترة الزمنية المنقضية على اتخاذ قرار الدورة 46 لمجلس الاتحاد المنعقدة في الجزائر (يوليو 2005) بخصوص العلاقة مع البرلمان الأوروبي، فإن الأمانة العامة للاتحاد تقترح تأكيد القرار الصادر عن الدورة 46 لمجلس الاتحاد بتفويض رئيس الاتحاد وأمينه العام بتشكيل لجنة مصغرة من ممثلي 6 برلمانات ومجالس عربية لها علاقات جيدة مع البرلمان الأوروبي، بالإضافة إلى الأمين العام للاتحاد ، للاتصال بالبرلمان الأوروبي، ووضع آلية مناسبة لإحياء العلاقة بين الاتحاد والبرلمان الأوروبي وبين الاتحاد والجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا.

حول علاقات الحوار الأخرى :

تأكيد قرارات الدورة 46 لمجلس الاتحاد بالدعوة إلى :

- معاودة الاتصال مع الرابطة البرلمانية الروسية - العربية لتحديد موعد مناسب لزيارة وفد برلماني عربي إلى الاتحاد الروسي.
- متابعة الاتصالات والتسيير مع برلمان أمريكا اللاتينية لعقد المؤتمر البرلماني العربي - الأمريكي اللاتيني الأول.

والأمر معروض على المجلس

5- التنمية البشرية في إفريقيا والبلدان العربية: الواقع والأفاق.

6- اقتراحات عملية لتفعيل عملية الحوار البرلماني الإفريقي- العربي.

7- تشكيل لجنة المتابعة الجديدة.

8- موعد ومكان انعقاد المؤتمر الثاني عشر.

وسوف تتبع الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي بالتنسيق مع الأمين العام للاتحاد البرلماني الإفريقي الاتصال مع أمانة مجلس النواب اللبناني لتحديد الموعد المناسب لعقد المؤتمر والاتفاق على جميع الترتيبات المادية لانعقاده.

المنتدى الثالث للحوار البرلماني العربي - اللبناني :

في آذار - مارس - 2005 عقد في طوكيو المنتدى الثاني للحوار البرلماني العربي - اللبناني بالتعاون بين الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي وشبكة القيادة اليابانية العربية. وقد وافق المنتدى في ختام أعماله على الدعوة المقدمة من مجلس النواب الأردني الشقيق لعقد المنتدى الثالث في المملكة الأردنية الهاشمية. وبهذا الصدد تقترح الأمانة العامة :

1. الاتصال مع شبكة القيادة اليابانية - العربية للاتفاق على مشروع جدول أعمال المنتدى.
2. التسيير مع مجلس النواب الأردني لتحديد موعد انعقاد المنتدى وبرنامج عمله.
3. دعوة الشعب البرلمانية العربية

المؤتمر 8 / البند 12

**منكرة الأمانة العامة
حول اجتماعات الهيئات البرلمانية واللجان الدائمة
في الاتحاد**

3. اقتراحات الهيئة وتصديقاتها وتقديرها
إلى المؤتمر .

**ثالثاً - اجتماع لجنة الشؤون السياسية
والعلاقات البرلمانية :**

مشروع جدول الأعمال :

**1. الأوضاع العربية الراهنة ودور
البرلمانيين العرب في تعزيز التضامن
العربي في حالات :**

- أ - مواجهة التحديات الإقليمية
والدولية .
- ب - الإصلاح والتحديث .
- ج - مكافحة الإرهاب .
- د - المياه .

2. النشاط الدولي والإقليمي للاتحاد :

- أ - الجمعية 114 للاتحاد البرلماني
الدولي في نيروبي .
- ب - المؤتمر البرلماني الإفريقي -
العربي الحادي عشر .
- ج - المنتدى الثالث للحوار البرلماني
العربي - الياباني .
- د - العلاقات مع البرلمان الأوروبي .

رابعاً - لجنة شؤون المرأة :

مشروع جدول الأعمال :

- 1. انتخاب رئيسة ومقررة للاجتماع .

**أولاً - الهيئة البرلمانية للسوق العربية
المشتركة :**

مشروع جدول الأعمال :

- 1. انتخاب مكتب الهيئة (رئيس ، نائب
رئيس ، مقرر)

- 2. تقرير رئيس الهيئة البرلمانية للسوق
العربية المشتركة .

- 3. مداخلة الأمانة العامة لمجلس الوحدة
الاقتصادية العربية .

- 4. مداخلات الشعب البرلمانية حول
نشاطات لجان السوق في الشعب
البرلمانية .

- 5. مناقشة عامة .

- 6. دراسة مشروع اتفاق التعاون بين
الاتحاد البرلماني العربي ومجلس
الوحدة الاقتصادية العربية .

- 7. المقترنات والتوصيات .

**ثانياً - الهيئة البرلمانية العربية لحقوق
الإنسان :**

مشروع جدول الأعمال :

- 1. انتخاب رئيس ومقرر للاجتماع .
- 2. تبادل الآراء حول أسلوب عمل
الهيئة وآلية تنفيذ المهام الموكولة
إليها .

- | | |
|---|--|
| <p>1. انتخاب رئيس ومقرر للجتماع .</p> <p>2. تبادل آراء حول دور اللجنة وميدان عملها وآلية تنفيذ المهام الموكلة إليها .</p> <p>3. دراسة البند 6 من جدول أعمال المؤتمر 12 واقتراح التوصيات :</p> <p>"دور البرلمانات في تحديث وتوسيع التشريعات المتعلقة بمواطني ذوي الاحتياجات الخاصة" .</p> | <p>2. تقرير عن الأنشطة التي جرت بمناسبة عام المرأة العربية .</p> <p>3. التواجد العربي النسائي في الوفود العربية إلى اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي .</p> <p>4. اقتراحات وتوصيات .</p> |
|---|--|

خامساً - لجنة شؤون ذوي الاحتياجات الخاصة :

مشروع جدول الأعمال :





تاريخ الحياة البرلمانية في البلدان العربية

بمناسبة انعقاد الدورة 47 لمجلس الاتحاد البرلماني العربي والمؤتمر الثاني عشر للاتحاد في الأردن الشقيق تنشر «البرلمان العربي» فيما يلي عرضاً لتاريخ التجربة البرلمانية الأردنية.

« تاريخ التجربة البرلمانية في الأردن »

(1921 - 2005)

إعداد

مديرية الدراسات والمعلومات

شباط / 2006

تاريخ التجربة البرلمانية في الأردن

لقد اتبَعَ الأردن مِنْذُ نشَوَّهَ النَّظَامُ الْنَّيَابِيُّ الَّذِي يُعْنِي حَقَّ الْمَشَارِكَةِ وَالْمَعَارِضَةِ وَالتَّعْدِيَّةِ السِّيَاسِيَّةِ . وَقَدْ التَّزَمَتِ الدَّسَائِيرُ الْأَرْدَنِيَّةُ بِهَذَا النَّهَجِ حَرْصًا مِنَ الْقِيَادَةِ الْأَرْدَنِيَّةِ عَلَى تَرْسِيقِ دَعَائِمِ الْدِيمُقْرَاطِيَّةِ .

وَقَدْ جَاءَ فِي الدَّسْتُورِ الْأَرْدَنِيِّ بِشَأنِ الْعَمَلِيَّةِ الْإِنتَخَابِيَّةِ :

- الفقرة (1) من المادة (68) والتي حددت دورية الانتخابات البرلمانية بأربع سنوات تبدأ من تاريخ إعلان نتائج الانتخابات العامة في الجريدة الرسمية .
- الفقرة (4) من المادة (73) «للملك أن يؤجل إجراء الانتخاب العام إذا كانت هناك ظروف قاهرة يرى معها مجلس الوزراء أن إجراء الانتخاب أمر متذر » وهذه صلاحية إلى مدة غير محددة .
- الفقرة (5) من المادة (73) «إذا استمرت الظروف القاهرة المنصوص عليها في الفقرة (4) من هذه المادة فالملك بناء على قرار من مجلس الوزراء إعادة المجلس المنحل ودعوته للانعقاد ، ويعتبر هذا المجلس قائماً من جميع الوجوه من تاريخ صدور الإرادة الملكية بإعادته ، ويمارس كامل صلاحياته الدستورية وتنطبق عليه أحكام هذا الدستور بما في ذلك المتعلق منها بمدة المجلس وحله ، وتعتبر الدورة التي يعقدها في هذه الحالة أول دورة عادية له بغض النظر عن تاريخ وقوعها .

والحياة النيابية تعتبر ركناً أساسياً من الأركان التي يقوم عليها البناء الديمقراطي في الأردن ، لأن الديمقراطية في الأردن هي امتداد لديمقراطية قائمة منذ تأسيس الإمارة .

وقد حمل الهاشميون لواءها بدءاً بالملك المؤسس المغفور له جلاله الملك عبد الله بن الحسين وجلاله المغفور له الملك طلال بن عبد الله الذي وضع الدستور الأردني المتميز ، ورسخها بمفهومها العصري جلاله المغفور له الملك الحسين بن طلال ، وسار على النهج جلاله الملك الشاب عبد الله الثاني بن الحسين الذي يحمل موروثاً غنياً تحدُّر إليه من الرعيل الأول من بنى هاشم .

ولاشك أن التجربة الديمقراطية في الأردن تمثل نموذجاً في حد ذاتها ، فهي بترت من خلال الأزمات الاقتصادية والدور الإقليمي واستمرار شرعنة النظام السياسي واحتواء المعارضة وإشراكها في اللعبة السياسية لضمان الاستقرار السياسي . فهي لم تأت من فراغ وإنما ارتكزت على عدة ثوابت ومقومات أهمها :

- التمسك بمبادئ الثورة العربية الكبرى .
- الدستور الأردني .
- السياسة الأردنية الداخلية والخارجية .
- بُعد الرؤية لقيادة السياسية في الأردن والمصداقية والثبات على الموقف .

ويعتبر النظام السياسي الأردني نظاماً مستقراً وقد ساهم في ذلك عدة عوامل منها :

- مقدرة النظام على احتواء التيارات والتوجهات السياسية التي نشأت على أرض الأردن والدخيلة عليه والتي جاء بها أبناؤه من الخارج .
- الانسجام الديني في الأردن ، فلا توجد إلا أقلية مسيحية وأكثرية إسلامية سنية ومن ناحية العرق فالجنس العربي هو السائد .
- إيلاء الجيش اهتماماً كبيراً والاعتماد على العنصر البدوي لما يتمتع به من ولاء جعل من هذا الجيش قوة داعمة للنظام السياسي يستطيع بها صانع القرار المحافظة على الاستقرار .
- تجربة الملك حسين الخاصة في تسيير دفة الحكم ، حيث يعتبر مدرسة سياسية لغنى فترة حكمه بالتجارب .

ويعود النظام السياسي الأردني من الأنظمة البرلمانية في تطبيقاتها الحديثة نسبياً وهذا النظام يقوم على وجود سلطة تنفيذية مكونة من شقين هما رئيس الدولة (الملك) ومجلس الوزراء . ويكون رئيس الدولة مستقلاً عن الوزارة والبرلمان ونتيجة لهذا الاستقلال فهو لا يتحمل أي مسؤولية سياسية وتكون الوزارة هي المسؤولة عن كافة أمور الحكم وكل ما يتعلق بالسياسة العامة للدول .

وكذلك يتسم شكل النظام السياسي الأردني بعدة سمات رئيسية أهمها أن المملكة الأردنية الهاشمية هي دولة دستورية ، فالدستور هو الذي يحدد شكل الدولة ونظام الحكم فيها والسلطات العامة وتوزيعها .

وهي دولة ملكية ، فالدستور نص على أن نظام الحكم « ملكي وراثي » . وهي دولة ديمقراطية ، فتشترك الدساتير الثلاث دستور عام (1928 و 1947 و 1952) في وجود نصوص تتضمن حقوق الشعب بصورة متفاوتة . كما تعتبر الأردن دولة برلمانية ، حيث نص الدستور على وجود برلمان فأنشأ حكومة مركزية موحدة استمدت سلطتها من الشعب . ويدعى البرلمان الأردني في تسمية أخرى (مجلس الأمة) ، ويعتبر الأساس في تحديد

نظام الحكم في الأردن وذلك استناداً لنص المادة الأولى من أحكام الدستور الأردني التي تصف نظام الحكم في المملكة الأردنية الهاشمية بأنه « نبأ ملكي وراثي ». .

وقد أخذ النظام البرلماني في الأردن بأسلوب ثنائية المجلس ، إذ وفقاً للدستور م 63 ، (يتتألف مجلس الأمة - البرلمان - من مجلس للأعيان ومجلس للنواب) . وهذا التقليد مأخوذ عن النظام البرلماني البريطاني وفيه يكون أحد المجلسين منتخبًا والآخر معيناً من قبل السلطة التنفيذية .

ولم يقيد الدستور أو يحدد عدد أعضاء المجلس ، بل ترك ذلك خاضعاً لتقدير السلطة التنفيذية والبرلمان من حيث زيادة العدد وفقاً لمتطلبات الحياة السياسية ولهذا زيد عدد أعضاء مجلس النواب عدة مرات حتى أصبح (110) أعضاء في قانون الانتخاب رقم (34) لسنة 2001 وتعديلاته ، وعدد أعضاء مجلس الأعيان (55) عضواً .

ولم يتح للمرأة أن تشارك في الانتخابات العامة ، كناخب أو مرشح حتى عام 1974 حينما منحت المرأة حقها السياسي بتعديل قانون الانتخاب المؤقت لمجلس النواب ، بيد أن مشاركة المرأة في الانتخابات الفرعية التي جرت لملء بعض المقاعد التي شغرت في الضفة الشرقية بعد عام 1974 وكذلك انتخابات عام 1989 ، إلا أنه لم يكتب لأي من المرشحات النساء النجاح .

ويؤخذ على وجود مجلس معين في النظام البرلماني الأردني ، أنه وضع يتنافى مع الديمقراطية البرلمانية التي ترتكز على مبدأ أساسى هو الاقتراع حيث يزاول الشعب حقه في انتخاب ممثليه في البرلمان ، سيما وأن المجلس المعين من السلطة التنفيذية سوف يكون رهينة لإرادتها وهذا ما يشكل مأخذًا على البرلمانية الأردنية ذلك أن مجلس الأعيان يشارك في الاختصاصات التشريعية للبرلمان إلى حد كبير على غير ما هو الوضع بالنسبة لمجلس اللوردات في بريطانيا مثلاً ، والتي نسج الأردن على منوالها في ثنائية التكوين للمؤسسة البرلمانية .

وما يهمنا هو مجلس النواب المنتخب من الشعب بالاقتراع ، وذلك وفقاً لنص المادة (67) فهو يتتألف من أعضاء منتخبين انتخاباً عاماً سرياً ومباشراً وفقاً لقانون الانتخاب ويكفل المبادئ التالية :

1 - سلامة الانتخاب .

2 - حق المرشحين في مراقبة الأعمال الانتخابية .

3 - عقاب العابثين بإرادة الناخبين .

فالدستور الأردني أوجب أن يكون الانتخاب لأعضاء مجلس النواب عاماً سرياً

ومباشراً ، وترك إجراء الانتخابات وضمانة نزاهة الانتخابات إلى قانون الانتخاب فجعل الانتخاب عاماً ، أي أن يتاح لجميع الذين تطبق عليهم شروط الانتخاب بممارسة حقهم في الانتخاب دون تمييز . وأن يكون سرياً ، بحيث تضمن عدم إمكانية توجيه ضغوط على الناخبين من أي جهة كانت . وأن يكون مباشراً أي أن يكون مجموع أصوات الأفراد في الدائرة هي التي تحمل المرشح الناجح إلى مقعد البرلمان مباشرة ، أي تعبر مباشر عن الرغبة الفردية المباشرة الحقيقة .

وإيماناً منا بأهمية الانتخابات على صعيد التنمية السياسية المحلية والتنمية الشاملة في الأردن ، ونتيجة للتغيرات السياسية الهامة التي طرأت على المجتمع الأردني والظروف التي أحاطت بالدولة الأردنية ، سوف نقى الضوء على تجربة الأردن الديمقراطية من خلال هذه الدراسة حول الانتخابات التنيابية في الأردن باعتبار الانتخابات آلية من آليات الديمقراطية .

ويمكننا تصنيف الحياة التشريعية في الأردن من خلال المراحل التالية :

- أولاً - مرحلة تشكيل مجلس شورى (1923 - 1927) .
- ثانياً - مرحلة تشكيل المجالس التشريعية والتي استمرت من (1929 - 1947) .
- ثالثاً - مرحلة تشكيل المجالس التنيابية والتي استمرت من (1947 - 1978) .
- رابعاً - مرحلة تشكيل المجالس الاستشارية والتي استمرت من (1978 - 1984) .
- خامساً - مرحلة استئناف الحياة التنيابية من (1989 - وحتى الآن) .

المبحث الأول

بداية الحياة التشريعية في الأردن

برز الأردن للوجود ككيان سياسي بعد الحرب العالمية الأولى ، أما قبل هذه الحقبة فقد كانت إمارة شرق الأردن جزءاً من سوريا الكبرى إحدى الولايات العثمانية .

ويحتمل في موقعه المتوسط بين خمس أقطار عربية أهمية في تطور أحداث آسيا العربية لاسيما في الصراع العربي الإسرائيلي ، كما أثرت البيئة الفلسطينية بجوانبها وتطوراتها على مجمل أوضاعه السياسية ومؤسساته طوال الأربعين عاماً الماضية بما في ذلك المؤسسة البرلمانية .

وقبل نشأة الإمارة في شرق الأردن عام 1921 ، أي قبل قيام الحرب العالمية الأولى ، كان يعاني من تمزق كياني بين حكومات ضعيفة وعشائرية وواقع اقتصادي ضعيف يرتكز

على الزراعة وبنية اجتماعية غير متماشة بسبب الصراعات بين القبائل الشرق أردنية ، ولم تكن هناك مؤسسات برلمانية في الأردن ، فالمؤسسة البرلمانية الوحيدة كانت مجلس المبعوثان أي مجلس النواب العثماني الذي كان يجمع ممثلي الإمبراطورية العثمانية وكان يمثل الأردن في هذا المجلس نائباً عن الطفيلة والكرك .

بدأ تاريخ الأردن كدولة مستقلة بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى إذ تأسست إمارة شرق الأردن من قبل الأمير عبد الله بن الحسين عام 1921 ، وأعلن عن استقلالها من قبل الانتداب البريطاني في 25/أيار 1923 وذلك بعد اعتراف بريطانيا بوجود حكومة مستقلة في إمارة شرق الأردن . ونتيجة لهذا الاعتراف باستقلال البلاد فقد تم تنظيم الأوضاع الأمنية والإدارية ، وفرض سلطة الحكومة المركزية ، وقد اتجهت النية إلى استكمال العناصر الدستورية في مؤسسات الدولة حيث أراد الأمير عبد الله أن ينشئ مجلساً يقام مقام المجلس النيابي لسن القوانين والأنظمة فقرر تأليف مجلس باسم « مجلس الشورى » وذلك في الأول من نيسان عام 1923 برئاسة قاضي القضاة وعضوية ستة آخرين ، استمر هذا المجلس في تأدية أعماله حتى أول نيسان 1927 عندما تقرر إلغاؤه للبدء في انتخابات المجلس التشريعي الأول حيث أصدر أول دستور للإمارة في 1928/4/26 .

وقد وضع القانون الأساسي لإمارة شرق الأردن عام 1928 أعطى بموجبه شرق الأردن شرعية دستورية لإدارة شؤون البلاد ، وعليه فقد وضع قانون انتخاب لانتخاب أول مجلس تشريعي في الأردن .

المطلب الأول

المجالس التشريعية في الأردن (1929 - 1947)

المجلس التشريعي الأول (1929/4/2 - 1931/2/9) :

أجريت انتخابات أول مجلس تشريعي أردني في 1929/4/2 ، وقد صادق هذا المجلس على المعاهدة الأردنية البريطانية لعام 1928 ، كانت المدة الدستورية للمجلس التشريعي ثلاث سنوات وكان مؤلفاً من أعيان ووجهاء البلد وكانت جلساته تعقد بدعوة من الأمير . وقد حل هذا المجلس بتاريخ 1931/1/9 بإرادة أميرية نتيجة عدم موافقته على ملحق الموازنة العامة لتمويل قوة الحدود . بلغ عدد أعضاء هذا المجلس (16) عضواً . ترأس هذا المجلس حسن خالد أبو الهدى .

المجلس التشريعي الثاني (1931/6/10 – 1934/6/10) :

طالب هذا المجلس من الحكومة تعديل بنود المعاهدة مع بريطانيا وإصدار قانون انتخاب جديد يجعل الإمارة دائرة واحدة وطالب بتعديل قانون المطبوعات والنشر . بلغ عدد أعضاء هذا المجلس (16) عضواً ، تولى رئاسة هذا المجلس الشيخ عبد الله السراج ، وإبراهيم هاشم .

المجلس التشريعي الثالث (1934/10/16 – 1937/10/16) :

في عهد هذا المجلس تمت الموافقة على مشروع قانون الدفاع لسنة 1935 ، والذي بموجبه يجيز للحكومة إعلان الأحكام العرفية .
عدد أعضاء هذا المجلس (16) عضواً ، وترأس هذا المجلس إبراهيم هاشم .

المجلس التشريعي الرابع (1937/10/16 – 1942/10/16) :

في عهد هذا المجلس أثمرت المفاوضات التي جرت في لندن بين الحكومة الأردنية والحكومة البريطانية فتم تعديل المعاهدة عام 1939 وعدة مواد من القانون الأساسي .
بلغ عدد أعضاء هذا المجلس (16) عضواً ، وترأس هذا المجلس إبراهيم هاشم ، وتوفيق أبو الهدى .

المجلس التشريعي الخامس (1942/10/20 – 1947/10/20) :

في عهد هذا المجلس أُعلن عن قيام الملكية في الأردن وأصبح الأمير عبد الله ملكاً على المملكة الأردنية الهاشمية .
عدد أعضاء هذا المجلس (16) عضواً ، وترأس هذا المجلس توفيق أبو الهدى وسمير الرفاعي .

جدول رقم (1)

يبين تاريخ المجالس التشريعية وأهم الموضوعات العامة التي تناولتها هذه المجالس

المجلس التشريعي	رئيس المجلس	الإنجازات / الموضوعات العامة
الأول – 1929/4/2 1931/2/9	حسن أبو الهدى	<ul style="list-style-type: none"> - تصديق المعاهدة الأردنية البريطانية فقد كان التصديق شرطاً لبقاءه . - حل هذا المجلس لرفضه التصديق على ملحق الموازنة . - الحصول على الحصانة النيابية مستغلًا حاجة الحكومة لتصديق المعاهدة . - المطالبة بحكومة دستورية . - وضع نظام داخلي لعمل المجلس . - وضع قانون يمنع بيع الأراضي للأجانب . - العمل على الاستغناء عن الموظفين غير الأردنيين . - الاهتمام بالتعليم والزراعة . - عدد أعضاء هذا المجلس (16) عضواً .

الإجازات / الموضوعات العامة	رئيس المجلس	المجلس التشريعي
<ul style="list-style-type: none"> - المطالبة بتعديل المعاهدة الأردنية البريطانية - تعديل قانون المطبوعات إيجابياً . - مقاومة بيع الأراضي لليهود . - معظم الفائزين بعضويته كانوا من أعضاء المؤتمر الوطني الأردني ، وقد قاوم المعتمد البريطاني توجهات المجلس مقاومة شديدة . - أكمل هذا المجلس مدةه الدستورية . - عدد أعضاء هذا المجلس (16) عضواً . 	عبد الله السراج وإبراهيم هاشم	الثاني – 1931/6/10 1934/6/10
<ul style="list-style-type: none"> - إصدار قانون الدفاع لسنة 1935 الساري المفعول الذي ظل موضع احتجاج كبير منذ صدوره إلى اليوم. - خيبت نتائج الانتخابات التي جاعت بهذا المجلس آمال الناس ، فقد كان طيناً للحكومة مليئاً لطلباتها . - أكمل مدةه الدستورية . - عدد أعضاء هذا المجلس (16) عضواً . 	إبراهيم هاشم	الثالث – 1934/10/16 1937/10/16
<ul style="list-style-type: none"> - تعديل المعاهدة - تعديل بعض مواد القانون الأساسي ، تغيير اسم المجلس التنفيذي إلى مجلس الوزراء ، تعديل قانون البلديات ، الموافقة على دخول الأردن الحرب العالمية الثانية إلى جانب بريطانيا . - ثارت معارضة شديدة ضد انتخابات هذا المجلس الذي جاء مسيراً للحكومة . - أدت الموافقة إلى تعطيل الحكم المدني في البلاد وإلى علو صوت قانون الدفاع فيها . - مدة ولايته سنتين . - عدد أعضاء هذا المجلس (16) عضواً . 	إبراهيم هاشم وتوفيق أبو الهدى	الرابع – 1940/10/16 1942/10/16
<ul style="list-style-type: none"> - إقرار الدستور الجديد ، دستور 1947 وبموجبه أصبحت السلطة التشريعية ، منظمة بمجلس الأمة الذي يتكون من مجلس الأعيان والنواب والملك . - إلغاء المعاهدة الأردنية البريطانية لسنة 1928 ، تصديق معاهدة جديدة بدلاً منها تعترف باستقلال الإمارة بصورة كاملة . - مبايعة الأمير ملكاً دستورياً على المملكة الأردنية الهاشمية بنظام ملكي وراثي نيابي ، وتعديل القانون الأساسي على هذا الأساس ، ورفع القرار إلى سيد البلاد عملاً بأحكام القانون الأساسي ليوشح بالإرادة وقد وشحه جلالته بالعبارة التالية : (متكلأً على الله تعالى أوافق على قرار البيعة شاكراً لشعبه ولقا بحكومتي) . - المصادقة على ميثاق الجامعة العربية . - الاهتمام الشديد بالتعليم . - مدة ولاية هذا المجلس سنتين وعدد أعضائه (16) عضواً . 	توفيق أبو الهدى وسمير الرفاعي	الخامس – 1942/10/20 1947/10/20

المطلب الثاني

المجالس النيابية (1947 - 1976)

بدأت الحياة النيابية في الأردن على أساس المجلسين بعد أن حصلت الدولة على استقلالها وأصبح هناك « مجلس أعيان و مجلس نواب » .

مجلس النواب الأول (1947 - 1950) :

بعد انعقاد المعاهدة الأردنية البريطانية الثانية بتاريخ 22/3/1946 والتي اعترفت بريطانيا بموجبها باستقلال إمارة شرق الأردن ، وتبع ذلك تحويل الإمارة إلى مملكة ، ثم الإعلان عن دستور المملكة الأردنية الهاشمية ، صدر بعدها قانون الانتخاب لمجلس النواب والذي جرت بموجبه انتخابات مجلس النواب الأول في تشرين أول عام 1947 . وكان عدد النواب (20) نائباً موزعين ضمن دوائر انتخابية في كافة أنحاء المملكة ، وكان من ضمنها مقاعد للأقليات المسيحية والشركس والبدو ، كانت مدة هذا المجلس (4) سنوات . وكان هذا أول مجلس نواب يتأسس في عهد المملكة الأردنية الهاشمية وقد ترأسه هاشم خير ثم عبد القادر الثل ، وقد حل هذا المجلس بتاريخ 1/2/1950 قبل انتهاء مدة الدستورية تمهدأ لإجراء انتخابات جديدة تشمل الضفتين على أساس الوحدة الموقعة بينهما .

مجلس النواب الثاني (1950 - 1951) :

تم انتخاب هذا المجلس في 20/4/1950 واستمر حتى 3/5/1951 ، وفي هذا المجلس تم إقرار مشروع الوحدة بين الضفتين الشرقية والغربية . وقد زيد عدد المقاعد من (20) مقعداً إلى (40) مقعداً ليضم في عضويته (20) عضواً من الضفة الغربية . ترأس هذا المجلس عمر مطر تلاه سعيد المفتى . وقد حلّ هذا المجلس لأنعدام التعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية .

مجلس النواب الثالث (1951 - 1954) :

تم انتخاب أعضاء هذا المجلس بتاريخ 1/9/1951 ، من أبرز الواقع في عهد هذا المجلس تسلم جلاله المغفور له الحسين بن طلال سلطاته الدستورية ، كما تم إنجاز دستور 1952 الذي مازال العمل جارياً به حتى الآن . ترأس هذا المجلس أحمد الطراونة . ونتيجة معارضته لهذا المجلس لسياسة الحكومة ولعدم تعاؤنه مع السلطة التنفيذية تم حلّه في تاريخ 22/6/1954 .

مجلس النواب الرابع (1954 - 1956) :

تم انتخاب هذا المجلس في 4 /تشرين ثاني/ 1954 ، واستمر حتى تاريخ 26/6/1956 ، حيث تم حلّ هذا المجلس لعدم تعاونه مع السلطة التنفيذية .

مجلس النواب الخامس (1956 - 1961) :

تم انتخاب هذا المجلس بتاريخ 21/9/1956 وقد أجريت الانتخابات التي أفرزت هذا المجلس على أساس التعددية الحزبية (أي المشاركة العلنية لمختلف الأحزاب السياسية الموجودة في ذلك الوقت) . وقد ترأس هذا المجلس حكمت المصري ومن ثم الدكتور مصطفى خليفة . وفي فترة انعقاد هذا المجلس تم تعديل قانون الانتخاب بحيث أصبح عدد أعضاء مجلس النواب (50) عضواً والأعيان (25) عضواً .

ومن أبرز إنجازات هذا المجلس إلغاء المعاهدة البريطانية - الأردنية ، إضافة إلى إقرار دستور الاتحاد العربي بين الأردن والعراق . استمر هذا المجلس حتى 21/10/1961 حيث أكمل مدته الدستورية .

مجلس النواب السادس (1961 - 1962) :

تم انتخاب هذا المجلس في 22/10/1961 وفي عهد هذا المجلس جرى تعديل قانون الانتخاب بحيث يصبح عدد النواب 60 عضواً بدلاً من 50 والأعيان 30 عضواً بدلاً من 25 . ترأس هذا المجلس بهجت التلени ، وقد تم حل هذا المجلس بتاريخ 1/10/1962 ، لعدم التعاون بين السلطة التشريعية والتنفيذية وكان عدد أعضاء هذا المجلس (60) عضواً .

مجلس النواب السابع (1962 - 1963) :

تم انتخاب هذا المجلس بتاريخ 8/7/1962 ، برئاسة وصفي التل . واستمر حتى تاريخ 12/4/1963 ، حيث تم حله بسبب قيامه بحجب الثقة عن حكومة سمير الرفاعي .

مجلس النواب الثامن (1963 - 1966) :

تم انتخاب هذا المجلس بتاريخ 8/7/1963 ، واستمر حتى 23/12/1966 ، وقد تم حله نتيجة فقدان التعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية .

مجلس النواب التاسع (1967 - 1974) :

تم انتخاب هذا المجلس في 15/4/1967 ، قبل فترة وجيزة من حرب حزيران ، ونتيجة لاحتلال الضفة الغربية لم تجر انتخابات جديدة بعد انتهاء سنة 1971 ، وظل هذا المجلس قائماً حتى عام 1974 ، حيث جاء في الدستور الأردني مادة (68) -أ- مدة مجلس

النواب أربع سنوات شمسية ، تبدأ من تاريخ إعلان نتائج الانتخاب العام في الجريدة الرسمية وللملك أن يمدد مدة المجلس بقراره ملكية إلى مدة لا تقل عن سنة واحدة ولا تزيد عن سنتين .

غير أن هذا المجلس يعتبر من أطول المجالس النيابية عمرًا في تاريخ الحياة النيابية الأردنية ، فقد تم التمديد لهذا المجلس مرات عديدة كما دعي للانعقاد في دورات استثنائية إثر الظروف الطارئة التي خلفها العدوان الإسرائيلي سنة 1967 .

المطلب الثالث

الحياة النيابية عبر المجلس الوطني الاستشاري

(1978 - 1984)

بعد قرار مؤتمر القمة العربي الذي انعقد في الرباط في شهر تشرين أول عام 1974 والذي نص على الاعتراف لمنظمة التحرير الفلسطينية في الضفة الغربية ممثلاً شرعاً ووحيداً للشعب الفلسطيني والموافقة على قيام حكم فلسطيني مستقل في الضفة الغربية بعد انتهاء الاحتلال الإسرائيلي ، مما فرض على الحكومة الأردنية تلبية قرار المؤتمر وتعليق الحياة النيابية عام 1975 ، ونتيجة لهذه الأوضاع ظهرت الحاجة إلى ضرورة وجود مشاركة الحكومة بدراسة القوانين المؤقتة في غياب المجلس النبالي مما دفعها للبحث عن صيغة جديدة لسد الفراغ الدستوري فكان الأمر بتشكيل المجلس الوطني الاستشاري ليحل إحلالاً مؤقتاً محل مجلس النواب ، وذلك حتى تجلي الظروف التي تمر بها المملكة . وبناء عليه صدرت الإرادة الملكية بتسمية من رئيس الوزراء تعين ستين شخصاً ، تكون مهمة هذا المجلس مناقشة السياسة العامة للدولة وإصداء الرأي والمشورة للسلطة التنفيذية ، والنظر في جميع التشريعات والقوانين التي تسنه الحكومة ، في إطار من التعاون وبروح المصلحة العامة ، وسمي هذا المجلس (المجلس الوطني الاستشاري) حيث تأسس بموجب قانون مؤقت وليس بموجب نص دستوري . وقد أصبح عدد أعضائه عام 1982 خمسة وسبعين عضواً .

وبناء على ذلك صدر قانون المجلس الوطني الاستشاري وقد تشكل ثلاثة مرات بمعدل سنتين لكل مرة بين (1978 - 1984) وهذه المجالس هي :

- المجلس الوطني الاستشاري الأول : شُكّل في 20/4/1978 .
- المجلس الوطني الاستشاري الثاني : شُكّل في 20/4/1980 .
- المجلس الوطني الاستشاري الثالث : شُكّل في 20/4/1982 .

وفي 7/1/1984 حلّ المجلس للعودة إلى الحياة النيابية .

المطلب الرابع

عودة الحياة النيابية سنة (1984 - 1988)

تأكيداً على سلامة البنية الدستورية ورسوخ التقاليد الديمقراطية وديموتها ، وإبراز المفاهيم الأساسية للحكم شعرت الحكومة الأردنية خلال عام 1984 أن العوامل والتطورات السياسية تقضي بعودة الحياة النيابية للبلاد ولاسيما وأن الظروف الطارئة التي عطلتها لازالت قائمة . وعليه فقد اتخذ مجلس الوزراء قراراً جاء فيه :

« أنه نظراً للظروف الطارئة الحالية واستناداً إلى أحكام الفقرة الخامسة من المادة (73) من الدستور فإن مجلس الوزراء يقرر دعوة مجلس النواب السابق لانعقاد في دوره استثنائية اعتباراً من يوم الاثنين القادم (9 كانون ثاني 1984) للنظر في تعديل المادة 73 من الدستور » .

ثم صدرت الإرادة الملكية بدعوة مجلس الأمة لانعقاد في دوره استثنائية في الموعد المحدد من أجل النظر في تعديل المادة (73) من الدستور .

وبعد إقرار التعديل على المادة (73) من الدستور صدرت الإرادة الملكية بإعادة مجلس النواب المنحل ودعوته لانعقاد في دوره عادية اعتباراً من 16 كانون الثاني 1984 ، وسمى هذا المجلس العاشر حيث استمر يمارس صلاحياته ونشاطاته حتى عام 1988 .

المطلب الخامس

التحول الديمقراطي في الأردن حديثاً

(1989 - 1997)

أعلن جلاله المغفور له الملك حسين طيب الله ثراه في عام 1989 عن استئناف مسيرة الحياة الديمقراطية في البلاد بعد أن أوقفتها حرب (1967) ، وذلك بعد قرار فك الارتباط القانوني والإداري مع الضفة الغربية في 31/7/1988 ، وذلك من خلال إجراء انتخابات نيابية عامة تتمثل كافة الأطياف السياسية والفكرية والعقائدية في المجتمع الأردني .

صدرت الإرادة الملكية السامية بإجراء الانتخابات النيابية لمجلس النواب الحادي عشر في 30/7/1989 ، وجرت الانتخابات في 8/11/1989 وفقاً لقانون الانتخاب رقم (22) لسنة 1986 وتعديلاته لعام 1989 .

وقد تمت انتخابات مجلس النواب الحادي عشر إثر تعديل قانون الانتخاب الأردني الذي تم في نيسان من عام 1989 فقد تم بموجب هذا التعديل إلغاء المقاعد المخصصة للضفة الغربية وقصر التمثيل على سكان الضفة الشرقية والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب العربي الفلسطيني كذلك أصبح عدد أعضاء مجلس الأعيان بموجب تعديل قانون الانتخابات (40) عضواً وعدد أعضاء مجلس النواب (80) نائباً .

تميزت انتخابات عام 1989 بالإقبال الواسع على ممارسة حق الانتخاب والترشح وتم قبول طلبات مرشحي الأحزاب والتنظيمات السياسية بالرغم من أن قانون الانتخاب يمنع ترشيح أعضاء التنظيمات والأحزاب التي تتنافى مبادئها وأهدافها مع الدستور لذلك كانت مشاركة الأحزاب دون الإعلان الرسمي عن الانتماءات الحزبية بالرغم من وجود مرشحين حزبيين ، وكذلك شاركت المرأة الأردنية كمرشحة وناخبة وكان ذلك لأول مرة في تاريخ الأردن السياسي .

أبرز إنجازات مجلس النواب الحادي عشر قانون الأحزاب لسنة 1992 والذي تمت على أساسه انتخابات مجلس النواب الثاني عشر وكذلك قانون المطبوعات والنشر ، كما تم في هذه المرحلة أيضاً إنهاء الأحكام العرفية .

وكذلك من أبرز الأحداث في عهد هذا المجلس موافقة التطورات التي نجمت عن دخول القوات العراقية إلى الكويت حيث رفض المجلس التدخلات الأجنبية لحل الخلافات بين الدول العربية وطالب بحلها عن طريق الحوار وضمن إطار البيت العربي وكذلك بدء مفاوضات السلام بين العرب وإسرائيل .

تم حلّ هذا المجلس قبل ثلاثة أشهر من استكمال مدة الدستورية تمهدأً لإجراء انتخابات جديدة . وكان عدد أعضاء هذا المجلس (80) عضواً .

مجلس النواب الثاني عشر

(1997 – 1993)

صدرت الإرادة الملكية بإجراء الانتخابات لمجلس النواب الثاني عشر في 1993/9/7 وجرت هذه الانتخابات في 1993/11/8 ، وفقاً لقانون الصوت الواحد وقد شاركت القوى السياسية جميعها في الأردن في العملية السياسية ، وقد كانت هذه الانتخابات مقاييساً لمدى فاعلية الأحزاب وبرامجها وخطابها .

وهذه هي المرة الأولى التي تقام فيها الانتخابات على أساس التعددية السياسية والحزبية في الأردن منذ 1956 ، وأول انتخابات تجرى بعد إقرار قانون الأحزاب السياسية

الجديد لعام 1992 ، وولادة عشرين حزباً سياسياً .

جرت هذه الانتخابات في ظل تطورات سياسية هامة ، وفي مناخ سياسي يختلف عن السابق استجابة للتغيرات الدولية والإقليمية والمحليّة التي أثرت على الأردن ، مثل غزو العراق إلى الكويت ، والتكتل الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية ضد العراق ، وانعقاد مؤتمر مدريد ، واتفاقية أوسلو بين الفلسطينيين والإسرائيليين .

عقد المجلس الثاني عشر أربع دورات عادية وثلاث دورات استثنائية ولم يكمل هذا المجلس مدة الدستورية حيث تم حلّه في 1/9/1997 لأجل إجراء انتخابات جديدة .

أهم ما ناقش هذا المجلس معااهدة السلام الأردنية الإسرائلية ، قانون معدل لقانون الانتخاب (الصوت الواحد) وقانون المقاطعة الاقتصادية وحظر التعامل مع العدو .

ومن أبرز ما عرض على المجلس الثاني عشر معااهدة السلام الأردنية الإسرائلية التي وقعت في وادي عربة في 26/10/1994 حيث عوّلت هذه المعااهدة معاملة القانون ومررت بالقنوات الدستورية التي يمر بها القانون حيث ينص الدستور الأردني لعام 1952 المادة 2/1/33 « الملك هو الذي يعلن الحرب ويعقد الصلح ويبرم المعاهدات والاتفاقيات ، المعاهدات والاتفاقيات التي يتربّع عليها تحمّل خزانة الدولة شيئاً من النفقات أو مسّاس في حقوق الأردنيين العامة أو الخاصة لا تكون نافذة إلا إذا وافق عليها مجلس الأمة ، ولا يجوز في أي حال أن تكون الشروط السرية في معااهدة أو اتفاق ما مناقضة للشروط العلنية » .

وقد طبق هذا النص عملياً لدى تعامل مجلس الأمة الثالث عشر مع معااهدة السلام الأردنية الإسرائلية حيث قام دولة رئيس الوزراء بتوقيعها ومن ثم انتقلت المعااهدة إلى مجلسي النواب والأعيان وأقرت من قبلهما حيث حظيت المعااهدة بموافقة (55) عواً من أصل (79) وهو ما يشكّل نسبة 70% من المجلس وبعد ذلك صدرت الإرادة الملكية السامية بالموافقة على إقرارها .

قبل إجراء انتخابات عام 1993 صدر قانون مؤقت معدل لقانون الانتخاب تبني مبدأ الصوت الواحد بحيث يكون بمقدّسه للناخب مرشح واحد يصوّت له في الدائرة الانتخابية بغض النظر عن المقاعد المخصصة لتلك الدائرة . واقتراح مجلس النواب الثاني عشر قانون انتخاب جديد وفي الجلسة المنعقدة بتاريخ 20/2/1994 وافق المجلس على إحالة الاقتراح إلى اللجنة القانونية واجتمعت اللجنة القانونية بتاريخ 30/12/1996 لمناقشة القانون المؤقت لعام 1993 وقررت اللجنة بأغلبية أعضائها رده إلى الحكومة والموافقة عليه كما ورد في القانون الأصلي وعرض القانون المؤقت المعدل لقانون الانتخاب لعام 1993 على مجلس النواب وتمت الموافقة عليه في الجلسة المنعقدة بتاريخ 26/1/1997 ثم رفع القانون إلى مجلس الأعيان وتمت الموافقة عليه وبالتالي أصبح القانون المؤقت لسنة 1993 قانوناً دائمًا .

كانت هذه الانتخابات ذات دلالة هامة بعد عودة المواطنين الأردنيين من أصل فلسطيني من دول الخليج بعد حرب الخليج الثانية حيث سجل (100.000) عائد أسماءهم للاقتراع ، وهذا يدل على تمسكهم في الحقوق السياسية لهم في الأردن باعتباره موطنًا لهم . وقد استمر هذا المجلس حتى تاريخ 1997/9/1 ، وقد حل قبل ثلاثة أشهر من استكمال مدة الدستورية تمهدًا لإجراء انتخابات جديدة .

مجلس النواب الثالث عشر (1997 - 2001)

صدرت الإرادة الملكية السامية بدعوة مجلس النواب الثالث عشر للبدء بأعمال الدورة العادية الأولى اعتباراً من تاريخ 29/11/1997 .

جرت هذه الانتخابات في جو من عدم الحماس الشعبي بسبب انعدام الثقة من جراء أداء المجلس النيابي السابق ، لعدم تحقيق نتائج إيجابية تساهمن في تحسين أوضاع الناس المعيشية وعدم قدرة البرلمان في التأثير على سياستي الحكومة الداخلية والخارجية .

لقد جرت هذه الانتخابات عقب توقيع معاهدة السلام الأردنية - الإسرائيليية في شهر تشرين الأول من عام 1994 ، وهي الثانية التي أجريت في ظل التعديل السياسي والحزبي .

تميزت هذه الانتخابات بمقاطعة الأخوان المسلمين ممثلة بجبهة العمل الإسلامي وبعض أحزاب المعارضة للانتخابات . غير أن أبرز ما شهدته هذه الحقبة البرلمانية حدثين هامين :

الأول - على الصعيد الداخلي وهو المتمثل بتسليم جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين عرش المملكة الأردنية الهاشمية وتولييه سلطاته الدستورية تطبيقاً للمادة (29) من الدستور وأدائه القسم الدستوري أمام مجلس الأمة في الجلسة التاريخية المشتركة بين مجلسي الأعيان والنواب إثر رحيل المغفور له جلالة الملك الحسين رحمة الله في 7/2/1999 .

والثاني - على صعيد العلاقات البرلمانية الدولية حيث عقد في عمان في نيسان / أيار عام 2000 المؤتمر البرلماني الدولي الدورة (103) والذي شهد بنجاحه من حيث الإعداد والتنظيم والقرارات الصادرة عنه العديد من رؤساء وأعضاء الوفود البرلمانية والمرافقين والمشاركين في المؤتمر .

وقد صدرت الإرادة الملكية السامية بحلّ مجلس النواب الثالث عشر في 16 / حزيران / 2001 .

جدول رقم (3)

**يبين الأحداث الهامة في كل مجلس من مجالس النواب من الفترة
(2001 - 1947)**

رئيس مجلس النواب	اسم المجلس
<p>اسم رئيس المجلس - هاشم خير / رئيس أول مجلس نواب أردني في عهد المملكة في الفترة (1947-1948). - عبد القادر الثل / رئيس مجلس النواب الأردني في الفترة (1948-1950). الأحداث الهامة التي حصلت في هذا المجلس : 1 - تعديل المعاهدة الأردنية البريطانية بحيث تمارس الدولة المزيد من السيادة على أراضيها . 2 - بحث قضية فلسطين . 3 - تعديل قانون الانتخاب لشمل انتخاب (20) نائباً عن الضفة الغربية بالإضافة إلى (20) نائباً عن الضفة الشرقية .</p>	<p>المجلس النيابي الأول (1950 - 1947)</p>
<p>اسم رئيس المجلس - عمر مطر / رئيس مجلس النواب الثاني تلاه سعيد المفتى . - سعيد المفتى / أصبح رئيساً للوزراء في سنة 1950 ، ثم أصبح رئيساً للوزراء للمرة الثانية في سنة 1956 . الأحداث الهامة التي حصلت في هذا المجلس : 1 - إقرار وحدة الضفتين . 2 - كان أول مجلس يمثل الضفتين</p>	<p>المجلس النيابي الثاني (1951 - 1950)</p>
<p>اسم رئيس المجلس - عبد الله كلبي / رئيس مجلس النواب الثالث ، تلاه حكمت المصري رئيساً لمجلس النواب الثالث ، تلاه عبد الحليم النمر . الأحداث الهامة في هذا المجلس : 1 - تشكل هذا المجلس بعد اغتيال جلالة الملك عبد الله بن الحسين . 2 - تم إنجاز دستور عام 1952 م ، وقد صدر هذا الدستور في عهد جلالة المغفور له الملك طلال الذي أصدر هذا الدستور تماشياً مع التطورات العظيمة التي طرأت على الوضع العام بعد وحدة الضفتين . 3 - تسلم جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال سلطاته الدستورية .</p>	<p>المجلس النيابي الثالث (1954 - 1950)</p>
<p>اسم رئيس المجلس أحمد الطراونة / رئيس مجلس النواب الأردني الرابع الأحداث الهامة في هذا المجلس : 1 - تم تعديل الدستور وذلك بجعل مدة مجلس الأعيان أربع سنوات بدلاً من ثمانية . 2 - محاولة فرض حلف بغداد على البلاد .</p>	<p>المجلس النيابي الرابع (1956 - 1954)</p>

رئيس مجلس النواب	اسم المجلس
<p>اسم رئيس المجلس - حكمت المصري / رئيس مجلس النواب الخامس ، تلاه مصطفى خليفة رئيساً لمجلس النواب .</p> <p>الأحداث الهمة في هذا المجلس :</p> <p>1 - في عهد هذا المجلس ألغيت المعاهدة البريطانية الأردنية بتاريخ 4/3/1957 .</p> <p>2 - إقرار دستور الاتحاد العربي بين المملكة الأردنية الهاشمية وال العراق .</p>	<p>المجلس التأسيسي الخامس (1956 - 1961)</p>
<p>اسم رئيس المجلس - مصطفى خليفة / رئيس مجلس النواب السادس .</p> <p>الأحداث الهمة في هذا المجلس :</p> <p>تعديل قانون الانتخاب ليصبح عدد النواب ستين بدلاً من خمسين ، وعدد الأعيان ثلاثين بدلاً من خمسة وعشرين .</p>	<p>المجلس التأسيسي السادس (1961 - 1962)</p>
<p>اسم رئيس المجلس - صلاح طوقان / رئيس مجلس النواب السابع .</p> <p>الأحداث الهمة في هذا المجلس :</p> <p>حجب الثقة عن الحكومة ، بسبب فقدان التعاون بين السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية .</p>	<p>المجلس التأسيسي السابع (1962 - 1963)</p>
<p>اسم رئيس المجلس - عاكف الفايز / رئيس مجلس النواب الثامن .</p> <p>من الأحداث الهمة في هذا المجلس :</p> <p>الاهتمام بالكافوفين والمصالح العامة للمواطنين كالطرق والأمن الصحي .</p>	<p>المجلس التأسيسي الثامن (1963 - 1966)</p>
<p>اسم رئيس المجلس - قاسم الريماوي / رئيس مجلس النواب التاسع ، تلاه كامل عريفات رئيساً لمجلس النواب التاسع .</p> <p>الأحداث الهمة في هذا المجلس :</p> <p>تم تعديل نص المادة (88) من الدستور في 4/4/1973 لتصبح كما يلي :</p> <p>أ - يمكن إجراء انتخابات فرعية في (الضفة الشرقية) في حالة وفاة نائب أو استقالته ، وتعيين بدلاً عنه إذا كان عيناً .</p> <p>ب - يستطيع مجلس النواب انتخاب عضو بأكثرية أعضائه إذا تعذر إجراء الانتخاب الفرعى (الضفة الغربية) .</p> <p>ج - كما قرر في 10/11/1974 تعديل المادة (34) من الدستور بحيث يحق للملك حل مجلس الأعيان أو إعفاء أي عضو من أعضائه ، كما أعطى للملك الصلاحية في تأجيل إجراء الانتخابات إذا كانت متعددة لمدة سنة ولا تزيد عن سنتين .</p>	<p>المجلس التأسيسي التاسع (1967 - 1971)</p>

رئيس مجلس النواب	اسم المجلس
<p>اسم رئيس المجلس - عاكف الفايز / رئيس مجلس النواب العاشر . الأحداث الهمة في هذا المجلس :</p> <p>1 - إعلان فك الارتباط بين الضفة الشرقية والغربية بتاريخ 31/7/1988 ، وقد صدرت الإرادة الملكية السامية بحل مجلس النواب في نفس التاريخ .</p>	<p>المجلس النيلي العاشر (1988 - 1984)</p>
<p>اسم رئيس المجلس - سليمان عرار / رئيس مجلس النواب الحادي عشر ، تلاه عبد اللطيف عربات رئيساً لمجلس النواب الحادي عشر . تكون المجلس من 80 عضواً ويمثل عهداً جديداً في تاريخ البلاد من حيث حرية الترشح ونراحته الانتخاب وحرية التعبير والقدرة في طرح القضايا والمشكلات والمحاسبة والمساءلة .</p> <p>1 - إلغاء قانون الأحكام العرفية . 2 - إقرار قانون الأحزاب . 3 - إقرار قانون محكمة العدل العليا . 4 - إقرار قانون المطبوعات والنشر . 5 - بحث قضايا الفساد . 6 - دعم الانتفاضة .</p> <p>7 - المشاركة في المؤتمرات البرلمانية العربية والدولية كافة .</p>	<p>المجلس النيلي الحادي عشر (1993 - 1989)</p>
<p>اسم رئيس المجلس - طاهر المصري / رئيساً لمجلس النواب الثاني عشر ، تلاه سعد هايل السرور رئيساً لمجلس النواب الثاني عشر . - طاهر المصري / رئيساً للوزراء سنة 1991 . الأحداث الهمة في هذا المجلس :</p> <p>الموافقة على معاهدة السلام الأردنية - الإسرائيلية عام (1994) .</p>	<p>المجلس النيلي الثاني عشر (1993 - 1997)</p>
<p>اسم رئيس المجلس - سعد هايل السرور / رئيساً لمجلس النواب الثالث عشر ، تلاه عبد الهادي المجالي رئيساً لهذا المجلس . الأحداث الهمة في هذا المجلس :</p> <p>- أبرز ما شهدته هذه الحقبة البرلمانية حدثين هامين الأول على الصعيد الداخلي ، وهو المتمثل بتسلمه جلالة الملك عبد الله الثاني سلطاته الدستورية وأدائه القسم الدستوري أمام مجلس الأمة إثر رحيل المغفور له جلالة الملك الباني الحسين رحمه الله .</p>	<p>المجلس النيلي الثالث عشر (2001 - 1997)</p>

رئيس مجلس النواب	اسم المجلس
<p>- والثاني على صعيد العلاقات البرلمانية الدولية ، حيث عقد في عمان في نيسان/أيار عام 2000 المؤتمر البرلماني الدولي . الدورة الـ (103) للاتحاد البرلماني الدولي حيث افتتحه جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين، حيث شاركت أعمال هذا الحدث وفود برلمانية تمثل الشعب الوطنية الأعضاء في حوالي (128) بلداً من بلدان العالم .</p> <p>- كذلك افتتح تحت الرعاية الملكية السامية ندوة برلمانية أفريقية - عربية حول القدس بعنوان « القدس لب الصراع العربي الإسرائيلي » ، أكد المشاركون في الندوة على عروبة القدس وأحقية الشعب الفلسطيني فيها وعلى أهمية السلام العالمي .</p> <p>- انعقد في عمان في 27 / كانون الأول / 1998 الاجتماع الطاري لاتحاد البرلمانات العربية لتدارس سبل ودعم التضامن مع العراق ورفع الحصار عنه وشارك في الاجتماع الذي افتتح تحت الرعاية الملكية السامية جميع البرلمانيات العربية الأعضاء في الاتحاد .</p>	

مجلس النواب الرابع عشر

كان الأردن وما زال في طليعة الدول العربية بل ودول المنطقة التي اتخذت من الديمقراطية ركناً أساسياً في عملية إدارة شؤون الدول وبنائها ، وترجم ذلك فعلاً من خلال الدستور والقوانين ، وعملياً من خلال الحياة البرلمانية التي بدأت مع تأسيس الدولة ، فالديمقراطية ولادة الدولة الأردنية عام 1921 م صنواع لا يفترقان .

وعلى الرغم من أن الانتخابات الأردنية توقفت منذ عام 1967 م بسبب الاحتلال الإسرائيلي لأجزاء من الدولة الأردنية ، إلا أن المؤسسات التمثيلية والتواصل بين القيادة والشعب لم تتقطع ، وعندما تهيأت الظروف تم استئناف الحياة البرلمانية عام 1989 ، ومنذ ذلك التاريخ تم انتخاب ثلاثة مجالس نيابية وترسخ من خلال وجود هذه المجالس قناعة لدى القيادة والشعب بأن الديمقراطية أصبحت من أساسيات الحياة في الأردن وخياراً لا رجعة عنه ، وفي السابع من شباط عام 1999 م فقد الأردن مؤسس ومرسي دعائم الديمقراطية الأردنية الراحل الملك حسين بن طلال ، وفي ذات اليوم تسلم الملك عبد الله الثاني بن الحسين سلطاته الدستورية ، ومنذ أن تسلم مقاليد الحكم وهو يعمل ليبقى الأردن صرحاً للتقدم والعلم والازدهار ، الأردن الذي يحترم حقوق الإنسان ويعمل على أهمية المسيرة الديمقراطية ، وقد شكلت الحياة في عهد الملك عبد الله محوراً هاماً وقاعدة أساسية في بناء الوطن وأصبحت منهاجاً للحياة الأمثل التي لا تكتمل إلا بالتعديدية السياسية ووجود الأحزاب الوطنية التي تعمل تحت مظلة الدستور .

وقد صدرت الإرادة الملكية بحل مجلس النواب الثالث عشر في 16 /حزيران / 2001 ، وعملاً بأحكام المادة (2/68) من الدستور كان يتوجب إجراء انتخابات لمجلس النواب الرابع عشر خلال الشهور الأربعة التي تسبق انتهاء مدة المجلس السابق ومع أن قراراً لم يصدر بإجراء الانتخابات فقد دار الحديث حول إمكانية دعوة مجلس النواب الثالث عشر المنحل للانعقاد ، وقد حسمت الإرادة الملكية في 2001/7/24 الأمر وتم تأجيل الانتخابات لمدة سنتين اعتباراً من 2001/7/24 وحتى تاريخ إجراء هذه الانتخابات في 17/6/2003 ، وقد تساعل البعض عن الأسباب التي أدت إلى تأجيل انتخابات مجلس النواب الرابع عشر ؟

فقد أثار البعض تساؤلات حول تأجيل الانتخابات مشككين بقدرة الأردن في إجراء الانتخابات في ظل الظروف الإقليمية والدولية التي تمر بها المنطقة ، إلا أن جلالة الملك بدد هذه الشكوك عندما أكد أن إجراء الانتخابات استحقاق دستور سيجري بمعزل عن التطورات في المنطقة ، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على ترسخ السلطات الدستورية في الأردن وثقة الدولة الأردنية بنفسها وشعبها ، وما يؤدي هذه الادعاءات أيضاً قرار الحكومة بإجراء الانتخابات في الوقت الذي كانت فيه الحرب ضد العراق قد أعلنت .

أسباب تأجيل الانتخابات النيابية لمجلس النواب الرابع عشر :

اختافت آراء المحظيين والمراقبين حول الأسباب التي أدت إلى تأجيل الانتخابات ، فالبعض عزّاها إلى أسباب داخلية والبعض إلى أسباب خارجية ، والبعض ذهب إلى أن المؤثرات الداخلية والخارجية المحيطة دفعاً معاً بالأردن نحو تأجيل الانتخابات :

العوامل الخارجية :

- 1 - يرى البعض أن تعذر عملية السلام بين العرب وإسرائيل ، وتدور الوضع على المسار الفلسطيني الإسرائيلي واندلاع الانتفاضة الفلسطينية وازدياد المجازر الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني وعزل وحصار السلطة الوطنية الفلسطينية ، وقد أدى هذا إلى عدم وضوح الرؤى حول مستقبل عملية السلام في ظل التعتن الإسرائيلي والانحياز الأمريكي المطلق للموقف الإسرائيلي ، وأمام هذا الوضع لم تجد الحكومة إلا تأجيل الانتخابات حتى تتضح الصورة حول مستقبل عملية السلام .
- 2 - ازدياد التدخل الأمريكي في المنطقة بعد هجمات الحادي عشر من أيلول عام 2001 ، حيث أدت تلك الأعمال إلى قيام تحالف دولي لمحاربة الإرهاب ، اتخذته الولايات المتحدة وسيلة للتدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية وبدأت الإدارة الأمريكية تلوح بالحرب على العراق ، وأمام هذا الوضع في فلسطين غرباً والعراق شرقاً ، جاء

قرار الحكومة بتأجيل الانتخابات بحجة أن الوضع المتأجج في المنطقة لا يسمح بإجراء الانتخابات .

العوامل الداخلية :

منذ أن تقلد الملك عبد الله الثاني بن الحسين سلطنته الدستورية في 7/2/1999 م وفي ذهن وتفكير الملك إجراء إصلاحات سياسية واقتصادية شاملة ، بمعنى تلزيم مسار التنمية السياسية مع التنمية الاقتصادية ، ففي مجال التنمية الاقتصادية قاد الملك الحرب ضد الفساد وشارك في العديد من الخلوات الاقتصادية وفي المنتديات الاقتصادية والسياسية الفاعلة ووقع الأردن نتيجة جهود الملك العديد من الانفاقيات الاقتصادية لجذب الاستثمار وأصبح الأردن عضو في منظمة التجارة الحرة مع الاتحاد الأوروبي والدول العربية وفتح أكبر سوق في العالم أمام الصادرات الأردنية بعد توقيع اتفاقية تجارة حرة مع الولايات المتحدة ، وقد كان انعقاد المنتدى الاقتصادي العالمي في يوم إجراء انتخابات مجلس النواب الرابع عشر تبيجاً لجهود الملك لتحقيق التنمية الاقتصادية ، وفي الوقت نفسه كان الملك يقود عملية الإصلاح السياسي وقد التقى الملك بكل طبقات وفئات وعناصر ومكونات المجتمع الأردني وعقد خلوات مع طلاب الجامعات والشباب للتعرف على واقعهم وتطلعاتهم ، وزار بيوت الخبرة السياسية من رؤساء الوزارات السابقين في صالوناتهم السياسية والوزراء ورجال الأعمال والتقي مع المواطنين في الريف والبادية ، فأوعز الملك للحكومة بوضع قانون انتخاب عصري ، والتقي مع المعارضة السياسية ، وشكل لجنة الأردن أولاً لتضع الرؤى لتطوير الحياة السياسية في الأردن ، والتقي الملك مع الشباب أكبر شريحة في المجتمع الأردني وحثّهم على ضرورة المشاركة في العملية الانتخابية لاختيار النائب القادر على تحقيق طموحات الشعب .

ونتيجة لجهود جلالة الملك صدر قانون الانتخاب رقم (34) لسنة 2001 ، وأعلنت المعارضة التي قاطعت انتخابات مجلس النواب الثالث عشر عام 1997 م عزمها المشاركة في انتخابات مجلس النواب ، ونتيجة لتوصيات لجنة الكوتا في لجنة الأردن أولاً صدر القانون المعدل لقانون الانتخاب رقم (11) لسنة 2003 والذي يعد تطوراً تاريخياً على صعيد مشاركة المرأة في الحياة السياسية ، حيث تم تخصيص كوتا للنساء في مجلس النواب ، وعندما تيقن الملك من حسن سير وتلزيم المسارين السياسي والاقتصادي بالاتجاه الصحيح ، أوعز للحكومة بإجراء الانتخابات فوراً ، فصدر قرار الحكومة بتحديد يوم 17/6/2003 م موعداً لإجراء الانتخابات لمجلس النواب الرابع عشر .

ومن هنا يتبيّن لنا بأن تأجيل الانتخابات كان برغبة من جلالة الملك لمعالجة

اختلالات المرحلة السابقة وإزالة حالة الاحتقان التي رافقت الحياة السياسية إبان فترة حياة مجلس النواب الثالث عشر ، فالمملوك أراد لأول مجلس نبأ في عهده أن يكون متميزاً معبراً عن توجهاته في إيجاد أردن قوي وفاعل قادر على حل مشاكل الوطن يركز على الشأن الداخلي دون إغفال لواجباتنا القومية .

إن تأجيل انتخابات مجلس النواب الرابع عشر لم يكن تراجعاً عن الخيار الديمقراطي بل كان من أجل توفير شروط أفضل لحياة برلمانية ، فمن أبرز سمات الديمقراطية الأردنية أنها تشكل أنموذجاً يطبق بشكل مخطط ومدروس ، معتمداً على مبدأ التدرج والتطور ، علاوة على أن زخم هذا الأنماذج ما يزال متصاعداً ، خاصة وأن الممارسة البرلمانية الديمقراطية الأردنية ليست استثنائية أو طارئة ، وإنما تأتي في إطار من الاستمرارية والتوازن والتكامل والشمولية ، بروح الوسطية والاعتدال ، وعند إجراء الانتخابات ثبتت صوابية ورؤى الملك فالإصلاحات التي حدثت أثناء فترة التأجيل انعكست على العملية الانتخابية إيجاباً من حيث مشاركة كافة أطياف اللون السياسي الأردني وحالة الانفراج التي سادت الانتخابات وحجم المشاركة ، والسهولة واليسر الذي مورست من خلاله العملية الانتخابية .

الموافق من قرار إجراء الانتخابات :

1 - موقف القيادة :

لقد تمثل موقف جلالة الملك من انتخابات مجلس النواب الرابع عشر بالنقاط التالية :

1 - مطالبة الحكومة باتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة لضمان إجراء الانتخابات بكل يسر ونزاهة وشفافية .

2 - حث المواطنين على المبادرة لممارسة حقهم في الانتخابات معتبراً ذلك واجب وطني ويعبّر عن روح المسؤولية والانتماء للوطن ، والتأكيد على أن زيادة نسبة المشاركة بالانتخابات إنما تتعكس على نسبة المشاركة في صنع القرار .

3 - دعوة المواطنين إلى التفكير بالمصلحة الوطنية العليا عند اختيار مرشحיהם ، وأن يختاروا المرشح الذي يضع مصلحة الوطن فوق أي مصلحة شخصية أو حزبية أو جهوية ، والمعروف بالأمانة والانتماء والكفاءة والعلم والمعرفة ، القادر على استيعاب برامج التنمية الشاملة واستكمال بناء الدولة العصرية .

4 - التأكيد على أن انتخابات مجلس النواب الرابع تجري في مرحلة دقيقة من تطور المجتمع الأردني ، لذلك يجب أن يكون هذا المجلس على مستوى المرحلة .

5 - حث المواطنين على دراسة البرامج الانتخابية للمرشحين ، والتدقيق في مدى اهتمام هذه البرامج بمتطلبات التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في الأردن وخاصة في مجالات التعليم وفرص العمل والعيش الكريم والمستقبل الواعد على أساس واقعية تترجم طموحات الشعب في أردن قوي .

6 - حذر جلالة الملك المواطنين من الشعارات الخداعة والأفكار التي عفى عنها الزمن والوعود التي يستخدمها البعض للتأثير على الناخبين لكسب أصواتهم وقد كان الملك واقعاً من وعي المواطنين في هذا المجال .

7 - تركيز جلالة الملك في أكثر من مناسبة على عنصر الشباب ودورهم في التنمية والتغيير وفي حسن اختيار النواب وكذلك حثهم على المشاركة في الانتخابات .

2 - موقف الحكومة :

بعد أن صدر قرار تأجيل الانتخابات في 24/7/2001 ، عكفت الحكومة على الإعداد للانتخابات عبر المراحل التالية :

المرحلة الأولى : تمثلت في إصدار القانون الانتخابي المؤقت رقم (34) لسنة 2001 والقانون المعديل رقم (11) لسنة 2003 م والإجراءات التي يتطلبها هذين القانونين مثل إصدار البطاقات المغネットة وإعداد جداول الناخبين ، وقد كان لهذين القانونين أثر كبير في العملية الانتخابية كما سُرِّى لاحقاً .

المرحلة الثانية : وهي المرحلة التي أعقبت إيعاز جلالة الملك للحكومة بإجراء الانتخابات حيث أكدت الحكومة على حرصها بإجراء انتخابات حرة ونزيهة وفقاً لرؤيه جلالة الملك ، واتخذت كافة الإجراءات الإدارية والفنية التي تمكن من إجراء العملية الانتخابية بيسر وشفافية تامة .

لقد جندت الحكومة (40) ألف موظف للإشراف على العملية الانتخابية موزعين على (45) دائرة انتخابية ومرتبطين باللجنة العليا واللجان المركزية ، وخصصت الحكومة (1417) مركز اقتراع في جميع أنحاء المملكة ، وتم افتتاح مركز إعلامي للتسهيل على الصحفيين والإعلاميين الأردنيين والعرب والأجانب ، وقد غطى الانتخابات ما يقارب (620) مراسلاً صحفياً محليين وعرب وأجانب .

3 - موقف المعارضة :

نجحت الحوارات التي أشرف عليها الملك قبل اتخاذ قرار إجراء الانتخابات في اختراقات واسعة لصالح بناء حياة سياسية أكثر نشاطاً وفي سبيل استعادة الحيوية للشارع

السياسي الأردني ، وكان أبرز هذه اللقاءات مع الإسلاميين ، وعلى أثر هذه اللقاءات قررت المعارضة السياسية المشاركة في انتخابات مجلس النواب الرابع عشر على أساس أن المشاركة هي الأصل وأن المقاطعة هي الاستثناء ، وقد جاء قرار المعارضة السياسية بالمشاركة في الانتخابات مع بقاء معارضتها لقانون الصوت الواحد ، وقرر حزب جبهة العمل الإسلامي (الإخوان المسلمين) المشاركة في الانتخابات مبرراً المشاركة بالظروف والأوضاع الخطيرة المحدقة بالأمة العربية والإسلامية .

الأجواء الانتخابية :

مع تأكيد القيادة السياسية والحكومة على أن الانتخابات ستكون حرة ونزيهة ، ومع صدور قرار أحزاب المعارضة بالمشاركة في الانتخابات ، فقد ساد أجواء الانتخابات حالة من الانفراج السياسي ، وكان لقرار المشاركة أن أعاد للعملية الانتخابية ألقها وزخمها السياسي ، وقد كانت كل المؤشرات تدل على أن هذه الانتخابات ستشهد زخماً أقوى مما كان عليه في انتخابات عام 1997 م (مع أن الاعتقاد كان يتجه إلى أن هذه الانتخابات ستشهد فتوراً وانخفاضاً في نسبة المشاركة بسبب الوضع الإقليمي الناجم عن احتلال العراق والانتفاضة الفلسطينية) .

إن الأوضاع التي تهيأت لانتخابات مجلس النواب الرابع عشر كانت تشير إلى أن المشاركة في الانتخابات ستكون عالية ، وهذه الأوضاع هي :

- 1 - إعلان قوى المعارضة السياسية والنقابات المهنية والكثير من الشخصيات السياسية التي قاطعت انتخابات عام 1997 نيتها المشاركة في الانتخابات ، ويأتي على رأس هذه القوى حزب جبهة العمل الإسلامي الذي يحظى بقاعدة ، وتأييد في الشارع الأردني .
- 2 - تأكيد القيادة السياسية والحكومة على نزاهة الانتخابات شجع الكثير للمشاركة في العملية الانتخابية انتخاباً وترشحياً .
- 3 - كان لصدور القانون المعدل رقم (11) لسنة 2003 م والذي خصص كوتا في مجلس النواب للنساء دوراً كبيراً في حفز فئة النساء للمشاركة في العملية الانتخابية .
- 4 - إيمان الكثير من الناخبين بأن الظروف الإقليمية في العراق وفلسطين والأوضاع الاقتصادية الداخلية وإصدار الحكومة أكثر من مائتي قانون مؤقت يتطلب مجلس نواب قوي قادر على مواجهة هذه الاستحقاقات ، لهذا فإن أفضل وسيلة لإيجاد هذا المجلس القوي المشاركة بفاعلية في العملية الانتخابية .

- 5 - تولد لدى الكثير من المواطنين شعور بضرورة المشاركة في الانتخابات النيابية لاستكمال مقومات النظام السياسي الأردني ، فقد أدى قرار تأجيل الانتخابات إلى فراغ دستوري نظراً لغياب مجلس النواب أحد السلطات الرئيسية في بناء النظام السياسي الأردني ، فقد كان لغياب مجلس النواب صاحب الاختصاص في الرقابة على أعمال الحكومة أثر كبير في تفرد الحكومة في إصدار الكثير من القوانين المؤقتة والتي كان لها أثر كبير على الوضع الاقتصادي للمواطنين .
- 6 - التنافس العشائري القوي الذي عاد قوياً في انتخابات هذا المجلس ستؤدي حتماً إلى زيادة نسبة المشاركة في الباية والريف .

* وفي الوقت الذي هيأت فيه عوامل عدة مشاركة المواطنين في العملية الانتخابية ، يجب عدم إنكار تأثير المستجدات الإقليمية المتمثلة باحتلال العراق والمجازر الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني في التأثير على فئة من المواطنين في المدن الرئيسية في عدم التفاعل والمشاركة في العملية الانتخابية نتيجة لأجواء الإحباط التي أشاعتتها المستجدات الإقليمية .

* وقد جرت انتخابات مجلس النواب الرابع عشر وفقاً لأحكام القانون المؤقت رقم (34) لسنة 2001 م والقانون المعدل رقم (11) لسنة 2003 م ، وإذا كان القانون المعدل رقم (11) لسنة 2003 يُعد تطوراً تاريخياً على صعيد مشاركة المرأة الأردنية في الحياة السياسية ، من خلال تخصيص كوتا للنساء في مجلس النواب تتكون من ستة مقاعد على أساس نسبة عدد الأصوات التي نالتها كل مرشحة من مجموع أصوات المترشعين في الدائرة الانتخابية التي ترشحت فيها ، وتعتبر فائزه في الانتخابات أعلى ستة نساء حصلن على أعلى النسب في جميع الدوائر دون النظر إلى كون الفائزه مسلمة أو مسيحية أو شركسية أو شيشانية أو من دوائر البدو المغلقة ، كما أن المرأة وبموجب القانون المعدل رقم (11) لسنة 2003 م منحت فرصتين للفوز في انتخابات مجلس النواب الرابع عشر الأولى بالمنافسة مع باقي المرشحين على المقعد النسائي في الدائرة التي تترشح عنها من بين خمسة وأربعين دائرة انتخابية ، والثانية باحتساب نسبة عدد الأصوات التي حصلت عليها المرشحات اللواتي لم يفزن إلى عدد أصوات المترشعين في الدوائر التي ترشحن فيها ، حيث تكون الحالات على أعلى ستة نسب هن الفائزات بغض النظر عن الدوائر الانتخابية .

أما بالنسبة للقانون المؤقت رقم (34) لسنة 2001 ، فقد جاء بأحكام جديدة تمثلت بما

يلي :

- تخفيض سن الناخب إلى (18) سنة شمسية .

- منع أي مرشح من ممارسة حقه في الترشيح إذا كان منتمياً لأي هيئة سياسية أو

حزب أو تنظيم سياسي غير أردني ، علماً بأن القانون رقم (22) لسنة 1986 م ،
كان يشترط أن لا يكون التنظيم الذي ينتمي إليه الشخص تنافي مبادئه وأهدافه
وغاياته مع أحكام الدستور دون أن يوضح إن كان خارجياً أم غير ذلك .

- أصبح عدد الدوائر الانتخابية بموجب النظام رقم (42) لسنة 2001 م الصادر بالاستناد إلى القانون المؤقت رقم (34) لسنة 2001 (45) دائرة ، بينما كان عدد الدوائر بموجب نظام تقسيم الدوائر الصادر سنة 1997 م والذي جرت على أساسه انتخابات مجلس النواب الثالث عشر (21) دائرة انتخابية ويبعد أن المشرع أراد من وراء زيادة عدد الدوائر إلى (45) تلافي حدة الانتقادات الموجهة لقانون الصوت الواحد .

الدوائر الانتخابية وعدد مقاعدها بين القانونين السابق والجديد

القانون السابق رقم (22) لسنة 1986 ، بموجب نظام تقسيم الدوائر لسنة 1997			القانون الجديد رقم (34) لسنة 2001 والقانون المعدل رقم (11) لسنة 2003		
المنطقة الانتخابية	عدد الدوائر	عدد المقاعد	المنطقة الانتخابية	عدد الدوائر	عدد المقاعد
عمان	7	23	الكرك	6	10
إربد	9	16	البلقاء	4	10
الزرقاء	4	10	البادية	3	9
معان	3	6	عجلون	2	4
مأدبا	2	4	الطفيلة	2	4
المفرق	1	4	جرش	1	4
العقبة	1	2	الكتوة النسائية	1	1
للاتصالات	6	6	لجميع الدوائر	6	6
للاتصالات	6	6	للاتصالات	6	6

- تم بموجب القانون المؤقت رقم (34) لسنة 2001 إنشاء اللجنة العليا المشرفة على الانتخابات والتي تتشكل من وزير الداخلية رئيساً وعضوية كل من أمين عام وزارة الداخلية ، ومدير عام دائرة الأحوال المدنية والجوازات وفاض من الدرجة العليا

يسمي رئيس المجلس القضائي ومدير دائرة الانتخابات في وزارة الداخلية ، وقد قصد المشرع من وراء تشكيل هذه اللجنة وإشراك القضاة فيها إعطائه دور في الإشراف على عمليتي الاقتراع والفرز ، لتلافي المطالب المتكررة بأن يكون الإشراف الكامل للقضاء ، خاصة وأن هذه اللجنة أعطيت صلاحية البت في جميع الأمور التي تعرضها عليها اللجان المركزية .

- سهل القانون الجديد عملية الاقتراع والفرز إذ سمح هذا القانون للناخب الإدلاء بصوته في أي مركز من مراكز الاقتراع في دائنته وأن يتم فرز الأصوات في مركز الاقتراع .

- اعتمد القانون الجديد البطاقة الشخصية الممغنطة والتي ستخدم بالختام المائي للحيلولة دون ممارسة حق الانتخاب لأكثر من مرة (مع أن هذا الأمر لم يطبق في انتخابات مجلس النواب الرابع عشر) .

